رئيس التحرير:
جاسم أحمد النصف

القبس

مدير التحرير:
رؤوف شحوري

الخميس ٢٥ ربيع الاول ١٣٩٤ هـ — ١٨ ابريل (نيسان) ١٩٧٤ السنة الثالثة — العدد ٦٨٤ — الكويت
AL QABAS. Thurs. 18-4-74 3rd Year. No. 684 Kuwait.
١٦ صفحة
٤٠ فلسا

الكويت تعيِّد بعودة أميرها سالماً مُعافى

بحفظ الله ورعايته ، عاد الى الكويت بعد ظهر امس امير البلاد ، بعد أن أمضى في لبنان الشقيق فترة للراحة والاستجمام . وكان في مقدمة مستقبليه ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد ، وكبار الشخصيات واعيان البلاد، والوزراء ورئيس واعضاء مجلس الامة وكبار الضباط ، ورجال السلك الدبلوماسي ، وجموع من ابناء الشعب الكويتي ، وحشد من طالبات وطلاب المدارس ، الذين خرجوا لاستقبال سموه فرحين بعودته بموفور الصحة والسلامة ، و« القبس » التي سرها عودة اميرنا المفدى الى وطنه وشعبه سالما ، تتوجه الى المولى القدير ان يديم على سموه نعمة الصحة والعافية .

وستعطل الجامعة ، ومدارس وزارة التربية ، والمدارس الخاصة اليوم ، لمناسبة عودة سموه الميمونة .

— تصوير : رفعت بيدق —

راجع ص ٣

رئيس الأركان:
لن نشتري الفانتوم انها للمتحف

ص ٢

في هذا العدد

قضية اليوم

ظلموا الوزير والنظام

طالت وتفاعلت قضية استجواب وزير التجارة والصناعة خالد سليمان العدساني ، وأخذت الكثير من وقت مجلس الامة ومن وقت الحكومة ومن وقت المواطنين ، حتى توهم كثيرون ان الوزير هو المسؤول الاول والاخير والوحيد عن مشكلة الغلاء وارتفاع الاسعار وانه قادر « بوصفة سحرية » على تغيير الاوضاع ، وانه يحمل الحل في جيبه لكنه يمتنع عن تقديمه !!

وهذه الصورة خاطئة ولا شك أن على الصعيد الشخصي كخالد سليمان العدساني ، وان على الصعيد العام كوزير للتجارة والصناعة .

وهذا ما ادركه واعترف به أعضاء مجلس الامة ، وفي مقدمتهم اولئك الذين قدموا هذا الاستجواب الذي اتخذ شكل المسلسلات التلفزيونية والمسرحية . وعلى الرغم من القضايا المطروحة ، فاعضاء مجلس الامة أجمعوا على الاشادة بالوزير وبماضيه الوطني الصافي وبشجاعته وصدقه في الدفاع عن رايه ، بل وزهده في الحكم ، اذ صارح الجميع بقوله « هذا هو النظام ، واري فيه وسيلة سليمة ، فاما أن تصوتوا عليه ، واما أن تقولوا لي : مع السلامة يا خالد »!

هذا ما قاله الوزير ببساطة وشجاعة وصدق في وجه الانتقادات الموجهة الى بعض الاوضاع التي يتحدث عنها المواطنون في مجالسهم ويعانون منها . لكن احدا في مجلس الامة لم يقل ماذا يريد ... فاذا كانت القضية هي قضية استبدال وزير بوزير او حتى تبديل حكومة بحكومة ، فان المشكلة نفسها قائمة ومستمرة هنا في الكويت وفي كل الدول الاخرى المرتبطة بنظام النقد الدولي الحالي ، والمعادلات القائمة في نصف الكرة الغربي . اما اذا كانت القضية قضية تبديل النظام الحر نفسه السائد في الكويت فتلك مسألة مختلفة تماما ، فليتفضل احد من السادة اعضاء مجلس الامة ليقول ما هو البديل ، وما اذا كان هذا البديل يتلاءم مع الطبيعة الكويتية ، بل وما اذا كان الدليل قد قام على ملاءمة تلك البدائل الاقتصادية للتعويض عن نظام الحرية الاقتصادية .

ان تغيير النظام الاقتصادي يصطدم بالكثير من العوائق والعقبات من النواحي الدستورية والقانونية والتطبيقية ، ومن شانه ان يقلب حياة الناس في هذا البلد ويغير الاعراف التي نشاوا عليها وتوارثوها ويخلق البلبلة ، فننتقل من تحت الدلف الى تحت المزراب .

والاجدى من كل ذلك هو التعاون المثمر بين الحكومة ومجلس الامة لايجاد الحلول المناسبة لمشاكل المواطنين بعيدا عن الخطب البرلمانية والمزايدات السياسية .

« القبس »

في أعنف معارك استمرت طوال الليل والنهار
عمليّة إنزال سوريّة ناجحة على قمة جبل الشيخ
اسرائيل تقصف المدنيين في قريتين
الأسد : سنناضل حتى يتحقق النصر

دمشق — ١٧ — وأف — اشيا — رويتر — دبا — في الوقت الذي استمرت فيه أعنف المعارك بين سوريا واسرائيل حيث تمكن الكوماندوز السوريون من الوصول الى قمة جبل الشيخ والتمركز فيها بعد تحريرها جدد الرئيس السوري حافظ الاسد الدعوة على مواصلة الصبر على دروب النضال ومقاومة الصعبة والمرارة حتى النصر . وقد جاء ذلك في كلمة وجهها مساء اليوم الى المواطنين من راديو وتلفزيون دمشق بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثامنة والعشرين لجلاء القوات الفرنسية عن سوريا . وحيا الرئيس الاسد في كلمته القوات السورية وقال حري بنا في هذا اليوم ان نتجه بافكارنا وقلوبنا الى اخوتنا وابنائنا الشجعان المرابطين على خطوط القتال هؤلاء البواسل الذين اذاقوا العدو طعم الهزيمة ورفعوا ببطولاتهم رؤوسنا ورؤوس كل العرب والذين يقفون للعدو بالمرصاد ويكيلون له الصاع صاعين وهم في المعارك اسود سلاحهم يكتسب من حسن تدريبهم عليه وحسن استعمالهم له مضاء فوق مضاء . وقال : اننا ننظر الى القوات المسلحة نظرة التقدير والاحترام .

اسرائيل تقصف القرى

واعلن الناطق العسكري السوري في بلاغ بثه راديو دمشق الليلة انسوريا وجهت ضربات نارية موجهة الى القوات الاسرائيلية التي استخدمت الطائرات لمهاجمة مواقعنا بالمدفعية والدبابات في جبهة الجولان اليوم . واوجز الناطق نتائج المعارك التي جرت اليوم وذلك لليوم السابع والثلاثين على التوالي وبينها تدمير فصيلة دبابات اسرائيلية. وقال الناطق ان المدفعية السورية قصفت مستوطنة تل الفرس العسكرية الاسرائيلية والحقت بها خسائر اثر قصف مدفعية العدو منازل المدنيين العزل في قريتي عرنة وعين التينة والحقت بهما اضرارا . واضاف يقول ان وسائط الدفاع الجوي السوري اشتبكت مع الطائرات الاسرائيلية التي كانت تحاول الاغارة على المواقع السورية في جبل الشيخ وردتها على أعقابها .

خسائر العدو

وقال الناطق في بلاغ « استمرت الاعمال القتالية بين قواتنا وقوات العدو طوال هذا اليوم بالمدفعية والدبابات المضادة في جبل الشيخ وعلى طول الجبهة ... » واشتبكت دباباتنا ووسائطنا المضادة خلال هذا اليوم مع دبابات العدو ونقاط استناده في عدة اماكن . كما وجهت قواتنا ضربات نارية كثيفة ورمايات تركيز كثيرة الى مواقع العدو ومراصده واحتياطاته في هضبة الجولان . وقد قصفت مدفعيتنا للعدو مستوطنة تل الفرس العسكرية والحقت بها الخسائر . وكانت مدفعية العدو قد قصفت منازل المدنيين العزل في قرى

البقية على الصفحة ١٦

١٥٠ مليون دينار لدعم استمرار معركة التحرير
دون تحديد الجهة أو المهلة أو طريقة التحويل

انتهى اجتماع اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس الامة امس بالاتفاق على تخصيص مبلغ ١٥٠ مليون دينار لدعم استمرار معركة التحرير العربية .

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعها بحضور وزير الداخلية والدفاع سعد العبدالله وحمود يوسف النصف وزير الاشغال بصفته وزير المالية والنفط بالوكالة . وجرى خلال الاجتماع بحث مشروعي القانون الذي تقدمت الحكومة باحدهما ويقضي بتخصيص مبلغ ١٠٠ مليون دينار للدعم العربي ، والاخر المقدم من بعض اعضاء مجلس الامة وينص على ان تدفع الكويت لسوريا مبلغ عشرة ملايين دينار شهريا الى ان يتم تحرير مرتفعات الجولان .

الا ان عددا من اعضاء اللجنة التي تضم تسعة اعضاء كانوا يميلون الى اقرار المشروع النيابي للدعم المالي لسوريا لكن النتيجة التي خرج بها المجتمعون كانت تعديل مشروع الحكومة

البقية على الصفحة ١٦

فجر اليوم

الفدائيون ينسحبون من الجنوب

بيروت — ١٧ — أكد الفدائيون الفلسطينيون ايقاف مطاردتهم اسرائيل من الاراضي اللبنانية والانسحاب من المعاقل العسكرية في جنوب لبنان . وقد اتخذ هذا القرار في اجتماع عقدته هنا اليوم اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

بعد الاحتفال بتخريج دورة جديدة من الضباط

رئيس الأركان: لن نشتري الفانتوم

قوات لواء الجهراء تشتبك يومياً مع العدو في جبهة الجولان

كتب خليل بيضون :

تحت رعاية رئيس الاركان العامة للجيش اللواء مبارك العبد الله الجابر وحضور كبار ضباط الجيش من مختلف صفوف الاسلحة ، تم صباح امس تخريج الدورة التدريبية الخامسة من الضباط الاحداث من مدرسة تدريب الجيش .

في التاسعة والنصف صباحا وصل رئيس الاركان العامة ، وبدأ الحفل بتلاوة من آي الذكر الحكيم ، ثم قام اللواء مبارك بتفتيش الطابور بمرافقة آمر مدرسة تدريب الجيش وآمر الطابور بعد ذلك جرى عرض للطابور امام المنصة التي جلس عليها رئيس الاركان وكبار الضباط والضيوف من اقارب الضباط الجدد . بعد العرض القى آمر مدرسة تدريب الجيش كلمة رحب فيها بالحضور في مدرسة تدريب الجيش وقال : لمناسبة تخريج الدورة التدريبية الخامسة التي تضم نخبة ممتازة من الضباط ، بعد ان اجتازوا المرحلة المقررة واصبحوا مستعدين لمواجهة المسؤوليات الجديدة ، وان مدرسة التدريب لتفخر بهذا الانجاز المشرف اذ تدفع فوجا جديدا من شباب الوطن الى وحدات الجيش المختلفة ليدخل ميدان الاستعداد دخول الواثق المثابر المسلح بالعلم العسكري والمعنوية العالية .

وأضاف : ان هذه النتيجة لم تكن لولا توجيهات رئيس الاركان واخلاص الهيئة التدريبية وافراد الدورة في التعاون المثمر لتحويل التوجيهات الى واقع عملي ملموس في بيئتنا العسكرية وانني انتهز هذه المناسبة لاقول للخريجين ان يوم التخرج هو الحد الفاصل بين مرحلة ومرحلة في حياتهم العسكرية وان عليهم ان يشدوا عزائمهم ويهيئوا انفسهم لمواجهة مسؤولياتهم المتكاثرة التي تنتظرهم على طريق الخدمة في جيشنا الناهض السائر على طريق المجد في ظل قائده الاعلى امير البلاد .

وبعد ذلك تلي المرسوم الاميري بتولية افراد الدورة الخريجين ضباطا في الجيش ، ثم تقدم الخريجون وعددهم ثلاثة وعشرين ضابطا فادوا القسم وعادوا الى اماكنهم ، نودي عليهم بالاسم بعد ذلك فسلمهم رئيس الاركان العامة جوائزهم وشهاداتهم ، انتقل الجميع الى نادي الضباط حيث حضروا حفل شاي اقيم بهذه المناسبة .

تصريح رئيس الاركان

ولهذه المناسبة ادلى رئيس الاركان في مكتبه بتصريح قال فيه : انني اشعر بالفخر والاعتزاز عندما ارى ثمرة جهود مضنية وشاقة تنضج ، كما انني اشعر بالفرحة تغمرني بهذه المناسبة ، وما من شك اننا نعتز دائما بالضباط الاحداث وبانخراطهم في سلك الضباط لاننا بذلك نعطيهم المجال في تشكيلاتنا بالقوات المسلحة ، خاصة وامامنا تشكيلات جديدة وهي بحاجة ماسة الى ضباط يتمتعون بالكفاءة العسكرية . في وقت اصبحت فيه العسكرية فنا قائما بذاته ، خاصة بامتلاكنا المعدات الحربية الحديثة وامامنا عدة دورات لمثل هؤلاء الضباط .

وردا على سؤال حول المعارك الدائرة في الجولان ودور قوة الجهراء في هذه المعارك قال اللواء مبارك : اننا كعسكريين نفخر باشتراكنا في المعارك التي تدور رحاها في منطقة الجولان ، وقوة الجهراء المشاركة في القتال هي تشكيل ضارب نعتز به ونفخر . والقوات المسلحة الكويتية دفعت بهذه القوة الضاربة للعمل في الشقيقة سوريا ، ايمانا منها بمعركة المصير العربي . وبالطبع فان امداد هذه القوات يتم بانتظام من الكويت بالرغم من ان المسافة التي تبعدها سوريا هي ١٤٥٠ كيلو مترا ، ونحن فخورون بهذا العمل والذي يطمئن له الانسان ان هذه القوات تتمتع بروح معنوية عالية جدا واخر اشتباك لها مع العدو كان في الساعة التاسعة من صباح اليوم (امس والحديث كان في الساعة الحادية عشرة والنصف) وبالطبع هذا يتم يوميا ، وتوقف رئيس الاركان العامة قليلا ليقول : ان اليوم الذي لا تشتبك فيه قواتنا مع قوات العدو نعتبر أن شيئا ما غير عادي قد حدث ، وأخبار العدو تؤكد لنا ان قواتنا تؤدبه جيدا .

تعزيز القوات المسلحة

وقال اللواء مبارك ان الحكومة مصممة على تطوير وتوسعة ملاكات القوات المسلحة ، وبالطبع هذا يستوجب دراسة كاملة للاسلحة الاربعة ، البرية والبحرية والطيران والدفاع الجوي ، وقد تمت حتى الان جميع هذه الدراسات من جميع جوانبها الفنية واصبحنا في مرحلة توقيع العقود ، وقد تم بعضها فعلا لتزويد قواتنا الجوية بعدة أسراب من الطائرات الحديثة . وكما اننا في سبيل اعداد القوة البشرية التي تعتبر أهم شيء ، وهذا يتطلب فترة تدريب كافية لاستيعاب الاسلحة الحديثة . وكان بذلك يرد على سؤال حول ما تم التوصل اليه بشأن التعاقد على بقية انواع الاسلحة .

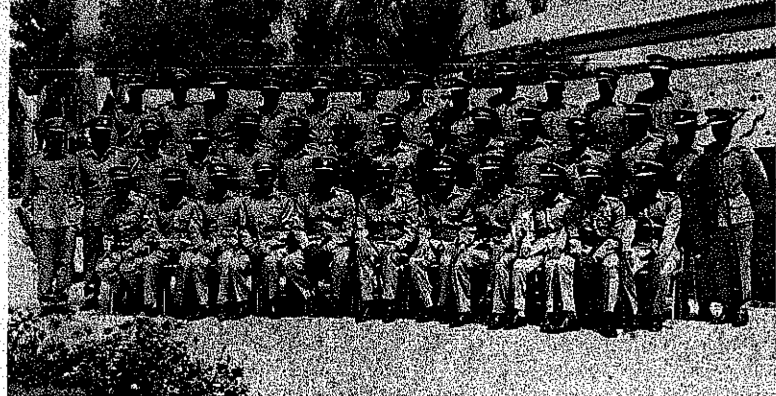
وأضاف : ان أسلحة الجيش مترابطة ومتممة بعضها لبعض ، وقد تم تطوير بعضها ، ولهذا فقد قطعنا أيضا مرحلة كبيرة في مجال الدفاع الجوي فهذا السلاح له أهميته الكبرى للطيران من جهة ولحماية بقية قطعات الجيش والمنشآت من جهة اخرى ، واختيارنا للاسلحة تم في ضوء الدراسات التي قمنا بها ، فكل دولة تشتري السلاح الذي يتلاءم مع حاجتها وخططها الدفاعية وطبيعة أرضها ، كما ان لكل سلاح عيوبه وإيجابياته ومن هنا ركزنا كثيرا في دراساتنا للاسلحة .

الفانتوم للمتحف ..

وحول ما اذا كان في نية الكويت شراء طائرات امريكية من نوع فانتوم اجاب اللواء مبارك العبد الله الجابر : الفانتوم يجب ان توضع في المتاحف الان ، ولن نشتري فانتوم ، فهي كطائرة اخذت شهرة كبيرة ومحترمة ، وهي متقدمة جدا ولكنها صممت وصنعت كقاذفة قنابل فقط ، وحرب اكتوبر اثبتت انها كانت طعما سهلا للصواريخ ، والحروب فيها الكثير من الدروس المستفادة ، فعام ١٩٦٧ نظرا للدور الكبير الذي قام به سلاح الطيران في توجيه المعركة جذب انتباه جميع العسكريين في دول العالم ، وفي حرب اكتوبر قامت الصواريخ وقوى الدفاع الجوي بدور مماثل لدور الطيران في حرب ٦٧ ، ويجب أن لا ننسى دور القيادة في توجيه المعركة وعمل اسلحة المعركة ، وفي النهاية تبقى جميع الاسلحة متممة لبعضها البعض ، وان تم استعمال بعضها اكثر من البعض الاخر . واختيارنا للاسلحة تم في ضوء الدروس المستفادة من حرب اكتوبر والتي أكدت أنه من الخطأ التركيز على سلاح معين . وأضاف السيد رئيس الاركان : أن طائرات ميراج اف ١ هي من أحدث الطائرات في العالم ، فهي طائرة مقاتلة قاذفة معترضة ، تقاتل في الليل والنهار ومسلحة تسليحا ممتازا ومزودة باجهزة متطورة جدا ، وهي سهلة الاستيعاب ومتفوقة على الفانتوم . وعما اذا كانت النية متجهة لشراء مزيد من الطائرات قال ان المفاوضات جارية في الوقت الحاضر ، بالنسبة لجميع الاسلحة ، وبالنسبة للطيران كان لابد من التعاقد على دفعات ، لاننا يجب أن نقوم باعداد القدرات البشرية .

لا تضع البيض في سلة واحدة

أما فيما يتعلق بتنويع مصادر الاسلحة ، وما اذا كان هذا يعتبر مشكلة بالنسبة للتدريب وغيره قال اللواء مبارك العبد الله الجابر : هذه المشكلة تعاني منها الدول النامية بصورة عامة ، فبعض الدول تفرض عليها سياستها تسليحا من نوع معين ومن مصدر معين ، ودول اخرى تستطيع التنويع ، وللتنويع ايجابياته وسلبياته ، فالاكثار من المصادر عمل سلبي ، ولهذا نحن نقلل من المصادر لنحصل على كل ايجابيات التنويع وهناك مثل يقول : لا تضع البيض في سلة واحدة .



● رئيس الاركان العامة يهنيء الاوائل في الدورة





● طابور الخريجين يمر امام المنصة

تصوير رفعت بيجق



● اللواء مبارك العبد الله الجابر ، وكبار الضباط يؤدون التحية اثناء مرور علم الجيش

● رئيس الاركان العامة في صورة تذكارية مع الضباط الجدد



● آمر مدرسة تدريب الجيش يلقي كلمته

● وكيل الضابط احمد الطرابلسي ، يرتل آي من ذكر الله الحكيم

استعدادات رسمية وشعبية للاحتفال بيوم المرور في الرابع من الشهر المقبل

صرح المقدم محمد الخضر مساعد مدير ادارة المرور بأن استعدادات كبيرة تجري منذ الان للاحتفال بيوم المرور في الرابع من الشهر المقبل سواء على المستوى الرسمي او على المستوى الشعبي .

اما على المستوى الرسمي فستتركز الجهود في النقاط الاتية :

١ ـ اجراء مقابلات اذاعية وتلفزيونية مع مدير المرور وبعض الضباط المسؤولين والجمهور بقصد التوعية بقواعد المرور ..

٢ ـ اصدار نشرات وكتيبات وملصقات تتعلق كلها بالتوعية المرورية والتحذير من حوادث السير .

٣ ـ عمل سلايدات وافلام قصيرة تذاع بالتلفزيون لنفس الغرض .

٤ ـ عمل لوحات كبيرة تثبت في الشوارع والدوارات الرئيسية

٥ ـ عمل لوحات كبيرة دائمة خاصة بتوضيح الخطوط والعلامات الارضية .

٦ ـ ستشارك مجموعات من فرق الجوالة التي تخضع لاشراف وزارة الشؤون الاجتماعية مع رجال المرور لتنظيم وقوف السيارات في الاماكن المعدة لذلك وتنظيم عمليات عبور المشاة .

٧ ـ عمل محاضرات توعية في المدارس والمعاهد التعليمية .

وعلى الصعيد الشعبي ستساهم شركات السيارات والتامين بجهودها في نشر التوعية المرورية سواء عن طريق النشرات والملصقات او اللافتات او تنظيم مهرجانات تطوف في الشوارع والمناطق المختلفة لاستلفات نظر الجماهير الى مشكلة السير واخطار حوادث الطريق ، كما يجري الاتفاق مع الهيئات والجمعيات لعمل ندوات ومحاضرات عن التوعية المرورية ، واضاف سيادته ان كل هذه الجهود تستهدف في المقام الاول محاولة منع الحوادث او التقليل منها ، تلك الحوادث التي اصبحت تشكل مشكلة خطيرة في معظم الدول وتترك بصماتها واضحة على حياة الناس او اجسادهم ، وان تلك التوعية تحتاج الى تعاون المواطنين وذلك بالتقيد والالتزام بقواعد المرور .

طفل في العاشرة يشتكي في المخفر !

في الروضة تقدم طفل في العاشرة من عمره الى مخفر الشرطة ليقف أمام المحقق مبلغا بانه كان يلعب مع زميل له يدعي يعقوب يوسف ـ ١٤ سنة ، وكان الاخير يحمل بندقية « أم صجمة » اطلقها عليه فاصابته طلقة منها ، وكشف عن مكان الاصابة ، احيل الطفل الى المستوصف واستدعي المعتدي .

سرقة محل للتسلية

في منطقة النقرة تقدم المدعو اسعد عبد الكريم ـ اردني ويعمل مسؤولا عن محل لالعاب التسلية ، وابلغ مخفر الشرطة أن المحل تعرض للسرقة من قبل مجهول حيث اكتشف سرقة ١٧ دينارا .

مجهول يخطف السيارة

في الجابرية ، اوقف المدعو احمد خضر ـ اردني سيارته رقم ١٧٨٦٣١ خصوصي امام منزله ، وفي الصباح عندما نزل ليستقلها كانت السيارة اختفت اسرع المذكور بابلاغ المخفر ولم يتهم احدا بالسرقة .

٣ شيكات .. ولا رصيد !

الى مخفر شرطة الصالحية تقدم شخص يدعى مكريديسج ـ سوري وابلغ انه كان يداين المدعو عوجان ـ سوري بمبلغ ٦٠٠ دينار حرر له المذكور بقيمتها ثلاثة شيكات ، وعندما تقدم بها الى البنك لصرف قيمتها تبين الا رصيد لها .

في غياب الرقابة العائلية :

ثلاثة أطفال يصابون بالتسمم وثلاثة آخرون تدهمهم السيارات

ظاهرة مؤسفة أظهرتها سجلات مخافر الشرطة امس ، وهي أن عددا كبيرا من الحوادث التي حفلت بها السجلات كان ضحاياها من الاطفال الصغار نتيجة اهمال ذويهم في رعايتهم ورقابتهم .

وكان اخطر هذه الحوادث ما تعرضت له الطفلة غزلة مطر ـ ٣ سنوات التي كانت تلعب بمنزل ذويها بجليب الشيوخ فعثرت على اناء به سكان فشربت منه ظنا منها انه ماء ، فاصيبت بتسمم شديد .

وفي الفروانية وقع حادثين ، الاول للطفلة سميرة حكمت ـ اردنية ٣ سنوات التي عثرت على زجاجة دواء فتناولت منها كمية كبيرة واصيبت بتسمم ، والثاني للطفلة ذكريات ربيع ـ ٧ سنوات التي راحت تعبث ببعض النار الموقدة فأمسكت ببعض ملابسها واصيبت بعدة حروق .

وفي النقرة ، خرجت الطفلة سميرة محمد ـ عراقية ٦ سنوات لشراء بعض الاغراض وبينما هي تعبر الطريق وحدها بشارع العثمان صدمتها السيارة رقم ١٠٢٠ باص خاص قيادة محمد صالح ـ يمني فاصيبت ببعض الاصابات .

وفي خيطان ، ابلغ المدعو يونس سامري ـ اردني ان ابنته الطفلة عثرت على زجاجة بها دواء مطهر فشربت منه واصيبت بتسمم .

وفي الصالحية ، وبينما كان الطفل عبد الرضا حسن ـ ايراني يحاول عبور شارع الخليج العربي ، دهمته السيارة رقم ٦٥٩١٥ خصوصي قيادة عادل داود ـ اردني فاصيب واسعف المستشفى .

اما في منطقة المدينة الجامعية فقد اجتاحت سيارة مجهولة طفلة في الخامسة من عمرها تدعى أمل علي ـ عراقية ـ وتركتها ملقاة في الطريق مصابة ببعض الاصابات التي اقتضت اسعافها لمستشفى الصباح .

عودة الأمير إلى الوطن موفور الصّحة والعافية


سموه يقبل احدى الفتاتين اللتين قدمتاله أكاليل الزهور


الامير العائد بالسلامة ، يحيي ابناء شعبه الذين خرجوا لاستقباله

الشعب يرحب بسموه في أضخم مهرجانات واحتفالات عرفتها البلاد

بعد ظهر امس كانت الكويت حكومة وشعبا على موعد للقاء اميرها العائد من لبنان ، فمنذ الساعة الثالثة بدأت جموع الشعب بالتوجه الى مطار الكويت الدولي ، وجموع اخرى من طالبات وطلاب المدارس والكشافة تصطف على جانبي الطريق من خيطان وحتى المطار ، حاملة الاعلام الكويتية واليافطات المرحبة بعودة امير البلاد سالما الى ارض الوطن ، وظلت هذه الجموع تتوافد الى المطار والطريق المؤدية اليه والى قصر المسيلة حتى لحظة وصول طائرة سموه . قبل وصول الطائرة قام سرب من طائرات سلاح الجو الكويتي بمواكبة طائرته منذ دخولها الاجواء الكويتية . في الساعة الخامسة حطت الطائرة الاميرية على ارض المطار ، وما ان اطل سموه من الطائرة حتى دوت ساحة المطار الدولي بعاصفة من التصفيق ، وعند سلم الطائرة استقبله ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد ، وقدمت له طفلتان باقات الزهور ، واستقبله ايضا عند سلم الطائرة وجهاء البلاد واعيانها ، والوزراء ، ورئيس واعضاء مجلس الامة وكبار ضباط الجيش والشرطة ، ورجال السلك الدبلوماسي واثناء استراحة سموه بصالون الشرف في المطار كانت الفرق الشعبية ، تقدم عرضاتها فرحا بعودة الامير سالما ، وعند خروجه من قاعة التشريفات تعالت هتافات جموع الشعب المحتشدة في المطار بحياة سموه

واثناء مرور الموكب في طريقه من المطار الى قصر المسيلة ، كانت جموع الطالبات والطلبة والمواطنين تنثر الزهور على سيارة سموه والموكب المرافق وقد وجه امير البلاد بعد وصوله الكلمة التالية الى المواطنين :

« يطيب لي ان اطمئن ابنائي الاوفياء افراد الشعب الكويتي الكريم انني ولله الحمد بصحة وعافية ، ولقد اضطررت بناء على نصيحة الاطباء بالسفر الى لبنان من اجل الراحة والاستجمام بعد شعوري ببعض الارهاق ونعود اليوم الى وطننا الحبيب فرحين بلقاء ابنائنا المخلصين لنواصل نشاطاتنا من اجلهم ومن اجل عزة ورفاهية كويتنا العزيزة . لقد اظهر استقبالكم بجلاء ووضوح صدق المشاعر النابعة عن محبة صادقة وود اصيل وهي نفس المشاعر والاحاسيس التي تنطوي عليها نفس كل فرد من ابنائي ، وانني لاتوجه الى الله العلي القدير ان يديم علينا نعمة المودة ، والاخاء وان يقوي اواصر الاسرة الواحدة التي عشنا في كنفها سنين عديدة والتي نعمل من اجل توطيدها ، والله ولي التوفيق » .

وداع لبناني حافل

وكان قد جرى لامير البلاد وداع حافل في مطار بيروت الدولي كان في مقدمة المشاركين فيه رئيس الجمهورية اللبنانية ، ورئيس الوزراء ، ورئيس مجلس النواب ، والوزراء وكبار الشخصيات ، وسفير الكويت في لبنان، واعضاء السفارة ، والجالية الكويتية في لبنان ، وحشد كبير من ابناء الشعب اللبناني الشقيق . رافقت اميرنا السلامة في حله وترحاله .


الطلبة والطالبات ، يحيون الامير باكاليل الزهور ولافتات الترحيب .


في قاعة التشريفات ، سموه يتلقى تهاني المواطنين .

الفرق الشعبية ترقص فرحا بعودة سموه

— تصوير : رفعت بيدق —

الغنيم يرأس اجتماعا للوفود العربية في مؤتمر بوخارست البرلماني

تراس خالد الغنيم رئيس مجلس الامة اجتماعا عقدته الوفود البرلمانية العربية لكل من مصر وسوريا ولبنان والاردن والكويت وموريتانيا وممثل الجامعة العربية مساء الاثنين الماضي في بوخارست ، وجرى خلال الاجتماع مناقشة حول مسألة تنسيق الجهود العربية في اجتماعات مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الذي يعقد حاليا في العاصمة الرومانية ، ودراسة الوسائل المختلفة للحصول على تايد الوفود الاخرى المشتركة في المؤتمر تجاه القضايا العربية وازمة الشرق الاوسط . واكدت جميع الوفود العربية خلال ذلك الاجتماع ضرورة اتخاذ الخطوات الضرورية لتاسيس الاتحاد البرلماني العربي بالنظر لاهميته في المرحلة الحالية .

وكان وفد الشعبة البرلمانية الكويتية برئاسة الرئيس الغنيم قد وصل يوم الاحد الماضي الى بوخارست عن طريق اثينا ، وكان في استقباله في مطار العاصمة الرومانية نائب رئيس البرلمان الروماني وعدد من اعضاء البرلمان .

ومن المقرر ان يلقي الرئيس الغنيم كلمة خلال المؤتمر تحدد مواقف الكويت ازاء المواضيع المطروحة على جدول اعمال المؤتمر ، ويعود الوفد الكويتي يوم الاحد المقبل .

عطلة صالونات الحلاقة

اجتمع عدد من أصحاب صالونات الحلاقة أمس ، واتفقوا وديا على تعطيل صالوناتهم كل يوم اثنين من كل اسبوع ، وكانت عملية تعطيل الصالونات محل بحث من قبل الحلاقين منذ عدة شهور .

وزارة الاشغال تطلب اختيار موقع مناسب لحديقة الحيوان الكبرى

طلبت وزارة الاشغال من بلدية الكويت اختيار موقع مناسب لحديقة الحيوان الكبرى . وجاء في مذكرة الوزارة في هذا الشأن أن هذا الموضوع أصبح ملحا ويحتاج الى معالجة سريعة ، حيث اصبحت الحديقة الحالية غير قابلة للتوسع لوجودها داخل مناطق سكنية ، كما انها اصبحت غير قادرة على استيعاب الاعداد المتزايدة من المواطنين والطلاب .

« بيض الصعو » البرلماني العربي !

« شيء ما » يعرقل قيام الاتحاد البرلماني العربي ، ولا نستطيع ان نفهم ما هو هذا الشيء .. فمنذ ثلاث سنوات طرحت فكرة انشاء الاتحاد البرلماني العربي على غرار الاتحاد الدولي الذي يعقد حاليا مؤتمرا في بوخارست تشترك فيه الكويت . وفكرة الاتحاد البرلماني العربي وافقت عليها الكويت منذ ان طرحت اثناء اللقاءات العربية المتعددة ، ونذكر على سبيل المثال زيارة رئيس مجلس الشعب المصري للكويت في العام الماضي ، وكذلك زيارة رئيس مجلس الشعب السوري في العام نفسه ، وقد اعلن في ذلك الوقت ان الكويت ومصر ، وسوريا ايضا ، توافق على انشاء هذا الاتحاد المقترح ، وان المحادثات بين رؤساء مجالس الدول الثلاث تركزت حول هذا الموضوع .. واذا علمنا ان الدول العربية التي يوجد لديها مجالس برلمانية لا يتجاوز عددها عدد اصابع اليد ، وكلهم — بالطبع — موافقون على قيام مشروع الاتحاد البرلماني العربي فما هو « الشيء » الذي يمنع قيام مثل هذا الاتحاد اذن ؟ وطالما ان جامعة الدول العربية لديها حتى الان بضعة عشر اتحادا عربيا مختلفا ابتداء من اتحاد البيطريين العرب وانتهاء باتحاد العمال العرب ومرورا بالمهندسين والمحامين والاطباء والاذاعيين والصحافيين وغير ذلك من المهن والاعمال والصفات ، فلماذا يبقى البرلمانيون العرب دون اتحاد عربي يضمهم ويسهل اعمالهم على الاقل في المؤتمرات الدولية ،

احد النواب عندنا قال : ربما اذا قام هذا الاتحاد فلن يكون لدينا موضوع نبحث فيه اثناء تبادل الزيارات بين الوفود العربية البرلمانية !

ولكن نعتقد ان ثمة اشياء مفيدة يمكن ان يقدمها اتحاد برلماني عربي في مجال التنسيق على الاقل في المواقف الدولية .

فهد العلي

باقتصار

اوضاع القوى العاملة في الكويت

تشير الدلائل المختلفة الى قرب اتخاذ قرارات حاسمة بصدد تثبيت القوى العاملة الوافدة الى الكويت والموجودة فيها منذ عدة سنوات .

ومن الدلائل على ذلك ما سبق لمجلس التخطيط بحثه حين طرح موضوع الاقامة الدائمة للنقاش بهدف جعل القوى العاملة الوافدة مطمئنة على مستقبلها بعد ان تبين — للمرة الاولى — ان عدد الذين يغادرون الكويت نهائيا اكثر من عدد الذين يفدون اليها للاقامة الدائمة .

وقد اعطت لجنة اجنبية درست وضع القوى العاملة في الكويت اخيرا ارقاما مذهلة منها ان حوالي ثلاثة الاف عامل فني يغادرون الكويت شهريا باتجاه الجنوب والى غير رجعة . ومن دلائل نية تثبيت الاوضاع قرار مجلس الوزراء بتكليف عدد من الباحثين المختصين اعداد دراسة حول وضع القوى العاملة في البلاد ، والانتهاء من تلك الدراسة بأسرع وقت ممكن .

وينتظر ان ينتهي فريق الباحثين من دراسته المفصلة خلال ثلاثة اشهر .

وواضح أن الهدف من كل هذه الاجراءات هوالمحافظة على القوى العاملة التي عاشت في الكويت فترات متفاوتة لان البلاد ستكون بحاجة اليها خلال السنوات المقبلة حيث ينتظر الدخول في عدد من المشاريع الانتاجية الكبيرة .

وقد اثبتت بداية تحرك القوى العاملة من الكويت نحو اسواق العمل الاخرى حقيقتين اساسيتين اولهما أن القوى العاملة تسعى نحو الاجر الاعلى ، والاستقرار الافضل ، والحصول على ارقى درجة ممكنة من خدمات التعليم والصحة لها ولاسرها .

وبامكان الكويت أن توفر الكثير لهذه القوى التي عرفت البلد جيدا ، والتي تشكل حوالي ٧٥ بالمائة من المجموع العام لقوة العمل في البلد .

ان تتابع الاجراءات المختلفة من قبل الحكومة لدراسة اوضاع القوة العاملة في البلاد يعني أن الكويت قدتشهد في نهاية هذا العام وربما قبل ذلك ، مسلسلا من القرارات والاجراءات المتعلقة بتسهيل شروط الاقامة ، وتحسين الاجور عملا بمبدأ توفير قوة العمل اللازمة للبلد ، وحرصا على عدم اجتذاب الاسواق الاخرى لعناصر جيدة دربت في الكويت أو جاءتها مدربة .

ان القيود التي بدأت تفرضها بعض الدول العربية على هجرة الايدي العاملة الماهرة ، والقوى المعدة اعدادا عاليا ، تشير الى ان عهد المحافظة الدقيقة على هذه العناصر التي تسير في طريق الندرة قد بدا وأن على كل سوق عمل التحرك قبل فوات الاوان لضمان كمية ونوعية من العمل تتناسب وحاجات انتاج الخدمات والسلع فيها .

المحرر

كيس من الطحين مقابل إبراز إيصال الكهرباء

كان بامكان اي شخص يحمل ايصال الكهرباء (لاثبات مكان الاقامة) ان يحصل على كيس من الطحين في الجمعيات التعاونية (ما عدا الجهراء طبعا) .

وقد اتضح ان ازمة الطحين قد خفت وذلك حين تاكد كثيرون ان بالامكان الحصول عليه في اي وقت وطبقا للحاجة الفعلية .

ويمكن ان تنتهي كل الملابسات التي احاطت بتوزيع الطحين منذ ان اعطي حق توزيعه للجمعيات التعاونية دون غيرها ، وذلك بتخصيص اكثر من مكان في الجمعية للتوزيع ما دامت الكميات متوافرة وما دام الاعتماد على خبز الافران ما زال عاليا .

وقد وزعت جمعية الروضة — مثلا — امس الطحين بصورة عادية ودون ان يحدث الازدحام المعهود على السكر ، وبعيدا عن الحاجة الى وجود من ينظم عملية الاستلام .

وقد وضع شرط الاقامة ليستفيد سكان كل منطقة من جمعيتهم وحتى لا يتحرك البعض لشراء المواد الغذائية بالجملة من عدة جمعيات بغرض التجارة او التخزين وبالتالي الاحتكار . ومما ساعد على عدم تطور الازمة في توزيع الطحين بالاضافة الى الاطمئنان على وجوده ، استمرار طرح الخبز في الافران بكميات كافية والتمكن من شراء اي عدد من الارغفة من مختلف المحلات في كل الاوقات .

ان الذي يثير الجمهور كثيرا هو التردد على امكنة البيع المختلفة دون التمكن من الحصول على المادة الغذائية المطلوبة ، حيث يعمل هذا الوضع كحافز للسعي للحصول عليها من اي مكان ، وبكل طريقة .

وهذا بالفعل ما يحصل بالنسبة للسكر فيذهب المشتري الى عدد من الجمعيات ويعود خاليا ، والملك يحرص على الوقوف في الصف الطويل عندما يراه في اي من الجمعيات التعاونية ، ولا يهمه ان ينتظر ساعة او ساعتين في سبيل الحصول على ثلاثة كيلو غرامات من السكر ، على ان يكون قد اشترى مواد اخرى تخضع قيمتها لتقدير الشخص الجالس وراء الخزانة .

ومن المناظر المألوفة في الجمعيات اليوم تكدس بعض انواع الموادالغذائية كالدهن النباتي المسعر الى جانب امناء الخزانات حيث يكون قد تم حجزها من الزبائن تمهيدا لاعادتها الى الرفوف .

القيسوني مقترحاً انشاء هيئة لضمان القروض :

التنمية المصرية تحتاج لـ ١٠ مليارات جنيه خلال ١٠ سنوات

اقترح الدكتور عبد المنعم القيسوني، رئيس المصرف العربي الدولي انشاء هيئة لضمان القروض تساهم فيها الدول العربية .

ومما جاء في عرض القيسوني لاقتراحه :

أن السنوات الاخيرة شهدت تطورات مؤثرة على العالم كله . بما فيذلك مصر .. اولها الوفاق السياسي والاقتصادي الذي حدث بين انظمة اجتماعية وسياسية كان من الصعبان يتصور المرء من قبل انها سيتفقبعضها مع بعض . ثانيا التقلبات التي حدثت في أسعار العملات الرئيسية وتسبب ذلك في ضياع ثروات كبيرة وثالثا تدهور المعونات التي كانت تقدمهاالدول الصناعية الكبرى الى الدول النامية .

ولما كانت الامم المتحدة تناقش الان مشكلة تدهور العلاقات بين الدول الصناعية والدول النامية . والدول المنتجة للبترول .. نلاحظ ان الضمير العالمي كان قد تبلد . ولم يتحقق ما وعدت به الدول المتقدمة من تخصيص ١ بالمائة على الاقل من دخلها القومي بشأن معونات وقروض التنمية بل ان المعونات بدأت تقل . والسبب كما تراه الدول الصناعية ، ان شعبها الفقير احق رغم ان الفقر أمر نسبي، ولا يمكن أن يقارن الفقرفي الدولالكبرى بالفقر الذي يؤدي الى وفاة الاطفال والنساء والرجال من الجوع والمرض .

زيادة دخل النفط

وعن التطورات الاقتصادية فيالعالم العربي قال :

أن اهم تطور كان الزيادة الكبيرة في ايرادات البترول . وقد بلغت الزيادة ارقاما خيالية . وتقدر الايرادات في عام ١٩٧٥ بحوالي ٩٣ بليون دولار سترتفع الى ١٥٠ بليون دولار في عام ١٩٨٠ . ومن هنا بدأت الدول الكبرى تطالب بتقييد حركة هذه الاموال . وتحويلها الى سندات استثماريةوبهذا يحاولون فرض الوصاية على الدول العربية .

وظهر رأي يقول أن مصدر البترول لن يدوم . لذلك تسعى الدول المنتجة للبترول الى الحصول على عدة ضمانات عند استخدام اموالها في المنطقة العربية وهي :

— المحافظة على قيمة اموالها وتنميتها وبما يجنبها الخسائر التي تتعرض لها في الخارج .

— ضمان حرية استخدام هذه الاموال في مشروعات يكون الدولة المستمرة عليها نوع من السيطرة .

— حرية الاستثمار والايداع والسحب وقت ما تشاء .

واضاف قائلا : انني اقترح انشاء هيئة ضمان للقروض تشترك فيها الدول العربية بحصص متفاوتة حسب مقدرتها المالية وانتاجها من البترول ، ومعنى ذلك ان الدولة ستقترض بضمان الدول العربية كلها .

ويرى القيسوني ان تكون استثمارات العربية في الدول العربية استثمارات مشتركة .

كما يقترح انشاء مؤسسة للقروض التجارية واخرى للقروض الميسرة .. وقال : انني اطالب بضرورة التنسيق في مشروعات التنمية بين الدولالعربية حتى لا يتم انشاء مشروعات متكررة او متنافسة .

وتحدث الدكتور القيسوني عنالمرحلة المستقبلة فقال : سنضطر فيالسنوات القليلة المقبلة ان نتحمل اعباء ضخمة للتعمير . واعادة المهجرين . وايجاد وظائف للمسرحين .. الخ . وهذه الاعباء ستحد من قدرتنا على التوسع في الصناعات الثقيلة لذلك اقترح اننبدأ بالصناعات الخفيفة لاستغلال الطاقات العاطلة .

وقال : انني اطالب ايضا بالانفتاح على دول العالم شرقا وغربا دون استثناء .. اما بالنسبة للداخل فان هناك عدة مشاكل كبيرة نواجهها اليوم اهمها المهجرين وتوطينهم علىاسس اقتصادية واجتماعية .

واني ارى اننا بحاجة الىعشرة الاف مليون جنيه استثمارات في السنوات العشر القادمة لمضاعفة الدخلالقومي، وذلك لتعويض المستهلكين بعد التقشف والتضحيات الكثيرة التي مروا بها في السنوات الماضية .

حلقة الادارة التعاونية

فرق النظرة بين ثلاثة : المستثمر ومانح الائتمان والادارة

القى امس استاذ الادارة الماليةوالبنوك ورئيس قسم ادارة الاعمال بكلية التجارة والاقتصاد في جامعة الكويت الدكتور محمد سامي محمد محاضرة في المعهد العربي للتخطيط ضمن الحلقة الدراسية الاقليمية للادارة العليا في الجمعيات التعاونية . وقد تناول في جانب من المحاضرة الخاصة ببعض الجوانب المالية الرئيسية ، التحليل المالي من وجهات نظر عدة اطراف .

ومما جاء في تحليله من وجهة نظر المستثمر :

يعد اهم ما ينظر اليه المستثمر مقدرة الشركة على تحقيق الربح . فعند الحكم على القيمة الاستثمارية للسندات يجب النظر الى العناصر التالية :

● المقدرة على تحقيق الربح .
● مركز راس المال العامل .
● الضمان العيني مثل الرهونات على بعض اصول الشركة .

ويمكننا ان نذكر ان العامل الاساسي هو ربحية الشركة . فهي التي تساعد على ادخار الاموال اللازمة للوفاء باصل قيمة السندات عند استحقاقها ، ودفع الفوائد في مواعيدها ، كما تدعم مركز الشركة المالي حتى يتسنى لها — اذا ما ارادت احلال السندات المستحقة الوفاء بسندات اخرى عند استحقاق الاولى او في تاريخ سابق له اذا ما توافرت الظروف المناسبة وتيسر القيام بعملية الاحلال هذه باقل عبء ممكن .

ويجب ان يدخل في الاعتبار عند دراسة الربحية ، قيمة الارباح ونسبها في الوقت الحالي بجانب تطورها الماضي ، وما ينتظر لها في المستقبل القريب والبعيد وهذا يتطلب الاهتمام بالكثير من العوامل السائدة والمحددة والمؤثرة على الحالةالاقتصادية بوجه عام والصناعة المعينة بوجه خاص ، وطبيعة ونوع وكفاءة الادارة المهيمنة على الشركة ، وعلى كثير من العوامل الاخرى .

ويعتبر مركز راس المال العامل مؤشرا ومقياسا سليما لسيولة الشركة وممكنا لها على مقابلة الالتزامات المستحقة عليها في مواعيدها على الرغم مما يطرا عليها من ظروف قد تؤدي الى انخفاض ارباحها ، ومساعدا اياها في تمويل برامجها التجديدية والتوسعية بدون الاعتماد كلية على الاقتراض . اما الضمان العيني فهو مهم لا لكونه الملجا الاخير عند التصفية فحسب ، بل لاعتباره كضمان لبعض الحقوق المالية عند اعادة التنظيم — اذا ما اجبرت الشركة الى الالتجاء الى اعادة التنظيم بدلا من التصفية .

وعندما يرغب المستثمر في دخوله كمالك ، او بمعنى آخر عند شرائه الاسهم ، فنجد ان الربحية هي اهم ما يجب توجيه النظر اليه . فالارباح كما نعلم تؤول الى المساهمين والعمال وتعتبر حقا لهم (بعد اقتطاع النسب التي يحددها النظام الاساسي للشركة لاضافتها الى الاحتياطيات) . وينبغي هنا تحليل الارباح في ضوء السياسات المحاسبية المتبعة وخصوصا فيما يتعلق بمعاملة الارباح التي ليس لها صفة الدورية (الراسمالية) ، والاستهلاكات والنفاد ، والديون المشكوك فيها واسس تقويم البضاعة وغيرها ، وعند تغير السياسات المحاسبية المتبعة يجب معرفة اثر كل تغير على الارباح ، اذ من الممكن ان تتباين الارباح السنوية نتيجة تعديل مثلا في نسب الاستهلاكات او في معالجة بعض بنود الانفاق .

مانح الائتمان :

اما التحليل المالي من وجهة نظر مانح الائتمان ، فتعد السيولة والمقدرة المالية للشركة المقترضة على مقابلة الالتزامات او الديون القصيرة الاجل اهم ما ينظر اليه مانح الائتمان . ولهذا السبب يسترشد ببعض المعايير المالية الموضحة للسيولة ، وخصوصا العلاقة بين الاصول المتداولة والخصوم المتداولة . كما ينظر الى راس المال العامل لمعرفة مدى كفايته لمقابلة احتياجات الشركة من الاموال السائلة .

وفي هذا الصدد تاخذ بنود الميزانية النصيب الاكبر من الاهتمام خصوصا وانها تمثل الحالة المالية الحاضرة للمقترض وتوضح المركز المالي الراهن في تاريخ تصويرها . والمقصود بذلك ان نتيجة التشغيل او عامل الربحية لن يلقى هنا نفس الاهتمام الذي يعطى له من جانب المستثمر مثلا . وبمعنى اخر تمثل الاصول المملوكة للشركة المصدر الذي يلجا اليه المدين للوفاء بالديون المستحقة عليه . ومن هذا يتبين لنا ان اهتمام الدائن لا ينبغي ان يتعلق بالاصول ذاتها او انواعها فحسب بل يجب أن يدخل في اعتباره طرق التقويم المتبعة كذلك .

وفيما يتعلق بالاصول الثابتة فمانح الائتمان يهتم بها اقل من المقرضالطويل الاجل . وبما ان جزءا من القروض الطويلة الاجل قد يحل ميعاد استحقاقه في المستقبل القريب ، مما يترتب عليه اثار مباشرة على المركز النقديللشركة ، لذا يجب اخذ ذلك الجزء في الحسبان عند قياس راس المال العامل وتحديد مدى كفايته .

الادارة :

اما التحليل المالي من وجهة نظر الادارة فيظهر انها تسعى الى الوصول الى معايير او مؤشرات تمكنها من زيادة الانتاج وبالتالي ارتفاع الارباح ، اذا ما احكمت الرقابة على عناصر التكلفة وتيسرت زيادة المبيعات . ومن الواضح ان هذه المعايير تساعد الادارة على وضع السياسات اللازمة للوصول الى الاهداف المنشودة .

وبتحليل بنود الميزانية يمكننا قياس كفاية استعمال الاصول ، الثابت منها والعامل ، في العملية الانتاجية ، ويستفاد من قائمة الارباح والخسائر في اغراض الرقابة المالية على المشروع ككل وعلى وحداته الانتاجية والادارية بوجه خاص بالاضافة الى ذلك يوضح لنا توزيع بنود الانفاق ، ومصادر الارباح ، والنتائج المالية التي تنجم عن اضافة وحدات جديدة او ادخال تحسينات على القديم منها .

ويستعمل للوصول الى ما سبق ذكره ما يعرف بالتحليل المالي المقارن وفيه تقارن القوائم المالية للشركة (الميزانية وحسابات الارباح والخسائر والتشغيل والمتاجرة) عن السنة المالية الحالية او اي جزء منها بالقوائم المالية عن السنوات السابقة او اي جزء مماثل في السنة او السنوات السابقة . وبذلك نتيجة لذلك اظهار اوجه التقدم المالي ، وايضاح التطور او الاتجاه العام للمبيعات وتكلفة البضاعة المباعة والمصاريف بانواعها — مبوبة بحسب النظم المحاسبية المتبعة — واجمالي الارباح وصافيها .

ويشمل التحليل المالي المقارن بجانب ما تقدم مقارنة التوزيع النسبي لبنود الميزانية ، والمعايير المالية الرئيسية لهذه الشركة ، بما تظهره الشركات المماثلة من حيث نوع النشاط الاقتصادي ويمكن هذا النوع من التحليل من قياس المركز المالي ومقابل الربحية للعديد من الشركات ، وابراز المركز المالي للشركة بالنسبة للصناعة بوجه عام ، والشركات المماثلة من ناحية الحجم بوجه خاص .

ويدخل تحت التحليل المالي المقارن نوع اخر يظهر فيه بجانب كل بند من بنود الاتفاق الفعلية الارقام التقديرية التي سبق تحديدها في مشروع الميزانية. فمقارنة الارقام الفعلية بالارقام التقديرية يظهر للادارة الانحرافات التي نشأت في الفترة التي نقارن عنها ارقامها وبالتالي قد يؤدي ذلك الى معرفة مدى تطبيق السياسات الموضوعة . ويتضح نتيجة لهذه المقارنة عناصر التقدم او الضعف في الناحية الانتاجية او التنفيذية في الهيكل الاداري العام . كما يساعد كذلك في احكام الرقابة بشكل مستمر على عناصر الانفاق .

مباحثات بين مصر وصندوق النقد الدولي

يصل الى القاهرة غدا — الجمعة — جون جينتر المدير التنفيذي لمنطقةالشرق الاوسط بصندوق النقد الدولي في زيارة تستغرق عدة أيام يجري خلالهامباحثات مع المسؤولين بالبنك المركزي المصري .

وسيتم خلال زيارة « جنتر »للقاهرة الانتهاء من اعداد التقرير السنوي عن تطور الاقتصاد المصري لعام ١٩٧٣ والذي سيقدم لصندوق النقد الدولي لتحديد حجم ونوعية معاملات مصر مع الصندوق .

حقل نفطي جديد في بحر الشمال

اذاعت شركة يونيون اويل اوف كاليفورنيا — امس — ان فرعها البريطاني يونيون اويل كومباني قد اكتشفت حقل بترولي في المياهالبريطانية في بحر الشمال على مسافة حوالي١١٠ كيلومتر شمال شرقي جزر شتيلاند .

وجدير بالذكر ان هذا البئر الثانية التي يتم حفرها في هذا القطاع بواسطة شركة — يونيون اويل — .

مجلس الثورة اليمني يقر اتفاقين ماليين

وافق مجلس الثورة اليمني في اجتماعه امس برئاسة الشيخ عبدالله الاحمر على اتفاقية القرض المبرمة بين اليمن ومنظمة التنمية الدولية لتمويل مشروع مياه صنعاء البالغ قدره٦ملايين دولار اميركي و٢٥٠ الف دولار .

كما وافق المجلس على الاتفاقية المبرمة بين المؤسسة العامة للمياه والمجاري والمنظمة التي تحدد شروط القرض والتصرف فيه .

الاكاديمية العربية تدرب ملاحي الشركة لنقل البترول

تقرر ان تتولى الاكاديمية العربية للنقل البحري بالاسكندرية اعداد الفنيين والضباط والبحارة اللازمين للعمل على سفن الشركة العربية لنقل البترول وهي الشركة التي تم تسجيلها اخيرا طبقا لاتفاقية منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول .

ومما يذكر ان ناقلات هذه الشركة ستتولى نقل البترول ومشتقاته بين موانيء الدول العربية والعالمية .

اسعار الاسهم

وزارة التجارة والصناعة

« حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٧٤/٤/١٧ »

اسم الشركة	اسعار اليوم			الاسعار السابقة		
	الاعلى	الادنى	الكمية المتداولة	السعر	التاريخ	الفرق
البنك الوطني				٨٦	٣/٤	
بنك الخليج				٥٨٫٥٠٠	٤/٧	
البنك التجاري				٦١	٣/١٣	
الاهلي الكويتي				٧٤	٤/١٥	
بنك الكويت ش.ا				٥٣	٤/٣	
البنك العقاري				٣٩	٣/٣١	
الكويتية للاستثمار				٣٤	٤/٢	
استثمارات خارجية				٢٥٫٥٠٠	٣/١٠	
الدولية للاستثمار	١٢		٤٦٢٣	١٢٫٢٥٠	٤/١٦	—٫٢٥٠
الكويت للتامين				٩٣٫٥٠٠	٣/٢٥	
الخليج للتامين				٥٦	٣/١٢	
الاهلية للتامين				٦٠	١٢/١٧	
البترول الوطنية				٨٣٫٧٥٠	٤/١٤	
كيماويات بترولية				٣٤	٣/٢٧	
صناعات وطنية				٤٩	٣/٢	
مطاحن الدقيق				٤٣٫٥٠٠	١٢/٢	
الانابيب المعدنية				٧٢٫٥٠٠	١٢/١٥	
اسمنت الكويت				٤٨٫٥٠٠	٤/١٥	
الاسماك الكويتية				٢٠	٧/٢٥	
الوطنية للاسماك				٢٠٫٥٠٠	٩/١٠	
التبريد				١٤٫٥٠٠	٤/٣	
الوطنية للسيارات	١٠٫٥٠٠		١٠٠٠	١٢٫٥٠٠	٣/٢١	—٢
ناقلات النفط	٤٨٫٢٥٠		٢٠٠٠	٤٩٫٢٥٠	٤/١٥	—٫٨٠
الملاحة الكويتية				٣٨	٤/١٦	
المواصلات الكويتية				٣٢	١/٢٨	
المواشي	١٧٫٥٠٠		٦٧٤	١٧٫٧٥٠	٤/١٦	—٫٢٥٠
السينما الكويتية				٤١	٢/٢٠	
الفنادق الكويتية				٢٣	٢/٢٧	
الكويتية للاغذية				٣٣	٣/٢٧	
عقارات الكويت				٤٥	٤/١٣	
العقارات المتحدة				٣٨٫٧٥٠	٤/١٣	
الوطنية العقارية				٢٠	٤/١٦	
المجموع الكلي			٧٢٩٧			

دولار امريكي	٢٩٤٫٥٠	مصري نقد	٥٥١
جنيه استرليني	٦٩٨٫٧٥	سياحي	٥٠٧٫٦
اردني	٩٢٧	مصري تحويل	٥٠٧٫٦٠
ليرة لبنانية	١٢٫٢٠٠	فرنك سويسري	٩٧٫٤٠
ليرة سورية	٨٫١٢٠	ليرة ايطالية	٤٦٤
دينار عراقي	١٠٣٩	فرنك فرنسي	٦٠٫٨٠
جنوبي	٨٥٤٫٥٠	مارك المانى	١١٦٫٢٥
ريال سعودي	٨٫٣٠٥		
قطري	٧٤٩	**اسعار الذهب**	
ايراني	٤٣٫٦٠٠		
سعيدي	٨٦٠	ذهب تولات ٩٩٩	١٩٠٫٣٠٠
دينار بحريني	٧٥٠	ذهب كيلوات ٩٩٩	١٦٢١٫٥٠٠
ريال عماني	٨٦٨	ذهب كيلوات ٩٩٥	١٦٢٤٫٥٠٠

اسعار العملة
شركة عبد العزيز وعلي يوسف المزيني
ت : ٤٢٥١٦١ — ٤٢٥١٤٢
ALMUZAINI

دولار تحويل	٢٩٥	تومان ايراني	٤٢٫٥٥٠
دولار نقد	٢٩٧	مصري سياحي تحويل	٥١٠
استرليني تحويل	٧٠٠	مصري للمصريين تحويل	٥١٠
استرليني نقد	٧٠٥	دينار جنوبي	٨٥٥
اردني نقد	٩٢٦	روبية هندية تحويل	٣٧٫٢٥٠
اردني تحويل	٩٢٤	روبية هندية نقد	٣٥٫٥٠٠
دينار بحريني	٧٤٥	روبية باكستانية	٢٨٫٠٠
دينار عراقي	١٠٣٠		
ليرة لبنانية	١٢٫١٠٠	**اسعار الذهب**	
ليرة سورية	٨٫١٢٠		
ريال قطري	٧٤٥	ذهب تولات ٩٩٩	١٨٩٫٥٠٠
ريال عماني	٨٥٨	ذهب كيلوات ٩٩٩	١٦٢٢
ريال سعودي	٨٫٣٠٠	ذهب كيلوات ٩٩٥	١٦١٧

ثلاثة وزراء عرب يتحدثون أمام الأمم المتحدة

تحدثت ثلاثة من الوزراء العرب في دورة الامم المتحدة الخاصة بالعلاقات بين الدول النامية والصناعية .

وقد ركز وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد على ضرورة وقف الاستنزاف غير العادل لثروات الدول المنتجة للنفط ، اما وزير البترول السعودي الشيخ يماني فدعا الى تحميل الدول الصناعية جانبا اكبر من المساعدات التي تقدم الى الدول النامية .

ومن ناحية اخرى دعا وزير العراق الدكتور سعدون حمادي الى ان تتحمل جميع الدول مسؤولية تغطية عجز موازين مدفوعات الدول النامية .

صباح الأحمد: ينبغي وقف الاستنزاف غير العادل للثروة النفطيّة

وقد القى وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر كلمة الكويت امام الدورة . وركز وزير الخارجية على ان رفع اسعار النفط ليس هو الوسيلة الوحيدة لاستعادة حقوق الدول المنتجة وانما هنالك ضرورات لوقف الاستنزاف غير العادل للنفط والغاز .

وبدا الوزير كلمته بشكر رئيس الجلسة ثم قال :

اننا نؤمن ايمانا عميقا باننا نعيش في عصر التعاون بين مختلف دول العالم الصناعية والنامية واننا نعيش في ظل جو يحتم علينا ان نزيل كل العقبات التي تعرقل تقدم الشعوب اقتصاديا واجتماعيا وتؤثر في محاولتها لرفع مستوى معيشة الفرد فيها . نحن نؤمن بان التقدم الاقتصادي لا يمكن ان يتحقق ما دامت بعض الشعوب تعاني من الفقر والجهل والحرمان ، نحن نؤمن بان الاستعمار والظلم والاحتلال عوامل اساسية في تخلف الشعوب وفي ابقائها فريسة الذل والحاجة فالاستعمار البرتغالي في موزمبيق وانغولا وبعض اجزاء افريقيا والتفرقة العنصرية في جنوب افريقيا هو في الاساس استغلال اقتصادي لهذه الشعوب وقيود على انطلاقها السياسي والاجتماعي كما ان استمرار احتلال الاراضي العربية من قبل اسرائيل هو في الحقيقة ليس انتهاكاً لسيادتها الاقليمية فقط وانما عامل يعرقل تقدم هذه الدول صناعيا واقتصاديا واجتماعيا . كما اننا نؤمن بان الاعتراف بحقوق الشعوب في الاستقلال وحق تقرير المصير امر لا مفر من تحقيقه في سبيل النهوض الاقتصادي والاجتماعي ولعل من المناسب ان اشير الى ان ممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره يشكل القاعدة الاساسية في انطلاق منطقة الشرق الاوسط نحو التنمية الاقتصادية .

لقد رحبت حكومتي بعقد هذه الدورة الاستثنائية السادسة للامم المتحدة منذ اللحظة الاولى لاننا نؤمن بان منظمتنا هذه هي المنبر الاكثر ملاءمة لبحث الازمة المتفاقمة في العلاقات الاقتصادية والسياسية بين الدول النامية والدول المتقدمة والتي تهدد امن وسلامة العالم اجمع وتهدر الامال المشروعة للسواد الاعظم من شعوبه في حياة افضل ومستقبل يكفل الكرامة الانسانية . وزاد من ايماننا هذا تلك المحاولات المغرضة التي دابت اوساط معينة في الدول المتقدمة على بذلها في الاونة الاخيرة لتحويل انظار العالم الثالث عن المكامن الحقيقية لما يعانيه من علل والام بالقاء اللوم على مجموعة من الدول النامية نجحت في تحقيق بعض قليل من امله ومطالبه المشروعة التي تضمنتها مقررات عديدة لمؤتمرات دولية متتالية عقدت في اطار منظمتنا العالمية هذه وظلت حبيسة الورق الذي كتبت عليه دون ان تعبا الدول الغنية المتقدمة بالوفاء بمسؤوليتها من اجل تنفيذها .

ان اهم المظاهر التي يتحلى بها هذا العصر هي عودة امم عريقة الى المسرح الدولي بعد ان تمكنت من استكمال سيادتها القومية في القضاء على الاستعمار السياسي وكان من الطبيعي ان تجهد هذه الدول لتحقيق الاستقلال الاقتصادي الذي يمكنها من القضاء على مخلفات الاستعمار ويوفر الحياة الكريمة لشعوبها التي طالما عانت من الفقر والحرمان في الماضي .

لقد بذلت الدول النامية جهودا مضنية في نطاق الامم المتحدة لوضع سياسة ثابتة ترمي الى تغيير نظام التجارة الدولي واصلاح نظام النقد ورؤوس الاموال الدولي وارساء قواعد التنمية على اسس سليمة . وقد تجسدت هذه الجهود في عدد كبير من القرارات والتوصيات التي اقرتها المنظمات الدولية التي تنتمي الى اسرة الامم المتحدة ولكن اثبتت السنوات الماضية ان القرارات التي تصدر لا تنفذ وان معظم خطط العمل الجدية تبقى حبرا على ورق وليس ادل على هذا من اخفاق مؤتمر التجارة والتنمية في تضييق الفجوة الهائلة التي تفصل بين الدول النامية والدول المتقدمة بل الحد من اتساعها واخفاقه في فتح الاسواق امام صادرات الدول النامية وعجزه عن خلق توازن عادل بين اسعار البضائع المصنعة والخدمات التي تستوردها الدول النامية واسعار المواد الخام التي تصدرها وفشله في تحقيق نظام نقد عالمي يتميز بالثبات ويساعد على نجاح مجهودات هذه الدول في سبيل رفع مستويات معيشة السواد الاعظم من البشرية .

لقد تردد كثير من القول خلال الاسابيع الماضية حول التضخم النقدي وخطر الكساد الاقتصادي في العالم والحقيقة هي ان هذه الظاهرة قد لازمت الدول الصناعية الكبرى منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وهي مشكلة خلقتها السياسات التي اتبعتها هذه الدول في ادارة اقتصادها وتنظيم شؤونها الداخلية بل ان الدول الصناعية الكبرى صدرت التضخم النقدي الى الدول النامية عن طريق الارتفاع المستمر في اسعار صادراتها من الاجهزة والمعدات والمواد الغذائية وكافة السلع والخدمات التي تعتمد عليها الدول النامية اعتمادا كليا وقد زاد من فداحة الموقف التصدع الذي اصاب نظام النقد الدولي بسبب تلك السياسات غير الحكيمة التي اتبعتها الدول الصناعية الكبرى وعلى الاخص دول العملات الاحتياطية خلال العقد الماضي مما ادى الى اضطراب نظام النقد الدولي الامر الذي اضر باقتصاديات الدول النامية عن طريق انخفاض القيمة الحقيقية لاحتياطياتها من العملات الاجنبية والقوة الشرائية لحصيلة صادراتها وايراداتها من تلك العملات.

السياسات الانانية

لقد كانت الدول النامية فريسة السياسات الانانية للدول الصناعية الكبرى عبر عشرات السنين الماضية ومن الظلم ان نرى بعضها اليوم توجه اليه تهمة خلق المشاكل الاقتصادية الدولية او تهديد اقتصاد الدول الاخرى لا لذنب سوى انها تعمل جاهدة لحل المشاكل المستحكمة التي خلقتها تلك السياسات الانانية المستهترة . اننا نقول بكل صراحة ان مشاكل الدول الصناعية والدول الغنية الكبرى لا يجوز ان تحل على حساب الدول النامية والدول الفقيرة بل من العدل ان يكون العكس هو المبدأ والمنطلق الاساسي لنظام اقتصادي عالمي جديد تتكافل فيه الامم من اجل تحقيق السلام والرفاهية للجميع .

اننا لسنا دعاة مواجهة وتصادم بين الدول النامية والدول المتقدمة رغم الماضي المليء بالتجارب المريرة والامال المخيبة ولكن من الامانة ان نقول بان مثل تلك المواجهة هي امر محتمل ما لم تدرك الدول الصناعية والدول المتقدمة قبل فوات الاوان عمق ما تحسه الدول النامية من ظلم وافتئات على حقوقها المشروعة في الحياة والتقدم والازدهار ومدى عزمها الاكيد على رفع ذلك الظلم واسترداد تلك الحقوق .

اننا ننشد علاقات دولية جديدة تبادر الدول المتقدمة في اطارها بازالة كافة عوائق التنمية التي تواجهها الدول النامية منذ عشرات السنين وتساند تلك الدول في مجهوداتها من اجل التخلص من التبعية الاقتصادية المستقلة وتعترف بحقها المشروع في ان تمثل تمثيلا مؤثرا وفعالا في مراكز اتخاذ القرارات التي لا تمس بمستقبلها وحدها بل بمستقبل العالم اجمع . ان دساتير ونظم تلك المراكز ونخص بالذكر البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والمؤسسات العالمية المنبثقة عنهما يجب ان تخلص من رواسب ماض كان العالم فيه مقسما بين دول سائدة ودول مسودة وان تعكس حقيقة العلاقات الاقتصادية الجديدة والمنشودة ومصالح الدول النامية الغالبة .



لقد كافحت الدول النامية وما زالت من اجل استرجاع سيادتها الكاملة على ثرواتها الطبيعية وحقها في تقرير نظم استثمار هذه الثروات والاستفادة من عائداتها في بناء اقتصادياتها والارتفاع بمستويات معيشة شعوبها واستطاعت الى حد كبير على الاقل تخليص هذه الثروات من تحكم الشركات العالمية الكبرى واستئثارها بها لصالحها ولصالح الدول التي تنتمي اليها ولم يكن تجمع بعض الدول النامية في منظمات سلعية خاصة بما تنتجه من موارد اولية الا رد فعل طبيعي لما عانته من استغلال اجنبي متجاهل لصالحها متعال على آمالها وطموح ابنائها .

اننا نبارك هذه التجمعات ونؤيد جهودها في سبيل تحقيق السيادة الوطنية الكاملة للدول النامية على ثرواتها الطبيعية ومن اجل توزيع اعدل للدخل والثروة العالمية ذلك ان نجاح تلك الجهود يزيد من فرص استقرار السلام العالمي والتعاون المثمر المتكافىء بين الشعوب . ومن نفس المنطلق فاننا نرفض ان يحل اي شكل من اشكال الوصاية الدولية محل الشركات الاجنبية الخاصة كقيد على ممارسة الدول النامية خصائص سيادتها المستعادة على ثرواتها الطبيعية .

مسؤولياتنا

اننا نستشعر مسؤولياتنا عن استثمار ثرواتنا الطبيعية من اجل رفاهية شعوبنا التي هي جزء لا يتجزأ من رفاهية شعوب العالم ونرحب من اجل ذلك بالتعاون المخلص وتبادل الراي البناء بين دولنا والدول المتقدمة ولكننا لن نقبل العودة الى نظم السيطرة والاستغلال الماضية مهما ابتكر لها من اسماء جديدة او اطارات براقة .

ان الكويت دولة منتجة لاحدى المواد الاولية ذات الاهمية الرئيسية للاقتصاد العالمي واعني بذلك النفط . ولقد عانت الكويت كما عانت غيرها من الدول النامية المنتجة للنفط منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى الاونة الاخيرة من جراء السياسة التي اتبعتها الشركات البترولية العالمية والدول التي تنتمي اليها وتخدم مصالحها في مجال استغلال الثروة النفطية وكان محور ارتكاز هذه السياسة هو على تجميد اسعار النفط عند مستوى بالغ الانخفاض بالمقارنة باسعار مصادر الطاقة البديلة من ناحية وطوال فترة تجاوزت ربع قرن من الزمان لم تتوقف خلالها اسعار جميع المواد الاساسية والسلع المصنعة والخدمات التي تصدرها الدول الصناعية المتقدمة عن الارتفاع المتزايد من ناحية اخرى وتدهورت فيها قيمة العملات الاساسية التي تدفعها تلك الدول مقابل النفط من ناحية ثالثة .

ولقد اسهب كثير من المتحدثين في اجتماعنا هذا في عرض الارقام والبيانات الاحصائية التي لا تنازع في اثباتهم لما عانته الدول المنتجة للنفط من تدهور متزايد للقيمة الحقيقية لاسعار النفط وما ارتبط به من انحدار في شروط التبادل الدولي بين الدول المنتجة والدول الصناعية الكبرى المستهلكة للنفط وما صاحب كل ذلك من استنزاف غير مسؤول لاحتياطيات تلك المادة النفيسة لصالح القلة من دوله الغنية .

وليس من المبالغة في شيء القول بان اعادة بناء اقتصاديات تلك الدول الصناعية المتقدمة بعد ان دمرتها الحرب العالمية الثانية اعتمد على تزويدها بالنفط باسعار بالغة الانخفاض وانه اذا كان مشروع مارشال للمعونة الاوروبية يذكر دائما بالفضل والثناء فان من الانصاف ان يذكر للدول النامية المنتجة للنفط فضل مماثل فقد تحملت بدورها عبئا لا يستهان به في تلك المعونة حيث خفضت اسعار نفطها خلال سنوات اعادة تعمير اوروبا الغربية وجمدت تلك الاسعار سنوات طويلة عند مستويات بالغة الانخفاض مكنت الدول الصناعية ليس فقط من تخفيف عبء تمويل برامج تعميرها بل والانطلاق بصناعاتها واحتياطياتها النقدية ومستويات معيشة شعوبها الى ما هي عليه الان من ازدهار ورفاهية ورخاء. كما ان الحقيقة هي ان انخفاض اسعار النفط وتدهور قيمته التبادلية لم يحل دون استمرار وتزايد التخلف الاقتصادي في الدول النامية .

ان رفع اسعار النفط كان في طبيعته وجوهره اجراء تصحيحي لوضع غير عادل طال به الزمن واستوجبته مسؤولية الدول المنتجة للنفط تجاه شعوبها بل والبشرية جمعاء ولا يجوز لنا ان ننسى ان من بين تلك الدول دول ما زالت تتحمل اعباء ديون باهظة وتتعثر خطى تنميتها الاقتصادية لقصور مواردها المالية عن تمويل البرامج اللازمة لتحقيق تلك التنمية كما لا يجب أن ننسى ان الجانب الاعظم من استهلاك النفط تنفرد به الدول الصناعية الكبرى والدول الغنية ولهذا فان اصرار تلك الدول على ابقاء اسعار النفط منخفضة انما يستهدف في الحقيقة استمرار ظاهرة استنزاف الثروات الطبيعية والموارد الاقتصادية للدول النامية لصالح الدول المتقدمة ودون مقابل عادل واجهاض تضامن الدول النامية في سعيها لتحقيق مقررات مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية من اجل علاقات اقتصادية عادلة بين الدول المتقدمة والدول النامية .

لقد عبرت بعض الدول المتقدمة في الفترة الاخيرة عن مخاوفها من ان يؤثر ارتفاع سعر النفط على اقتصاد الدول النامية وكانت هذه هي المرة الاولى التي تعبر فيها الدول المتقدمة عن قلقها حول مستقبل التنمية في الدول النامية ونستطيع ان ندرك مدى صدق هذه المشاعر والاخلاص الدافع للتعبير عنها اذا تذكرنا ان معظم تلك الدول المتقدمة امتنع عن تقديم ١ بالمائة من دخله القومي كمساعدات للدول النامية وفق أحكام عقد التنمية الثاني وان هذه الدول المتقدمة ذاتها امتنعت عن تقديم التسهيلات اللازمة لصادرات الدول النامية بموجب توصيات مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية كما انها هي المستفيد الاول من الارتفاع في اسعار كثير من المواد الغذائية الحيوية ومستلزمات التنمية الاساسية للدول النامية ، هل يمكن حقا ان يعزى اخفاق عقد التنمية الاول وتعثر العقد الثاني الى ارتفاع اسعار النفط او على الاصح الى ارتفاع عائدات الدول المنتجة للنفط ؟ ان المرء ليعجز عن ان يجد مثلا اكثر من هذا تعبيرا عن عالم يسوده معيار مزدوج للاخلاقيات في الحكم على حقائق الامور . وتحاول بعض الدول المتقدمة ايضا وضع اللوم عن موجة التضخم النقدي التي تسودها الان على الدول المنتجة للنفط والحقيقة غير ذلك تماما . ان رفع اسعار النفط كان دائما اقرب الى الاجراء الوقائي من التضخم في الدول الصناعية الكبرى عن كونه سببا لهذا التضخم ولقد ظلت اسعار النفط مجمدة لسنوات طويلة وبالرغم من ذلك تزايد معدل التضخم في تلك الدول سنة بعد اخرى كما ان تقديرات الدارسين لموضوع التضخم تضع تاثير الزيادة الاخيرة في اسعار النفط على المستوى العام للاسعار في الدول الصناعية الكبرى في حدود ١ بالمائة بينما ان معدل التضخم لعام ٧٤ يقدر بما يقارب ١٢ بالمائة وليس هذا بغريب او غير متوقع ذلك لان تكلفة النفط لا تمثل الا جزءا يسيرا من تكلفة الانتاج الصناعي في تلك الدول وان السبب الاساسي للتضخم الذي يسود الدول الصناعية وتعاني من آثاره الدول النامية هو الصراع السياسي والاجتماعي حول توزيع الدخل القومي المتزايد بين الطبقات الاجتماعية المختلفة وعلى اي حال فان التكلفة الحقيقية العائدة الى الدول المنتجة من تزويد الدول الصناعية بالنفط لم تكن تتجاوز حتى عام ٧٢ ، ٩٪ من السعر النهائي الذي يتحمله المستهلك بينما كانت الضرائب التي تجبيها حكومات الدول الاوروبية المستهلكة تمثل ما بين ٥٠ و٧٥ ٪ من الاسعار النهائية للمستهلك بل ان الزيادات الاخيرة في اسعار النفط ما زالت قاصرة عن ان تحقق للدول المنتجة مثلا بمثل ما تحصل عليه حكومات الدول المستهلكة من الضرائب التي فرضتها على المنتجات البترولية فلا كان صحيحا ان تلك الزيادات تهدد اقتصاديات الدول الصناعية بالتضخم فما على حكوماتها الا ان تخفف الاعباء الضريبية الباهظة التي تضعها على كاهل مستهلكي المنتجات البترولية بدلا من ان تنحي باللوم على الدول المنتجة للنفط .

الاستنزاف غير المسؤول للنفط

ان النفط هو الثروة الطبيعية الرئيسية للدول المنتجة للبترول بل هو الثروة الطبيعية الوحيدة للكثير من هذه الدول وهو ثروة فانية لا تتجدد ولهذا فان من الخطا التحدث عن ايرادات النفط دون ان يؤخذ في الاعتبار ان الجزء الاعظم من هذه الايرادات يقابله استهلاك لاصل الثروة الطبيعية التي يستمد منها وليس من قبيل الايرادات المتجددة المتكررة ومتى فهمت الطبيعة الحقيقية للثروة النفطية على هذا النحو وضحت مسؤولية حكومات الدول المنتجة وتحددت بحماية تلك الثروة غير المتجددة والمحافظة عليها من الاستنزاف غير المسؤول الذي يحرم الاجيال القادمة حقها الطبيعي في حياة حرة كريمة وحماية الثروة النفطية في نظرنا لا تتمثل في تنظيم كميات انتاج النفط فحسب بل تشمل تحقيق اسعار عادلة له تتمشى مع اسعار مصادر الطاقة البديلة وتعكس قيمته المتزايدة في الاستخدامات الاكثر فائدة ونفعا للبشرية ورفاهية للعالم من مجرد حرقه لتوليد الطاقة ونقصد بذلك استخدامات النفط في توفير اساسيات الحياة التي تفتقر اليها شعوب الدول النامية من غذاء وكساء ومواد للبناء والتعمير كما تشمل حماية الثروة النفطية كذلك المحافظة على القيمة الحقيقية والقوة الشرائية لايرادات النفط واستثمارات هذه الايرادات كمصدر بديل للدخل القومي للدول المنتجة . وهكذا فانه ليس بالامكان مناقشة امدادات النفط واسعاره في الحاضر او المستقبل بمعزل عن الفهم الصحيح لطبيعة الثروة النفطية من ناحية والعلاقة المتوازنة مع امدادات واسعار السلع الصناعية والخدمات الدولية وتدفق الخبرات التقنية والمهارات الفنية ونظم النقد الدولي وحركات رؤوس الاموال الدولية .

واذا كانت زيادات اسعار النفط الاخيرة قد نبهت العالم والدول الصناعية الكبرى بوجه خاص الى ضرورة المحافظة على موارد هذه المادة النفيسة واستخدامها الاستخدام الامثل والبحث عن موارد اضافية جديدة للطاقة والحد من الاسراف في استهلاكها فان تلك الزيادات تكون قد حققت خدمة ايجابية لمستقبل رفاهية العالم وشعوبه المتقدمة والنامية على السواء ولم تكن سببا من اسباب الازمة الاقتصادية العالمية كما يحب البعض ان يصورها لغرض في نفسه لا يمت بصلة الى التحليل العلمي السليم وبعد النظر المجرد من الاهواء .

صعوبات الدول النامية

ان الكويت تدرك وتتفهم مدى الصعوبات التي تعانيها الدول النامية نتيجة للمشاكل الاقتصادية العالمية ومن ضمنها مشكلة الطاقة واثر ذلك على برامج التنمية فيها وقد سعت الكويت دائما من جانبها الى المساهمة في دفع عجلة التنمية وتحقيق مبدأ الاعتماد على النفس فيما بين الدول النامية وانطلقت في المجال العربي اولا بانشاء الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والعربية سنة ١٩٦١ وعملت على انشاء الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وتقدمت بمشروع القرار الخاص بانشاء صندوق التضامن والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لدول عدم الانحياز والذي اقره مؤتمر القمة الرابع لدول عدم الانحياز واخيرا ساهمت مساهمة فعالة في انشاء البنك العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا وصندوق المعونة الفنية ومن ناحية اخرى فان الكويت تدعو للسعي الى وضع الوسائل المناسبة والكفيلة لتخفيف المصاعب التي تواجهها الدول النامية الناجمة عن المشاكل الاقتصادية الدولية الراهنة وكخطوة في هذا الاتجاه وبناء على قرار اتخذه مجلس الوزراء في جلسته بتاريخ ١٧ مارس الماضي قدمت حكومتي الى مجلس الامة الكويتي مشروع قانون يقضي برفع راس مال الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية من ٦٠٠ مليون دولار الى اكثر من ثلاثة بلايين دولار يشمل بمساعداته الاقتصادية والفنية الدول النامية بعد ان كانت مساعداته قاصرة على الدول العربية ويحق للصندوق الاقتراض في حدود ضعفي راس المال زائد الاحتياطي مما يجعل امكانيات الصندوق التي يمكن الاستفادة منها في مساعيه لتنمية الدول النامية تفوق عشرة بلايين دولار وقد اعطت حكومتي هذا الامر اهتماما خاصا يعكس مدى حرصها ورغبتها في تحقيق التعاون مع الدول النامية والاسهام بمشاريع التنمية الاقتصادية فيها .

ان الصندوق الكويتي للتنمية الجديد سيكون اكثر مؤسسات المعونة الاقتصادية الدولية تحررا واستقلالا لانه برسمه تقديم العون لاي دولة من الدول النامية بغض النظر عن ظروفها العقائدية او السياسية وقبل تغيير نظام الصندوق فقد تشاورنا مع عدد كبير من الدول النامية وخيرناها بين الحصول على العون عن طريق المؤسسات الدولية او الحصول على المساعدات الثنائية ولمسنا من هذه الاتصالات ان السواد الاعظم من الدول النامية يفضل المساعدة الثنائية .

اننا نقدر الثقة الغالية التي وضعتها فينا الدول النامية ونرجو دائما ان نكون عند حسن ظن هذه الدول لاننا نقدر ظروفها وحاجاتها ونستطيع ان نقدم لها العون المجرد عن الاغراض السياسية والذي لا يقترن باي شروط وفي الوقت ذاته فاننا سوف نحرص على صيانة الصندوق من البيروقراطية التي تعرقل نشاط المؤسسات الدولية وتستهلك معظم مواردها .

لم تتعود الكويت الاعلان عما تقدمه من العون في الماضي ولكنني استطيع ان اقول في هذه المناسبة بان سجل الكويت في مجال المعونة الاقتصادية يعكس احساسها بمسؤوليتها تجاه الدول النامية واذا قارنا مدى المساعدات التي قدمتها الكويت خلال عقد التنمية الاول والثاني بالمساعدات التي تقدمها الدول المتقدمة لادركنا البون الشاسع بين العون الذي تقدمه دولة نامية فقيرة مثل الكويت وما تقدمه الدول الصناعية الكبرى .

احصائيات وارقام

ان الاحصائيات تثبت ان معظم الدول المتقدمة احجمت عن تقديم ما يعادل ١ ٪ من دخلها القومي لمساعدة الدول النامية وفق التزامات العقد الثاني وان ما قدمته انخفض من ٠،٤٢ ٪ سنة ٦٧ الى ٠،٣٤ ٪ عام ٧٢ اما ما قدمته الكويت وهي دولة نامية فقد بلغ ما بين ٧ – ٨ ٪ من دخلها القومي وهو يفوق بكثير ما فرضه العقد على الدول المتقدمة ذاتها . وقد كانت الكويت والدول العربية تأمل ان تقدم قدرا من العون يفوق ذلك بكثير لولا الظروف السياسية الناجمة عن احتلال جزء كبير من اراضينا ولولا تبديد جزء كبير من مواردنا لمجابهة اعباء التسلح واصلاح الخراب الذي يخلفه عدوان اسرائيل في مرافقنا الاقتصادية وغيرها من المرافق المدنية لامكن استخدام هذه الموارد في دفع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتوفير الرخاء للدول النامية . وقد كانت الكويت الدولة النامية الوحيدة التي ساهمت في تغذية موارد منظمة التنمية الدولية المنبثقة عن البنك الدولي خلال اربع مناسبات دولية وكانت سباقة الى تقديم العون في المناسبة الرابعة بينما اخذت بعض الدول المتقدمة تتلكأ في تقديم العون .

البنك الدولي

وقد فتحت الكويت اسواقها المالية منذ عام ١٩٦٨ للبنك الدولي وقد بادر البنك باقتراض ٥٠٠ مليون دولار من السوق الكويتي مما مكنه زيادة موارده ومد القروض للدول النامية مما جعل سوق الكويت السوق الرابع من ناحية الاهمية بالنسبة لاستثمارات البنك الدولي وستتمسك الكويت بهذه السياسة لان منافعها تعود على الدول النامية وسيجد البنك الدولي استعدادا سابقا لدى الكويت لتمكينه من تحويل اي فائض في اسواق الكويت المالية الى مشاريع تساهم في التنمية الاقتصادية في الدول النامية .

وبنك آخر

ويسعدني ان اعلن ان بنك التنمية الاسيوي سيطرح سنداته للمرة الاولى في السوق الكويتي خلال هذا الشهر وهذه اول مرة يبدأ فيها عملية الاقتراض خارج الاسواق التقليدية الاميركية والاوروبية واود ان استدرك هنا لاؤكد ان المساعدات التي قدمتها وستقدمها الكويت وغيرها من الدول النامية لم يقصد منها ان تكون بديلا للمساعدات التي يجب ان تقدمها الدول المتقدمة بل هي موارد اضافية تحتمها علاقات الود والاخاء والتعاون التقليدي بين الدول النامية وظروف الدول النامية الخاصة التي تستلزم الحصول على العون العاجل من اي مصدر . ونود ان نذكر الدول الصناعية الكبرى بمسؤوليتها التاريخية لانها المسؤولة في المقام الاول من التخلف الذي تعانيه الدول النامية وعما اصاب شعوبها من فاقة وحرمان .

تأمل الكويت من هذه الدورة ان تتم الموافقة على المبادىء التي تضع اساس العلاقات الاقتصادية الجديدة بين الدول النامية والدول المتقدمة كما جاءت في وثيقة مجموعة الـ ٧٧ حيث تتمكن الدول النامية من ان تلعب دورها في نظام الاقتصاد الدولي الجديد كما تأمل الكويت ان تشكل لجنة متابعة تشرف على تنفيذ المبادىء المتفق عليها لكي تاخذ المرحلة الجديدة التي نعيشها طابع التطبيق العملي .

واود ان اختتم كلمتي بالتعبير عن املي الوطيد في ان تكون هذه الدورة حدثا تاريخيا هاما يؤدي الى وضع خطة عمل شاملة وارساء قواعد مجتمع دولي جديد يعتمد على الوفاق والتعاون البناء بين كافة الدول .

رأي

« الطاقة الثمينة » في العالم « وهدر الغاز » في الكويت !

في الخطاب الذي القاه وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد امس في نيويورك ، وضع فيه الكثير من الحقائق الضائعة في نصابها الصحيح بكل ما يتعلق في قضايا النفط والطاقة .

وكان الشيخ صباح الاحمد يتحدث من منبر الامم المتحدة في الدورة الخاصة للجمعية العمومية حول ازمة الطاقة والمواد الاولية .

غير اننا نجد في هذا الخطاب نقطة تستوقفنا كمواطنين في هذا البلد وكشهود عيان لما يجري فوق ارضه . فقد طلب الوزير من الدول الصناعية ان تفكر في طرق بديلة لحرق النفط والغاز . والسؤال الذي نطرحه هو كيف يجوز لنا ان نعرض مثل هذا الاقتراح في الوقت الذي نهدر فيه هنا في الكويت جزء من « الطاقة الثمينة » كما وصفها الوزير ، ونحرقه نهارا وجهارا الا وهو الغاز ؟!

ان الذين خاطبهم وزير الخارجية وطلب منهم الاقتصاد بحرق الغاز انما يدفعون ثمن الطاقة التي يحرقونها ، لكننا نحن نحرق هذه الطاقة المتمثلة بالغاز هدرا ومجانا وبلا ثمن وبلا اي سبب وجيه او معقول !

احد الصحافيين الامريكيين كتب مقالا ساخرا في احدى المجلات المشهورة قال فيه انه وصل الى الكويت ليلا على طائرة كويتية ورأى هذه البلاد التي تحرق ملايين الدولارات واهلها يشاهدون بسرور ثرواتهم التي تحرق تحت انظارهم « ولا يفعلون شيئا لوقف هذا الجنون »!

وكنا نود لو ان الشيخ صباح الاحمد — قبل توجيه ندائه الى الدول الصناعية — لو يبادر الى بذل مساعيه الحميدة لانهاء الخلاف بين وزارة المالية وشركة البترول الوطنية ، وهو خلاف تدفع الكويت ثمنه غاليا من ثروتها ومن مستقبل أجيالها الاتية .

وكنا نود لو ان الشيخ صباح الاحمد يجد وسيلة لانهاء القطيعة بين الوزارة والشركة ، والاسراع بتنفيذ مشروع اسالة الغاز خصوصا بعد مضي ثلاث سنوات على توصية مجلس الامة ، ومع ذلك لا يزال المشروع يترنح بين الوزارة والشركة ، ولعل السبب في هذا « الانتقام » هو اشتمال راس مال الشركة على ٤٠ بالمائة للقطاع الخاص !!

ولعل الشيخ صباح الاحمد والحكومة التي ينتمي اليها يجدون الحل المناسب لهذه المشكلة المزمنة . ثم اليس من الافضل ان نؤجل الخلاف الى وقت آخر ، وان نبادر الى تنفيذ مشروع اسالة الغاز لوقف نزيف ثروتنا الوطنية ، وهدر هذه « الطاقة » بلا سبب ولا معنى ؟!

« القبس »

اليماني : على الدول الصناعيّة تحمل الجانب الأكبر من مساعدات الدول الناميّة

الامم المتحدة — ١٧ — رويتر — قال الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ان على الدول الصناعية لا الدول المنتجة للنفط ان تتحمل القسط الاكبر من تقديم المساعدات للبلدان النامية .

واضاف يقول في خطاب القاه في الدورة الخاصة للجمعية العامة التي تبحث في المواد الاولية وازمة الطاقة . « اننا نعتقد ان مسؤولية تقديم مساعدات فورية لمجموعة البلدان النامية يجب الا تقع كليا على عاتق البلدان المصدرة للنفط » .

وقال الشيخ احمد الذي لعبت بلاده دورا رئيسيا في رفع اسعار النفط ان القسم الاكبر من هذه المسؤولية يجب ان يقع على عاتق البلدان الصناعية فالاسعار التي تتقاضاها هذه البلدان ثمنا لبضائعها الجاهزة من البلدان النامية تزيد بكثير على الاسعار التي تتقاضاها البلدان المنتجة للنفط ثمنا لنفطها .

ومضى الشيخ احمد يقول ان المساعدات السعودية المباشرة وغير المباشرة التي قدمت للبلدان النامية في السنة الماضية زادت في مجموعها على ٢،٠٠٠ مليون دولار .

واردف قائلا : ومن هذا يتضح ان مساهمتنا اذا قيست بالدخل بالنسبة الى الفرد الواحد والانتاج القومي الاجمالي تجعل مساعداتنا الخارجية اكبر المساعدات التي تقدمها اية دولة في العالم .

وقال وهو يتهم البلدان المتقدمة بانتهاج سياسة اسعار مجردة من المسؤولية ادت الى جمع اموال طائلة من مصادر طاقة رخيصة بشكل غير معقول ، ان البلدان المصدرة للنفط لن تقبل اية مقترحات تهدف الى فرض وصاية عليها لتحديد اسعار نفطها .

« ان ما تقبله هذه البلدان وتطلبه هو البحث في الوضع الاقتصادي العالمي من جميع زواياه بما فيها الطاقة واسعارها . »

واضاف ان في الامكان قطع خطوة اولى نحو حل المشكلات التي تواجه الجمعية بالدعوة الى اجتماع مشترك على مستوى عال لمجموعة تمثل مختلف كل البلدان يعد جدول اعمال لاجتماع اخر شامل .

وكانت الدعوة الى عقد الدورة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة قد صدرت في الاصل عن الجزائر في غمرة ارتفاع اسعار النفط والحظر النفطي الذي فرضته البلدان العربية على الولايات المتحدة .

اما الغاية من الدورة فكانت دراسة العلاقات بكاملها بين البلدان المتقدمة والمتخلفة ووضعها على اسس اكثر عدالة .

وقال ان البلدان الصناعية المتقدمة تمكنت لمدة طويلة من السيطرة على عناصر التنمية الاربعة وهي المواد الاولية وراس المال والتكنولوجيا والاسواق .

وان البلدان المتقدمة التي استندت في اقتصادها الى الطاقة الرخيصة انما اعمتها مصالحها الانانية القصيرة النظر .

ولم تؤثر سياسة الاسعار المجردة من المسؤولية التي انتهجتها البلدان المتقدمة في الضغط اقتصاديا على البلدان المنتجة فحسب اذ ان اثرها تجاوز ذلك الى الحاق ضرر بالبلدان المتقدمة ذاتها .

فقد جعلتها تبني اقتصادها على منطق خاطىء وحملتها على الاعتماد على طاقة رخيصة بشكل غير معقول . وكانت النتيجة ان اخفقت هذه البلدان في البحث عن مصدر جديد للطاقة وظلت تستغل النفط بصورة تتميز بالتبذير وكان النفط معين لا ينضب .

وقال الشيخ احمد ان قوانين العرض والطلب جعلت الوضع في النهاية سوقا للبائعين ومكنت البلدان المنتجة من حماية مصالحها .

ومضى يقول ان البلدان المنتجة تمكنت من تأميم صناعة النفط او المشاركة فيها ثم جاءت ظروف وسلسلة احداث سياسية واقتصادية لتمكن اكثرية البلدان المنتجة من السيطرة على مواردها النفطية وتحديد اسعارها .

وقال ان هذه الاحداث وتلك الظروف مكنت الاسعار من الارتفاع وساعدت هذه الزيادة في الاسعار على ازالة المرارة التي كانت تشعر بها البلدان المنتجة نتيجة للاجحاف الذي اخضعت له زمنا طويلا .

ولكن البلدان الصناعية اصيبت بصدمة وفشلت في تكييف نفسها مع هذه الظروف كما فشلت في التنبؤ بارتفاع الاسعار واعداد العدة لمجابهته .

واشار الى مؤتمر البلدان الرئيسية المستهلكة للنفط الذي عقد في واشنطن في شهر شباط الماضي بدعوة من الولايات المتحدة فقال انه يبدو بالنسبة الى البلدان المنتجة وكانه دعوة الى مجابهة .

واضاف ان بلدان العالم الثالث سواء كانت منتجة او مستهلكة للنفط قالت ان من غير اللائق قصر المباحثات على اسعار النفط .

واشار الى ان النظر الى التنمية من هذه الزاوية الضيقة لا يخدم مصالح البلدان المتقدمة ويبقي على الاوضاع المجحفة التي كانت البلدان النامية تخضع لها في الماضي .

وقال ان البلدان الصناعية قد تتمكن من تحمل ازدياد نفقات الطاقة عن طريق رفع اسعار سلعها الجاهزة ولكن ذلك سيزيد في اعباء البلدان النامية ويؤدي الى زيادات جديدة في اسعار النفط .

واضاف يقول ان ليس في استطاعة الاسرة الدولية تجاهل الهبوط الاقتصادي دون مواجهة خطر حرب عالمية مدمرة . ولا يمكن لاي بلد مهما كانت قوته او ثروته حتى وان امكن تفادي الحرب ان [illegible] بلدان اخرى تعاني فقرا مدقعا ومجاعة .

سعدون حمادي : على الجميع تحمّل مسؤولية تغطية عجز موازين مدفوعات الدول الناميّة

الامم المتحدة — ١٧ — رويتر — قال الدكتور سعدون حمادي وزير النفط والمعادن العراقي ان على الاسرة الدولية كلها وليس البلدان المنتجة للبترول وحدها ان تساعد البلدان النامية على تغطية العجز في موازين مدفوعاتها .

واعلن الدكتور حمادي في الدورة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة التي تبحث في مشكلات التجارة ان العالم المتقدم باسره سيفيد في النهاية من ازدياد واردات البلدان المصدرة للبترول .

ولكنه قال ان الثغرة التي تزداد ابدا اتساعا بين دخل البلدان الصناعية ودخل البلدان النامية تنبثق من نظام التجارة الدولي غير العادل وليس من ارتفاع اسعار البترول .

واضاف يقول ان مسؤولية مساعدة البلدان النامية يجب بالتالي ان تقع على عاتق العالم كله .





وكانت البلدان المنتجة والمصدرة للبترول قد ناقشت دون جدوى في جنيف في وقت سابق من هذا الشهر في طرق مساعدة البلدان الفقيرة على مواجهة ارتفاع اسعار النفط الذي ادى الى ازمة في ميزان المدفوعات في بعض البلدان .

وشدد الدكتور حمادي على وجوب النظر الى صناديق التنمية في الاقطار العربية المنتجة للبترول ليس فقط كضرورة تحتاج اليها هذه البلدان وانما ضرورة يحتاج اليها العالم العربي باسره الذي لا تزال بعض بلدانه تعاني دخلا منخفضا جدا بالنسبة الى الفرد الواحد ونسبة امية عالية .

وقال ان البلدان المنتجة للنفط اضطرت بالنظر الى احتمال نضوب النفط في المستقبل الى استغلاله « في محاولة النمو » كفرصتها الوحيدة لتحقيق نموها الاقتصادي .

واضاف يقول ان حكومته اعتمدت مشاريع انمائية كبيرة .

الشرق الأوسط يحصل على
اكثر طائرات الركاب النفاثة الفخمة
تقدماً في العالم.



ستحمل الخطوط الجوية العربية السعودية، بعد أن أوصت على شراء طائرات لوكهيد أل-١٠١١ تراي ستار، الى ٤٧ مدينة ضمن شبكة خطوطها الجوية في ثلاث قارات، حقبة جديدة من الهدوء والراحة.

الهدوء، لأن أل-١٠١١ هي أهدأ الطائرات النفاثة الفخمة في العالم. وهذه حقيقة تثبتها شهادة ادارة الطيران المدني بالولايات المتحدة.

اما الراحة. فلأن أل-١٠١١ صممت لتكون اكثر طائرة مريحة في العالم. مقاعدها مرتبة ترتيباً زوجياً بحيث لا يكون بين الراكب وبين أقرب ممر الا مقعد واحد. وسقوفها وجدرانها القائمة المصممة تصميماً معمارياً جميلاً، ترتفع ثمانية اقدام فيشعر الركاب وكأنهم يجلسون في صالون واسع فخم وليس في أنبوب. وهناك أيضاً سعة أكبر بين المقاعد من الجانبين والأمام.

يضاف الى ذلك أن أل-١٠١١ طائرة يمكن الوثوق بها والاعتماد عليها الى درجة لا تصدق. إذ تمكنت بعد عشرين شهراً فقط من نزولها إلى ميدان الخدمة من تسجيل أرقام قياسية في دقة مواعيد اقلاعها، تستند إلى احصائيات مجلس الطيران المدني في الولايات المتحدة.

لقد بلغ عدد طائرات تراي ستار التي نزلت الى ميدان الخدمة حتى الآن ٦٧ طائرة تابعة للخطوط الجوية الكندية وشركات دلتا وايسترن و تي-دبليو-ايه، وشركات تأجير طائرات الركاب السياحية البريطانية والألمانية، وشركة خطوط كورت، وشركة ال-تي-يو.

أما خلال عام ١٩٧٤ فتدخل تراي ستار ميدان الخدمة في شركة خطوط أول نيبون ايرويز والخطوط الجوية البريطانية وخطوط باسفيك سوث وست.

طائرة لوكهيد ال-١٠١١ تراي ستار تحقق كل تطلعات الانسان إلى الطيران.

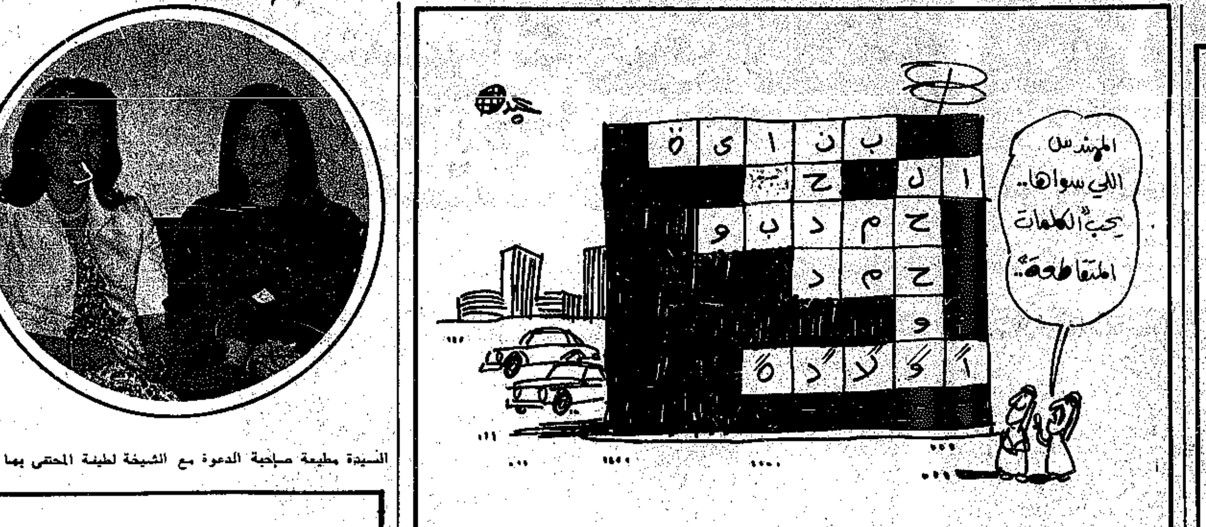
لوكهيد ال-١٠١١ تراي-ستار.
أهدأ الطائرات النفاثة في العالم.

اخبار رسمية

● **أمير البلاد** ، بعث ببرقية الى الرئيس السوري **حافظ الاسد** بمناسبة احتفال سوريا بعيد الجلاء ، اعرب فيها سموه عن اطيب تمنياته لدوام الصحة والهناء للرئيس الاسد ، واضطراد التقدم والرخاء للشعب العربي السوري العزيز . كما اكد سموه مساندة ودعم الكويت لسوريا الشقيقة في تصديها للعدو الصهيوني الغاصب ، حتى تكلل جهود القادة العرب بالنجاح والتوفيق لتحقيق النصر المؤزر لامتنا العربية .

● **عبد العزيز حسين** وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ، استقبل امس كلا من **علي جابر العلي** ، **والدكتور محمد الشمالي** مدير معهد الابحاث العلمية ، **وتركي العلي** مدير ادارة نزع الملكية في البلدية ، **والدكتور محمد امام** الخبير بالبلدية ، **وعبد المحسن الزبن** رئيس لجنة المناقصات المركزية .

● **حمود يوسف النصف** وزير الاشغال ، قام وبرفقته **بدر سعود العبد الرزاق** وكيل الوزارة بزيارة تفقدية الى ميناء السفن في منطقة « عشيرج » ، حيث تابعا سير العمل هناك .



باقة من الوجوه الجميلة

السيدة مطيعة صاحبة الدعوة مع الشيخة لطيفة المحتفى بها

الشيخة لطيفة ضيفة الشرف

اخبار المجتمع

● **عبد المحسن ثنيان الغانم** وعد الاصدقاء بحفل كبير خلال الاسبوع المقبل ، احتفالا باحدى المناسبات الخاصة .

● **عبد اللطيف عبد الوهاب الزيدان** ، صدر قرار باختياره عضوا بلجنة الاشراف والمتابعة لمشروع « البيئة الانسانية » ممثلا لوزارة الاشغال ، بدلا من احمد محمد الشرهان .

● **عبد الحليم بركات** من موظفي وزارة الاشغال العامة عاد الى الكويت بعد اجازة قصيرة قضاها في لبنان .

● **سليمان السلطان** من موظفي شركة البترول ، غادرنا امس الى لندن ، في دورة تدريبية مدتها ثلاثة اشهر .

● **خالد مقامس** من طلبة الجامعة ، يقيم مساء اليوم حفل عشاء في الديوانية ، دعا اليه الزملاء والاصدقاء .

● **أحمد الشايجي** من موظفي الجامعة ، يغادرنا خلال الايام القليلة المقبلة الى بلاد الضباب « لندن » لمتابعة دراسته التي اوفدته اليها الجامعة .

● **جبرا اليهو** رزق والسيدة قرينته « ناديا » بمولودة أسمياها « فيفيان » .. مبروك .

● **مساعد العصيمي** ، يغادرنا غدا الى عدد من الدول الاوروبية في رحلة عمل تستغرق بضعة أسابيع .

● **يوسف كهرمان** مدير مكتب الانشاءات الكويتية ، رزق والسيدة عقيلته بمولود ذكر أسمياه « حسام » . كان خليل شمراوي هو أول المهنئين لهذه المناسبة السعيدة .. مبروك .

● **تلفزيون الكويت** ، يقيم عرضا خاصا للمسلسل العربي « قيس ولبنى » ، وذلك في الساعة العاشرة صباح اليوم الخميس بقاعة العرض الخاصة بمبنى التلفزيون .

في حفل حرم السفير السوري







اقامت السيدة مطيعة حرم السفير السوري لدى دولة الكويت حفلا كبيرا في دارها على شرف الشيخة لطيفة الفهد حرم الشيخ سعد العبد الله . حضر الحفل عدد من سيدات المجتمع الكويتي وغالبية سيدات السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي . كما حضرته بعض الزميلات من العاملات في الحقل الصحفي أو من زوجات العاملين في نفس الميدان .

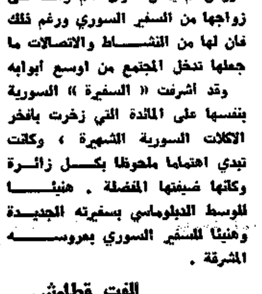
وقد امتاز الحفل بالوجوه الجديدة التي ظهرت لاول مرة في المجتمع النسائي الكويتي ، وكان للسيدة مطيعة الفضل الاول في تجميع هذه المجموعة المتناسقة .

والمعروف عن السيدة مطيعة انها عروس لم يمض سوى عام واحد على زواجها من السفير السوري ورغم ذلك فان لها من النشاط والاتصالات ما جعلها تدخل المجتمع من اوسع ابوابه

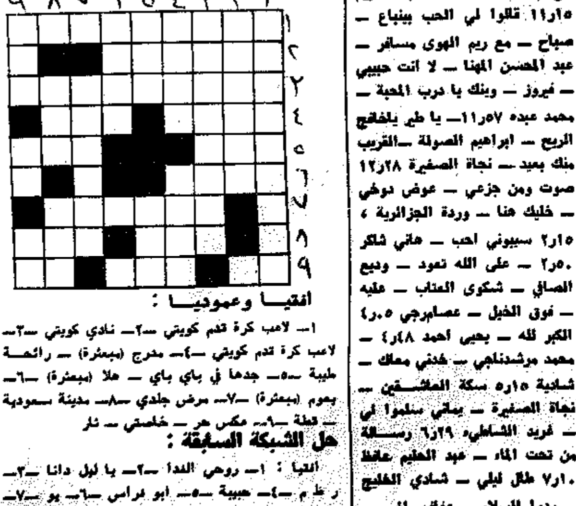
وقد أشرفت « السفيرة » السورية بنفسها على المائدة التي زخرت بافخر الاكلات السورية الشهيرة ، وكانت تبدي اهتماما ملحوظا بكل زائرة وكأنها ضيفتها المفضلة . هنيئا للوسط الدبلوماسي بسفيرته الجديدة وهنيئا للسفير السوري بعروسه المشرقة .

الفت قطامش





الزواج والطلاق .. على الطريقة الكويتية
٦ حالات طلاق بعد ٢٠ سنة زواج



أعد قسم الاحصاء والمتابعة بوزارة العدل مجموعة من البيانات الاحصائية عن حالات الزواج والمصادقات الزوجية والطلاق التي تمت في قلم الاحوال الشخصية خلال شهر مارس الماضي . ولا شك ان هذه البيانات يمكن ان تكون مرجعا له معناه ومؤشراته بالنسبة للمناقشات الدائرة هذه الايام حول مشروع قانون الاحوال الشخصية

وتشير الارقام الى انه قد تم بقلم الاحوال الشخصية خلال شهر مارس ٢٧٥ عقد زواج موثق داخل المحكمة ، و ٢٣٦ مصادقة زوجية ، و ١٤٠ تصديقا على عقود زواج من خارج المحكمة ، و ٤٩ عملية نقل طبق الاصل وتصحيح اسم في عقود الزواج والمصادقات ، و ١٠١ من حالات طلاق

زيادة في عدد الزيجات

ويلاحظ ان عدد عقود الزواج الموثقة في قلم الاحوال الشخصية في شهر مارس قد زادت عن شهر فبراير بـ ٦٥ زيجة .. كما ان من بين الـ ٢٧٥ عقد زواج المبرمة خلال مارس الماضي ٧١ حالة زواج لازواج سبق لهم الزواج من قبل ، ومنها ايضا ٢٤ حالة زواج لازواج اصبح في عصمتهم اكثر من زوجة واحدة . كما أن من بينها ٧١ حالة زواج لزوجات تزوجن للمرة الثانية ، منهما ٢١ حالة لزوجات تزوجن من نفس مطلقيهن سواء بعقد جديد او بطريقة المراجعة ، ومنها ٤ حالات زوجية لزوجات كن ارامل .

وقد شملت عقود الزواج الـ ٢٧٥ ، ٤٤ حالة كانت الزوجة فيها كويتية ، و ٧٦ كانت الزوجة فيها كويتية بلا اثبات ، و ١٥٥ حالة كانت الزوجة فيها غير كويتية . كما ضمت ٦٦ زوجا كويتيا ، و ٨٨ زوجا كويتيا بلا اثبات ، و ١٢١ زوجا غير كويتي .

وبالنسبة للمصادقات الزوجية التي تمت في مارس الماضي بقلم الاحوال الشخصية والتي بلغت ٢٣٦ مصادقة ، كانت هناك ٤٥ مصادقة على زيجات مر عليها سنة فاقل ، و ٩٦ على زيجات انقضت عليها من سنة الى ٥ سنوات ، و ٥١ مصادقة على زيجات مرت عليها من ٥ الى ١٠ سنوات ، و ٢٧ مصادقة لزيجات من ١٠ الى ٢٠ سنة ، و ١٧ مصادقة لفترات من الزواج اطول من ذلك .

وقد شملت هذه المصادقات ١٣ زوجة كويتية ، و ١٧٨ زوجة بلا جنسية ، و ٤٥ زوجة غير كويتية . كما ضمت ١٠٣ ازواج كويتيين ، و ١١٩ زوجا بلا جنسية ، و ١٤ زوجا غير كويتي .

الطلاق بعد ٢٠ سنة

وقد تم خلال شهر مارس ١٠١ حالة طلاق بقلم الاحوال الشخصية . الغريب ان من بينها ٦ حالات طلاق لزواج مضى عليه أكثر من ٢٠ سنة ، و ١٠ حالات لزيجات مرت عليها من ١٠ الى ٢٠ سنة ، و ١٤ حالة لازواج انقضت على حياتهم الزوجية من ٥ الى ١٠ سنوات ، و ٤٠ حالة لزيجات استمرت من سنة الى ٥ سنوات ، و ٣١ حالة لفترات من الزواج اقل من سنة .

كما ان من بين حالات الطلاق تلك ١٤ حالة تمت قبل الدخول ، و ٣٢ حالة خلع ، و ٤٠ حالة طلاق لازواج ما زالت لديهم زوجات أخريات باقيات في عصمتهم .

وكان طرفا في حالات الطلاق هذه ٤٢ زوجة كويتية ، و ١٢ كويتية بلا اثبات ، و ٤٧ غير كويتية . كما ضمت ٧٣ زوجا كويتيا ، و ٤ ازواج كويتيين بلا اثبات ، و ٢٤ زوجا غير كويتي .

الكويتيات المتزوجات خلال مارس الماضي

تسلمت وزارة الشؤون الاجتماعية من وزارة العدل ثلاثة كشوف : الاول باسماء الكويتيات اللاتي تزوجن للمرة الاولى وذلك في قلم الاحوال الشخصية خلال شهر مارس ١٩٧٤ .

والكشف الثاني باسماء الكويتيات اللاتي جرى التصادق على عقود زواجهن في قلم الاحوال الشخصية خلال شهر مارس الماضي أيضا .

كما ضم الكشف الثالث أسماء الكويتيات اللواتي تزوجن للمرة الثانية سواء كن من الارامل او المطلقات ، وذلك في قلم الاحوال الشخصية خلال شهر مارس ١٩٧٤ .

كلمة السر

اغنية لفريد الاطرش
اعداد : عدنان السيد فاخر — فيلكا

— احذف احرف الكلمات المدرجة من المربعات ادناه
— اتبع الطريقة العمودية والافقية والمائلة وبالعكس
— يتبقى معك في النهاية ١٤ حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي اسم لاغنية لفريد الاطرش .

الاغنية — طير يا طير — الموده — قبل ما عمري — يتعدى — بلغ اشواقي — وسلامي — للذي ما جاني — رده — طول الغيبه — علامه — قلت له — شهور مرام — مافلي زاد — الملامه — وانا قلبي — والله عنده — يدري عني ما اموته — خله يرجع لي — واشوفه — جان ما تسمح ظروفه — والا — صبري — زاد — حده — وشكرا .

كانت كلمة السر في عدد امس شمعة الجلاس

حظك اليوم

★ الحمل (٢١اذار — ٢٠ نيسان)
— الاجواء الفلكية سخية الا انك تصادف ظروفا معقدة .

★ الثور (٢١ نيسان — ٢١ أيار)
— لا تعترض في هذا الوقت .

★ الجوزاء(٢٢أيار — ٢١حزيران)
— الاجواء الفلكية غير مؤاتية على الصعيد المالي .

★ السرطان (٢٢حزيران—٢٣تموز)
— تحتاج الى مزيد من المعلومات لانهاء معاملة جارية .

★ الاسد (٢٤ تموز — ٢٣ اب)
— بعض الغموض في الصباح الا انه يتبدد من تلقائه .

★ العذراء (٢٤اب — ٢٣ ايلول)
— لا تظن ان نشاطك لا يتطور . كن شجاعا .

★ الميزان (٢٤ ايلول — ٢٣ت١)
— ثمة من يتخذ منك مواقف مفرقة في عدائيتها .

★ العقرب (٢٤ ت١ — ٢٢ ت ٢)
— لديك اسباب معقولة للتفاؤل . الحماسة تتفشى .

★ القوس (٢٣ ت٢ — ٢١ ك ١)
— لا تعتبر قراراتك الصباحية نهائية .

★ الجدي (٢٢ ك١ — ٢٠ ك٢)
— اكبح رغبة في طلب ما لا طائل تحته .

★ الدلو (٢١ ك٢ — ١٩ شباط)
— الشؤون المنزلية والعائلية واقعة تحت تأثيرات فلكية جيدة .

★ الحوت (٢٠ شباط — ٢٠اذار)
— تتلقى عرضا فضوليا ، اذا شككت فيه ارفضه حالا .

★ اذا كنت من مواليد اليوم : تملك كثيرا من الطموح والطاقة والتصميم ، وهي خصائص تساعدك في بلوغ قمم النجاح التي يعتبرها الاخرون بعيدة المنال . تجتذبك الموسيقى وتنجح كمنظم او مؤلف . شخصيتك الجذابة اذا ضممت اليها ذوقك المسرحي ، دفعتك الى المسرح . اكبح الاندفاع غير الواعي .

الصلاة

الفجر ٣٫٦ ، الشروق ٥٫٢٠ ، الظهر ١١٫٨ ، العصر ٣٫١٢ ، المغرب ٦٫١٥ ، العشاء ٧٫٣٧

الصيدليات

الكويت : الاهرام — شارع السور ، بناية الشملان
الكويت : المعجل — شارع احمد الجابر ، قرب المعهد الديني القديم
حولي والنقرة : العميري — شارع ابن خلدون
السالمية : النهضة — شارع بغداد
الفحيحيل والاحمدي : برقان — الفحيحيل ، سوق الصباح
جليب الشيوخ : النمران

الطيران

اقلاع الطائرات :

صباحا : القاهرة ٨٫١٥ ، البحرين ٨٫٣٠ ، روما — فرانكفورت — لندن ١١٫٣٠
ظهرا : دمشق وعمان ١٢ ، بيروت ٤٫٣٠
مساء : عبدان ١١٫٣٠ ، ابو ظبي وبومباي ١١٫٥٩ ، دبي وكراتشي ١٢٫١٥

وصول الطائرات :

صباحا : عبدان ١٫١٥ ، دلهي ٩٫٥ ، البحرين ١٠٫٥٠
ظهرا : القاهرة ٣
مساء : دمشق وعمان ٦٫٢٥ ، بيروت ٩٫٤٠ ، لندن — فرانكفورت — اثينا ١٠٫٤٠

التلفزيون

٤ تجارب هندسية ، ٥ شارة المحطة والسلام الاميري — مع كتاب الله ، ٥٫١٠ الرسوم المتحركة ، ٥٫٤٠ عرض البرامج ، ٥٫٥٠ من التراث ، ٦٫١٠ مسلسل قلبر ، ٦٫٤٥ نافذة على العالم ، ٦٫٥٥ تمثيلية أو مادة اخرى ، ٧٫٤٥ فيلم فكاهي ، ٨ رسالة ، ٨٫١٥ مع الدين ، ٨٫٣٠ عالم السينما ، ٩ نشرة الاخبار ، ٩٫٣٠ سهرة منوعة ، ١٢٫٢٠ موجز الانباء — الختام بالسلام الاميري .

السينما

● سينما الاندلس : مالكولم مكدويل — رالف ريتشاردسون في فيلم : الرجل المحظوظ
● سينما السالمية : جين هاكمان — ال باتشينو في : الشريكان
● سينما الحمراء : حسن يوسف — ميرفت امين — نور الشريف في : السلم الخلفي
● سينما غرناطة : بيتر لي لورنس — ماريسا سولينانس في : سرقة ونشستر
● سينما الفردوس : براد — كيران كومار في : مرح في الغابة
● سينما حولي : ميرفت أمين — يوسف شعبان في : ثلاث فتيات مراهقات
● الاحمدي : ليس شفرلونس — ميشيل سيرولت في : المغفلون في السوق الكبير — بالالوان
● الفحيحيل : دارمنسدرا — هيما ماليني في : سيتا وجيتا — بالالوان
● الجهرة : فريد شوقي — شاهد شريف في : العنيد .

الاذاعة

٩٫١٨ ما يطلبه المستمعون ١٠٫٣٥ تاج العذارى — احمد عبد الكريم ١١٫١٥ قالوا لي الحب بينباع — صباح — مع ريم الهوى مسافر — عبد المحسن المهنا — لا انت حبيبي — فيروز — وينك يا درب المحبة — محمد عبده ١١٫٥٧ — يا طير يالخافج الريح — ابراهيم الصولة — القريب منك بعيد — نجاة الصغيرة ١٢٫٢٨ صوت ومن جزعي — عوض دوخي — خليك هنا — وردة الجزائرية ، ٢٫١٥ سيبوني احب — هاني شاكر ٢٫٥٠ — على الله تعود — وديع الصافي — شكوى العتاب — عليه — فوق الخيل — عصامرجي ٤٫٠٥ الكبر لله — يحيى أحمد ٤٫٨ — محمد مرشدناجي — خذني معاك — شادية ٥٫١٥ سكة العاشقين — نجاة الصغيرة — يماني سلموا لي — فريد الشاطيء ٦٫٢٩ رسالة من تحت الماء — عبد الحليم حافظ ٧٫١٠ طال ليلي — شادي الخليج — ردوا السلام — عفاف راضي — ٨٫٥٥ طير المودة — عبد المحسن المهنا ٩٫٤٥ اؤمر يا قمر — فايزة احمد — صوت يا من جماله — عوض دوخي ١٠٫٢٢ الفرحة طلت — حسين جاسم ١٠٫٢٠ سهرة مع ام كلثوم — اقبل الليل .

كلمات متقاطعة

اعداد : سعود ربيع — الجهراء

افقيا وعموديا :

١— لاعب كرة قدم كويتي —٢— نادي كويتي —٣— لاعب كرة قدم كويتي —٤— مخرج (مبعثرة) — رائحة طيبة —٥— جدها في باي باي — هلا (مبعثرة) —٦— يعوم (مبعثرة) —٧— مرض جلدي —٨— مدينة سعودية — قطة —٩— عكس حر — خاصتي — نار

حل الشبكة السابقة :

افقيا : ١— روحي الفدا —٢— يا ليل دانا —٣— ر ظ م —٤— حبيبة —٥— ابو فراس —٦— يو —٧— تمل — ر ر ر ر ر —٨— بهو — شاي —٩— راجي شغلنا

عموديا : ١— حرير — قير —٢— واطب — بها —٣— ح ل م ي ا — جول —٤— ي ي — ب ب —٥— الاحرار —٦— لذ —٧— غش — رضا —٨— د ن — ايران —٩— آن — سوريا .

والقبس ترحب بشبكات القراء

KGB

.. ووقع جونسون بالفخ

وشت به زوجته ثم سلم نفسه للبوليس وهو "ثمل" !

أكبر جاسوس للسوفييت قضى بالسجن على يد ابنه .. "قتلته لأسباب شخصية"

تتابع « القبس » اليوم نشر الحلقة الرابعة والاخيرة من أول دراسة غربية عن المخابرات السوفيتية أو ما يسمى اختصارا باللغة الانكليزية : — K. G. B.

تضمن الاعداد لعملية سرقة وثائق المخابرات الامريكية في باريس تسليم الوثائق الى المخابرات السوفيتية وتصويرها واعادتها الى جونسون خلال ثلاث ساعات فقط ، كما تضمن خطة بديلة للهرب اذا ما وقع اي طاريء ، وبموجب هذه الخطة يتم تزويد جونسون بجواز سفر كندي ، وبالمال وبالتعليمات للاتصال باحد عملاء المخابرات السوفيتية في بروكسل ، وقد كتبت هذه التعليمات على ورقة واودعت في صخرة مجوفة في احد الحقول .

وقد امر فيلكس على أن تنفذ خطة الهروب ، ما لم يقم جونسون باشعار المخابرات الروسية ، بعد مغادرته المركز السياحي يوم الاحد بان كل شيء على ما يرام .. وكان اشعار الاشارة المتفق عليه هو أن يلقي علبة سجائر لاكي سترايك وفيها علامة x مكتوبة بقلم الرصاص على غلاف العلبة الداخلي ، بقرب كشك الهاتف وهو في طريقه الى البيت . وكانت اخر مرة تمت فيها مراجعة الخطة بتاريخ ١٤ ديسمبر ١٩٧٤ .

في المركز السياحي ، في الليلة التالية فتح جونسون جهاز راديو ترانزيستور وضبط ساعته على الساعة الحادية عشرة مساء ، وهي الساعة التي يغلق فيها راديو القوات المسلحة الامريكية الوقت ، وفي السفارة الروسية في باريس تجمع فريق من الفنيين في الطابق الثالث من السفارة ، وكانوا قد وصلوا اليها قادمين من الجزائر وكانوا يعرفون أن الوقت المتاح لهم لكسر الخاتم وفض المغلفات وتصوير الوثائق واعادة ختم المغلفات من جديد بشكل لا يتطرق اليه الشك .

استغرقت عملية فتح الاقفال الثلاثة والدخول الى القنطرة ثلاث دقائق .. ثم جمع المغلفات وتوجه لتسليمها الى فيلكس ، وسار كل شيء كما خطط له وفي الساعة الثالثة والربع اعيدت الوثائق الى جونسون ، فاعادها بدوره الى القنطرة . وفي الوقت الذي كان يسير فيه في الصباح متوجها الى بيته كانت أخطر الاسرار العسكرية الامريكية تنقل بالطائرة من باريس الى موسكو . وفي ليلة السبت التالي فتح جونسون الاقفال ايضا بدون صعوبة . وبعد عيد الميلاد بيوم واحد قال له فيلكس :(نيابة عن مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي، أمرت أن أنقل اليك التهنئة على مساهمتك الجليلة من اجل السلام فقد قالوا لي ان المعلومات التي ارسلناها لهم كانت على جانب كبير من الاهمية الى درجة أن الرفيق خروتشيف نفسه اطلع عليها) .

مواقع الرؤوس النووية

وهنالك أدلة دامغة ، لا علاقة لها بالمعلومات التي حصلنا عليها من جونسون تدل على أن خروتشيف اطلع على الوثائق التي حصلت عليها المخابرات الروسية عن طريق جونسون .. فقد قال يوري نوسنيكو أحد محققي وكالة المخابرات الروسية (الكي . جي . بي) والذي كان عام ١٩٦٣ يعمل في مركز المخابرات الرئيسي في موسكو ، ان وصول الدفعة الاولى من الوثائق اثار ضجة كبيرة في اوساط المخابرات الى درجة انه انطلقت اشاعات عن (تسلل جديد في فرنسا) بين أوساط كبار الضباط . وقال ان بعض الوثائق اعتبرت مهمة جدا ، وأرسلت نسخا عنها الى خروتشيف وبعض أعضاء اللجنة المركزية وقال نوسنيكو أيضا ان بعض المعلومات تكشف عدد ومواقع الرؤوس النووية الامريكية في اوروبا .

وبعض الوثائق ، تكشف تعديلات واضافات اجرتها الولايات المتحدة على خطة الدفاع الاستراتيجية الامريكية عن أوروبا الغربية وليس هنالك من وثيقة تكشف عن الخطة كاملة ، فالخطة مبعثرة في عدة وثائق ، ومجموع هذه الوثائق يكشف عن الخطة كاملة وهكذا فانه اصبح في ميسور الاتحاد السوفيتي الان تحديد القوى التي ينبغي عليه مجابهتها ، وتحديد الظروف التي يمكن أن تستغلها المخابرات الامريكية .

اهتمام الاتحاد السوفيتي بانجاح عملية سرقة الوثائق وتصويرها كان شديدا الى درجة ان المخابرات الروسية اتخذت احتياطات اخرى لضمان نجاح العملية . وقال نوسنيكو أن كل التسللات التالية الى القنطرة كانت بحاجة الى اذن مسبق من اللجنة المركزية في الاتحاد السوفيتي . وهذا يتوافق مع تعليمات تلقاها جونسون من فيلكس عام ١٩٦٣ بان القنطرة سوف يتم التسلل اليها على فترات متقطعة تفصل بين الفترة والاخرى اربعة وستة أسابيع وانه سيتم ابلاغ جونسون على الموعد بالضبط قبل حلوله باسبوعين ويومها علل فيلكس ذلك بقوله (ينبغي احضار فنيين خاصين من الاتحاد السوفيتي ، فالعملية معقدة جدا) .

عبر مختلف الطرق

كانت عملية فض المغلفات واعادة ختمها ، وتصوير الوثائق بحاجة الى فريق كبير من الفنيين ، ولم تكن المخابرات الروسية تجرؤ على ابقاء هذا الفريق مدة طويلة في باريس ، فقد كانت تخشى ان تكتشف السلطات الفرنسية نوعية تخصص هؤلاء ، ولذلك عهدت المخابرات الروسية الى تخفيض معدل زيارة هؤلاء ، وطلبت منهم أن ياتوا فرادي ، وباساليب مختلفة ، فكان بعضهم ياتي عن طريق الجزائر . وبعضهم ياتي عن طريق مصر الخ .

وادركت المخابرات الروسية انه بالرغم من أن جونسون نجح مرتين في سرقة الوثائق بسهولة ، فقد كانت تنطوي كل عملية على مخاطر متعددة . فلو حدث مثلا ان افتقدوه خلال الفترة التي يغيب فيها ، والتي تتراوح بين ١٠ — ١٥ دقيقة ، فانه لن يستطيع تبرير غيابه .

ولم يهتم الروس بتدبير قصة لتغطية هذه الناحية لانهم يعرفون ان اية حجة تبدو واهية في هكذا ظروف . ومن ناحية اخرى ، بالرغم من أن جونسون اصبح عميلا لا يقدر بثمن بالنسبة للمخابرات السوفيتية ، فانهم لم يكونوا يحترمونه كشخص ، فقد كانوا يعرفون أنه عديم الاحساس بالمسؤولية ، وانه اذا تعرض لاستجواب دقيق ، سيعترف ويكشف كل شيء .

وبعد ظهر احد ايام السبت ، بعد جولة جونسون المعتادة في القنطرة بين الوثائق ، خرج من شقته بعد الظهر لشراء خبز .. وقد اعترته الدهشة عندما شاهد فيلكس وفيكتور يضعان سيارتهما أمام مدخل البناية ، وعندما شاهداه ، ساقا سيارتهما وانطلقا دون أن يشيرا اليه ، ودون أن يقدما له التحية ، ودهش اكثر ، فقد تمت عملية دخوله الى القنطرة في الليلة الماضية بسهولة ، وأدرك في ذلك الحين انه نسي أن يترك علبة السجائر في كشك التليفون ، للدلالة على أن كل شيء على ما يرام . وفي الاجتماع التالي بينه وبين فيلكس ، قال له فيلكس :

— انت لا تستطيع أن تتصور المتاعب التي سببها اهمالك لنا لا تفعل ذلك مرة ثانية ، فمثل هذا النوع من الاهمال قد يقودك الى السجن وفي ٢٠ ابريل ١٩٦٣ تهيأ جونسون لدخول القنطرة للمرة السابعة ، وكان في ذلك الحين قد زود المخابرات السوفيتية بحوالي تسعين مغلفا كبيرا تحتوي على وثائق ورموز الشيفرة . وفي تلك الليلة كان مصمما على سرقة مغلفين كبيرين وصلا من واشنطن في اليوم السابق وفي الساعة الثانية عشرة والربع من يوم ٢١ ابريل سلم جونسون لفيلكس الحقيبة المكتظة بالاسرار العسكرية الامريكية ، وفي الساعة الثالثة والربع لم يظهر جونسون كما هو مقرر لاستلام الوثائق واعادتها الى القنطرة .

في الساعة الخامسة قرر فيلكس أن ينصرف ، فهو لا يستطيع ان ينتظر أكثر ، فقريبا يبزغ الفجر ، وتصبح عملية اعادة الوثائق الى مكانها مستحيلة وخشي ان يلقى القبض على جونسون ، وتضيع (العملية الكبيرة) باكملها .. ولذلك غامر بالحل الوحيد المتبقي امامه فقد قاد سيارته الى مطار اورلي واوقفها على بعد عشرة أمتار من المركز ووضع الحقيبة التي تحتوي على الوثائق على مقعد سيارة جونسون الامامي ، وعاد من حيث اتى ، وهو يامل في أن تتمكن جراته من تجنيب جونسون والمخابرات السوفيتية كارثة محققة .

ولكن الكارثة كانت ابعد ما يكون عن الحدوث .. فالقضية — ببساطة — هي ان النعاس غلب على جونسون فنام ، وعندما استيقظ توجه الى سيارته كالابله ، فوجد الحقيبة بداخلها فاخذها واعادها الى مكانها ، في الوقت المناسب تماما ، ولو انه تاخر لحظة واحدة لضبطوه بالجرم المشهود .

ولم يتمكن جونسون من ان يقول الحقيقة للمخابرات الروسية فقال ان احد الضباط الامريكيين حضر في الساعة الثالثة الى المركز لاخذ بعض الوثائق، ولم يغادره الا بعد الخامسة . . .

وكانت المخابرات الروسية تعلم جيدا ان الضباط لا ياتون الى المركز في ايام العطلة الاسبوعية ، وانه لا يسمح لاي ضابط في أن يسحب وثائق من المركز ما لم يكن يرفقته ضابط اخر ، واستنتجوا ان جونسون كان نائما وفي شهر مايو ، قررت المخابرات السوفيتية ان تتخلى عن اللعبة . بينما هي لا تزال رابحة .. فقد ربحت معرفة دقيقة لنظام حلف شمال الاطلسي الدفاعي ، كما احدثت اضرارا بليغة في المخططات الستراتيجية الامريكية ولكن قيمة ما حصلت عليه المخابرات الروسية تعتمد بالدرجة الاولى على بقاء الولايات المتحدة متجاهلة بان روسيا حصلت على معلومات عنه ولذلك، فقد قررت ان لا تقوم بمخاطرات اخرى ما لم تعرف السبب الذي دفع جونسون الى الكذب .

الترقية الى السين

وقد علل فيلكس قضية تعليق سرقة الوثائق الى جونسون بانه في الصيف تكون الليالي قصيرة جدا ، وخلال الصيف لم تجد الكي.جي.بي ما يدل على أن جونسون أصبحت تصرفاته موضع شك ولذلك قامت باستعداداتها لاستئناف العملية في الخريف .. وحصل جونسون على ترقية في شهر سبتمبر ولكن من سوء حظ المخابرات الروسية ان هذه الترقية تقضي بنقله الى قيادة منطقة السين في سان هونورين .. وقد تم جرد القنطرة للمرة الاخيرة .

وفي مايو ١٩٦٤ ارسل الجيش جونسون الى البنتاغون ليكون بقرب زوجته التي سافرت الى واشنطن للعلاج فانفصل عن فيكتور وفيلكس على وعد بان يلتقي بضابط من ضباط المخابرات الروسية في مطار لاغارديا في نيويورك في ١ ديسمبر ١٩٦٤ .

ولكنه سرعان ما نسي كل شيء عن الروس ، كما نسي واجباته في البنتاغون وكل شيء اخر .. وفي ٢ اكتوبر قرر جونسون الهرب من البنتاغون ، والاختفاء .

بعد هروب جونسون من الجيش بثلاثين يوما ، اعتبره الجيش هاربا من الخدمة ، وطلب من مكتب التحقيقات الفيدرالي البحث عنه ، وقد اتصل ضابطان من مكتب التحقيقات بزوجته هايدي للاستفسار عنه .. كانت القضية في البداية عادية جدا ، رجلان من مكتب التحقيقات يبحثان عن ملازم هارب من الجيش ، ولكنهم بوغتوا اثناء التحقيق أن زوجته قالت عنه انه جاسوس .

فقال لها احد الضباط :

— يا سيدتي ، هل هنالك ما يقلقك ، هل هنالك ما ترغبين في البوح عنه ، فقالت :

— نعم .. ولكن .. ان قلت لكم .. سيقتلوني .

القصة التي روتها هايدي لم تكن منسجمة تماما ، وغير قابلة للتصديق، فقد خلطت في التواريخ والاحداث ، وفي بعض الاحيان خانتها الذاكرة تماما ، ومع ذلك فقد قدمت معلومات قيمة للمخابرات الامريكية ، وعثر مكتب التحقيقات على زميل جونسون الملازم ملتنكياخ فاعترف هذا بان جونسون جاسوس ولكن لم يذكر احد اي شيء عن سرقة الوثائق من القنطرة .. وبقي السؤال الكبير معلقا بدون جواب :— ما هي المعلومات التي اعطاها جونسون للروس ؟. فقط .. جونسون والروس يعرفون .

وفي صباح ٢٥ نوفمبر ١٩٦٤ كان جونسون سكرانا ومفلسا ، فدخل مكتب الشرطة في رينو وقال انه هارب من الجيش ، وسلم نفسه .. ونقل مكتب الشرطة جونسون الى واشنطن ، فاعترف بكل شيء .. ولم يكن جونسون يظن انه فعل اشياء خطيرة .. وعندما قال له المحقق انه ن المحتمل ان يعدم قال له :

— اسمع .. استطيع ان اقدم لكم خدمات جلى

فساله المحقق

— ماذا تعني

قال :

— ان اتجسس على الروس .

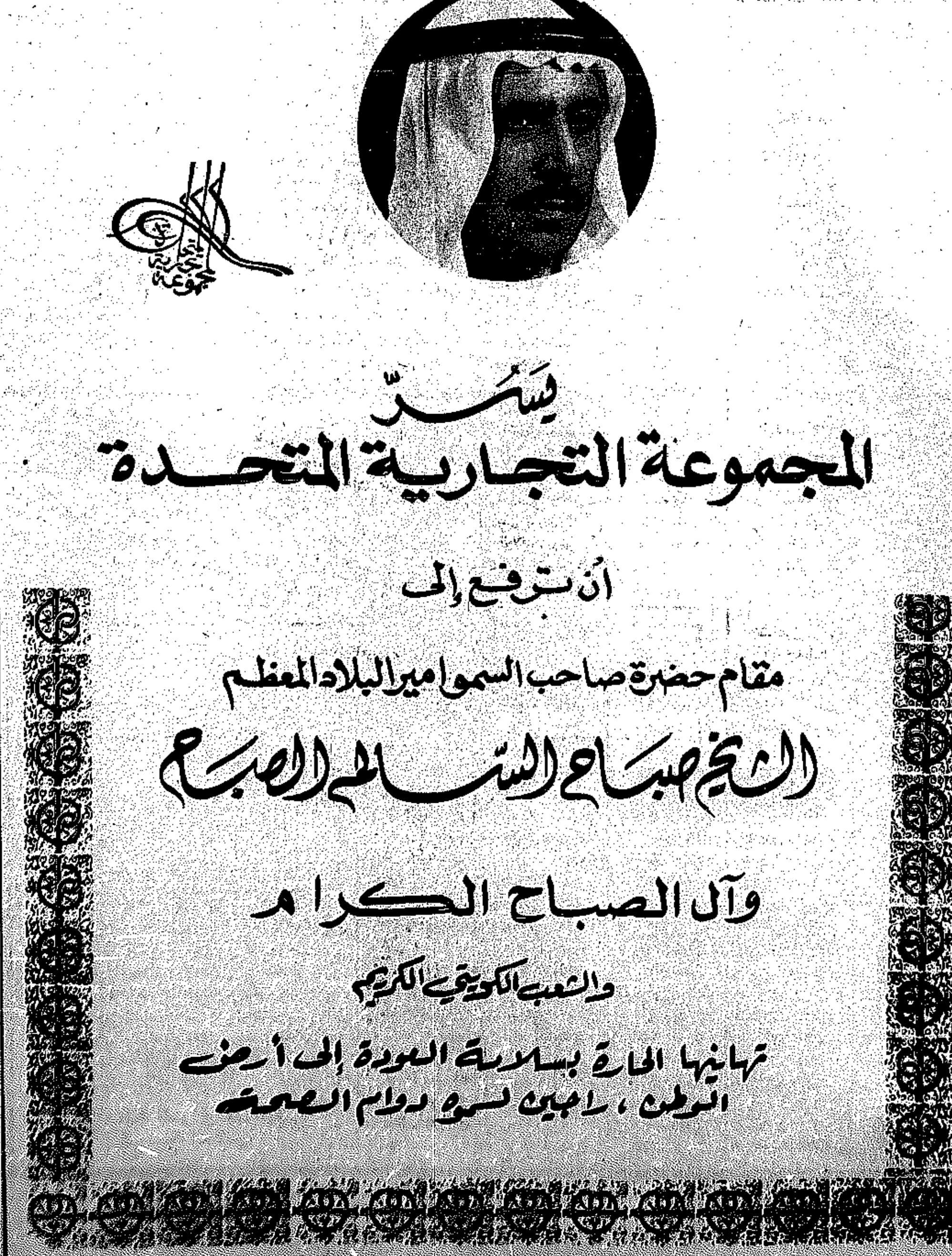
وفي التحقيقات التي اجريت معه بدا جونسون وكانه يستمتع بعمله مع المخابرات الروسية ، وزود مكتب التحقيقات بمعلومات كثيرة عنهم وفي ٣٠ يوليو ١٩٦٥ حكم على جونسون ورفيقه بالسجن لمدة ٢٥ سنة وقد اعترفا بالتهمة ولم تقدم اي ادلة في المحكمة ولذلك لم يتمكن الجمهور من ادراك الخسائر التي عانتها امريكا من قضية جونسون .

ولم تنته قضية جونسون بدخوله السجن . فقد نشرت مجلة ديرشبيغل ومجلة شتيرن الالمانيتين في سبتمبر عام ١٩٦٩ وثائق عن نسخ لوثائق امريكية خطيرة جدا .. وقد كانت محتويات الوثائق من النوع الذي يخيف الاصدقاء والاعداء على حد سواء فقد قالت هذه الوثائق انه اذا اجتاح الاتحاد السوفيتي أوروبا فانها سوف تشن حربا كيماوية ونووية على المدنيين . وقالت مجلة دير شبيغل ان الوثائق وزعت باعتبارها صادرة عن المخابرات الروسية ونشرت مجلة شتيرن في عددها الصادر بتاريخ ١ فبراير ١٩٧٠ مقالة تستند الى تقرير امريكي سري . وتدل المقاطع التي نشرت من هذا التقرير على أن الولايات المتحدة ، في حالة الحرب ، تنوي أن تقصف ما يزيد عن الف هدف مدني في مصر وسوريا والعراق وايران واوروبا الشرقية والغربية .

وقد انتهت قصة روبرت لي جونسون في ١٨ مايو ١٩٧٢ ، وكان جونسون وهايدي قد رزقا بطفل اسمياه روبرت ، وقد احال مرض هايدي البيت الى جحيم ، فوضع روبرت في دار حضانة ، وعندما بلغ التاسعة عشرة من عمره انضم الى الجيش وحارب في فيتنام حيث كان زملاؤه الجنود يعايرونه بان والده جاسوس .

ولا بد ان جونسون شعر بالسعادة عندما علم ان ابنه روبرت عاد من فيتنام، وانه يرغب في زيارته ، في بنسلفانيا ، وقد حضر جونسون الى غرفة الاستقبال بالسجن ، وتقدم نحو ابنه ، يصافحه وهو يبتسم ، ودون ان ينطق روبرت بكلمة ، اندفع ابنه روبرت نحوه ، واغمد سكينا في صدره ، فمات جونسون بعد ساعة ، وكان في الثانية والخمسين من العمر .

ورفض روبرت ان يشرح لمكتب التحقيقات الفيدرالي الاسباب التي دفعته الى قتل والده ، وكان يصر على القول بانه (قتله لاسباب شخصية) .





الايكونومست

القذافي.. وملامح التغيير في ليبيا

حملت التعليقات التي اوردتها وسائل الاعلام العربية بصدد الاحداث التي شهدتها طرابلس في الاسبوع الماضي ، عددا من « الامنيات » وهي تتطرق الى الحديث عن نشوب ثورة مضادة للرئيس الليبي . ولا عجب في ذلك اذ ان الظروف السياسية في الساحة العربية ستصبح اسهل واهدأ ـ في رأي بعض الصحف العربية والسياسيين العرب ايضا ـ اذا خففت ليبيا من مواقفها المتطرفة التي عرف بها العقيد الشاب .

لكن النقطة التي استرعت الانتباه هي الاشارة الى انه في السادس من شهر ابريل الحالي تم اعفاء العقيد القذافي من كافة مناصبه السياسية والادارية والرسمية بناء على رغبته تمهيدا لتفرغه « للعمل الفكري من أجل دعم مسيرة الثورة » . وفسر هذا على انه اتجاه من العقيد الليبي نحو « شحن بطاريته الروحية » .

ولا نجد بين الاحداث ما يساند النظرية التي انبثقت في أعقاب هذه الحركة ، والتي تفيد أن الفئة الحاكمة في ليبيا قررت دمج قائدها الى حيث لا يؤثر نشاطه على علاقات ليبيا مع العالم العربي .

صحيح أن الرائد جلود كان في باريس أثناء حدوث الحركة التي أدت الى اعفاء الرئيس القذافي من مناصبه السياسية ، وأن وجوده في العاصمة الفرنسية جاء لمناسبة اقامة حفل التأبين الخاص بالرئيس الفرنسي الراحل جورج بومبيدو . لكن الحقيقة انه لو كان هناك أقل احتمال بأن العقيد القذافي قد وقع ضحية حركة تدعو الى اجراء تغيير في القيادة الليبية لما كان جلود قد قبل مغادرة طرابلس .

والدليل على عدم وقوع ما يثير الشبهات هو ان القذافي لا يزال قائدا اعلى للجيش ، كما أكد وزير الاعلام الليبي ان العقيد لا يزال رئيسا للدولة .

وليست هذه هي المرة الاولى التي تدفع تطورات الاحداث في ليبيا بالقذافي الى الانعزال في الصحراء أو القول بأنه لن يعود الى عمله ، اذ سبق له ان



أعلن استقالته بعد فشل المحاولة التي قام بها من أجل اقامة وحدة اندماجية بين مصر وليبيا في الصيف الماضي ، كما حمله فشل مشروع الوحدة مع تونس الى اعادة النظر في موقفه ازاء القاهرة والاعراب عن أسفه أمام مجلس الشعب المصري لحملة الانتقادات التي شنها ضد الرئيس السادات .

ورغم هذا يلوح في الافق أن العلاقات بين ليبيا ومصر لم تعد الى مجاريها الطبيعية ، فقد قرر الرئيس السادات في الايام القليلة الماضية منح صفة المواطن المصري لملك ليبيا السابق ادريس السنوسي ، الذي اطاح به العقيد القذافي ورفاقه اعضاء مجلس الثورة الليبي عام ١٩٦٩ .

وحتى لو كان الرئيس الليبي هو الذي قام بنفسه بالاعداد للتغيير الذي حدث مؤخرا فان رفاقه في مجلس قيادة الثورة لن يلبثوا ان يشعروا بالحاجة الى أكثر من ذلك ، خاصة بعد ان برهن الرائد جلود على انه أكثر مرونة من القذافي . وقد أثبتت محادثاته التي أجراها مع شركات النفط العاملة في ليبيا أنه مفاوض من الدرجة الاولى . زد على ذلك أنه ليس الرجل الذي يدعو الشعوب العربية الى الاطاحة بأنظمتها بهدف تحقيق الوحدة العربية . بل على العكس من ذلك ، فقد استطاع خلال الفترة التي تولى فيها مهمة الاشراف على تخطيط السياسة الخارجية الليبية أن يحسن علاقات بلاده بالدول العربية الاخرى .

ولكن الى متى سيظل القذافي يحلم بمستقبل ثورته ؟

لقد أحدث العقيد الشاب تأثيرا سحريا على الجماهير التي أحبته ، واذا كانت الخطوة الاخيرة تفسر بأنها من أجل « شحن » نفسه فكريا وروحيا ، فان صوته لن يلبث ان يرتفع من جديد ، وان كان لا ينوي فعل ذلك الآن على الاقل .

الصفا

كيسنجر.. الرئيس الأميركي المؤقت للشؤون الخارجية!

ما أن تولى هنري كيسنجر منصب وزير الخارجية الاميركية ، حتى بدأ سباقه مع عقارب الساعة ، التي تسجل يوما بعد يوم تناقصا مستمرا في شعبية الرئيس نيكسون ، والتي يحتمل ان تدق في أية لحظة معلنة أفول نجم الرئيس الاميركي تماما .

والواقع انه لم يحدث قبل كيسنجر أن جمع مسؤول أميركي واحد كل هذا القدر الكبير من الصلاحيات باستثناء رئيس الولايات المتحدة . ويرى المراقبون في كيسنجر رئيسا مؤقتا للشؤون الخارجية في اميركا . مما جعله يصرح لبعض المقربين اليه انه بات يخشى عواقب اتساع نطاق المسؤوليات التي بات يشغلها على الصعيدين المحلي والدولي ، والتي جاءت كنتيجة عكسية لتقلص « حجم » ومسؤوليات الرئيس نيكسون .

لقد كان هناك وزراء خارجية وصلوا من القوة الى درجة أدت الى حجب صور رؤسائهم ، ومنهم على سبيل المثال « دين اتشيسون » في عهد ترومان ، و « جون فوستر دالاس » في عهد أيزنهاور ، الا ان احدا منهما لم يصل به الامر الى العمل تحت اشراف رئيس مهدد بانهيار منصبه بين وقت وآخر .

ولا شك ان من المبالغة القول بان نيكسون قد اختار لنفسه معالجة قضايا السياسة الخارجية الاكثر حساسية ، فان الحقيقة هي ان نجاح كيسنجر في عمله يرجع ببساطة الى كونه يعرف مسبقا كيف يقدر أبعاد المسألة او الموضوع الذي يرى انه قد يستحوذ على اهتمام الرئيس . وتقول مصادر البيت الابيض ان نيكسون كثيرا ما يقول لكيسنجر بالحرف الواحد « هذه مسألة يجب أن تحل على أيدينا ، فتدبر أمرها وسأقدم لك كل مساندة » .

ومن ناحية اخرى ، فهناك أشياء كثيرة يرى كيسنجر انه يستطيع الوصول بها الى مرحلة النهاية دون الاستعانة بالرئيس ، على اعتبار ان نيكسون يجتاز الآن فترته الرئاسية الثانية ، وانه قد وضع في الفترة السابقة النقاط الرئيسية للسياسة التي ينتهجها

وقد أفاد كيسنجر من كون هذه الخطوط السياسية العامة قد تحددت في السابق ، فاعتمد عليها في محادثاته مع السوفييت . وهكذا بات بامكانه تقديم تقاريره للرئيس دون حاجة الى أخذ تعليماته ، لانه يعرف مسبقا انه سيحصل على تأييده .

جبهة قوية من العسكريين

وكثيرا ما يضطر كيسنجر الى التراجع أمام مجموعة من القوى ، وعلى رأسها الجبهة التي يشكلها رؤساء الاركان ووزير الدفاع ، والذين يبدون أكثر ميلا الى التعامل المباشر مع الرئيس نيكسون .

وقد حدث بعد أسبوعين فقط من تعيينه وزيرا للخارجية ان احتدم النزاع العربي ـ الاسرائيلي ، وتطورت الاحداث حتى بدأت تهدد باسقاط سياسة « الوفاق » الاميركية ـ السوفييتية التي يعتبر من أكبر الداعين لها ، وتقويض هيكل العلاقات الخارجية الاميركية الذي عمل على تشييده واعطائه طابعه الخاص .

واليوم ، وبعد ستة أشهر قطع خلالها كيسنجر أكثر من مائتي الف كيلومتر بالطائرة ، وزار فيها ٢٥ عاصمة بمعدل ثلاث أو أربع زيارات في يوم واحد أحيانا ، يحاول كيسنجر جمع شتات ما تبقى من مهامه لتركيز قواعده .

ونجد في بعض الاحيان ان تطورات قضية « ووترغيت » تتفاقم حتى توشك أن تدمر كل ما بنته حكومة نيكسون . وبينما يصرح الناطقون باسم الحكومة بأن الامور تسير على ما يرام بالشكل المعتاد ، يلوح للمراقبين ان كل شيء قد تبدل في الحقيقة ، اذ أصبح كل شيء منوطا « بالوفاق » بين الشرق والغرب ، وبالاستقرار في الشرق الاوسط .

وتعتبر سياسة نيكسون الخارجية آخر معقل يمكن ان يفيد منه الرئيس في المجال الداخلي . ولهذا طالب الكثيرون بأن يتم تجميد صلاحياته بالنسبة للبت في أية مفاوضات الى أن تقرر لجنة التحقيق في فضيحة ووترغيت ما اذا كان نيكسون مسؤولا ام لا عن القضية التي يجري البحث في تفاصيلها لتحديد المسؤولين عنها .

وتشير الاوساط السياسية في واشنطن الى انه اذا اضطر نيكسون الى الاستقالة ، فان جيرالد فورد الذي سيخلفه سيترك لكيسنجر حرية التصرف في الشؤون الخارجية .

والذي يلفت النظر هنا هو ان عددا من الخبراء (وربما يكون كيسنجر واحدا منهم) يعتقدون أن أي تغيير يطرأ على تركيب الجهاز العامل في البيت الابيض سوف يؤدي الى اعادة النظر في الوضع السياسي ككل ، وأن آثار ذلك سوف تنعكس على الحكومة الاميركية ككل والحكومات الاجنبية على حد سواء .

والخلاصة ان تعدد النشاطات التي تقوم بها الحكومة الاميركية على الصعيد الدولي قد جعل هذه النشاطات متسمة بالسطحية ومفتقرة الى التركيز في غالبيتها . وهذا ما يلقي على عاتق كيسنجر مسؤولية اجراء التعديلات اللازمة بسرعة كبيرة خاصة فيما يتعلق بشؤون اميركا او مصالحها مع كل من الاتحاد السوفييتي واوروبا وبلدان الشرق الاوسط فضلا عن القضايا الداخلية .

ومن هنا كان اجماع المراقبين على أن كيسنجر يتعرض لضغط عمل يفوق طاقته كوزير للخارجية لا تزال أمامه ثلاث سنوات اخرى ينبغي عليه أن يستمر خلالها على هذا المنوال .

* الوضع الداخلي في امريكا

الاقتصاد

حافظوا على مستوى الطيران ، فنحن الآن تحت المراقبة ! ● عن « لوس أنجلوس تايمز »

واشنطن بوست

ماذا.. لو أعيد حظر النفط مرة ثانية ؟

عقد خبراء شركة « ارامكو » الاميركية ـ السعودية اجتماعا في المقر العام لشركة « ستاندارد أويل أوف كاليفورنيا » ، وهي واحدة من الشركات الاربع التي تضمها ارامكو وخرجوا منه بعد يومين من الدراسة والبحث باستنتاج مفاده انه اذا لجأت الدول العربية المنتجة الى حظر النفط مرة أخرى ، فان الحظر الجديد سيستمر مدة أطول ، وبالتالي ستكون عواقبه أوخم من سابقه بكثير .

وتفيد المصادر العليمة ان مجموعة الارامكو تخشى ان تبادر السعودية الى استخدام النفط كسلاح مرة أخرى ، اذا لم تتم تسوية مشكلة فصل القوات السورية الاسرائيلية قبل مطلع شهر يونيو المقبل . وسيؤدي ذلك بالنتيجة الى حدوث كارثة اقتصادية للدول المستهلكة واميركا ستتمخض عن تخفيض الانتاج ورفع الاسعار من جديد .

ولم ينس الخبراء الاشارة الى الدور الذي لعبته السعودية في رفع الحظر الاول ، مع التذكير بان موقف « الرياض » قد يصبح عدوانيا صريحا اذا فشلت المحادثات السورية ـ الاسرائيلية .

وحتى لو امكن تسوية الاوضاع على هضبة الجولان ، وبالتالي لم يلجأ العرب الى اعادة رفع الحظر فان من الضروري ـ في نظر الخبراء ـ ان تظل الاسعار على مستواها الحالي لفترة اخرى من الزمن ، فضلا عن انها لن تشهد أي تخفيض ما لم تقرر الدول المنتجة ذلك ، ويشاركهم في هذا الرأي واحد من السعوديين الثلاثة العاملين في مجلس ادارة ارامكو .

ويقول السيد عبد الهادي طاهر ، وكيل وزارة النفط والمعادن السعودية « ان مستوى الاسعار الحالية ، حيث يبلغ السعر المعلن للبرميل الواحد ١١ دولارا و ٦٥ سنتا ، لا يتفق وسياسة بلاده التي لن تستطيع تخفيض الاسعار الا بموافقة البلدان المنتجة الاخرى . وان السعودية تميل الى فرض سعر ثمانية دولارات و ٥٠ سنتا للبرميل ، الا ان بعض الدول المنتجة ، وعلى رأسها ايران وفنزويلا ، ستعارض حتما مثل هذا الاجراء .

وقد سمح السعوديون لشركة ارامكو بزيادة انتاجها ضمن حملة استهدفت تخفيض الاسعار . واقترح مجلس ادارة الشركة في الاسبوع الماضي على اقتراح بتخصيص مبلغ يتراوح ما بين ٢٥ و ٣٥ مليون دولار من اجل زيادة الانتاج بمقدار مليوني برميل في اليوم قبل اواخر عام ١٩٧٥ .

وكانت زيادة الانتاج محور مناقشات المجلس ، الذي وافق على أن تزيد الشركة انتاجها بمقدار ١١٫٢ مليون برميل يومي في اواخر عام ١٩٧٥ ، مقابل ٨٫٥ مليون برميل حاليا .

وتشير مصادر ارامكو الى ان مجلس الادارة لم يناقش فكرة زيادة مشاركة السعودية في المجموعة ، حيث تبلغ النسبة الخاصة بها ٢٥ بالمائة . اذ تردد في الاوساط البريطانية ان السعوديين يعدون العدة للاشراف على شركة ارامكو ، وذلك بدفع مبلغ خمسمائة مليون دولار كتعويض .

ونذكر بالمناسبة ان اتفاق سنة ١٩٧٢ الذي حققت السعودية بموجبه نسبة ٢٥ بالمائة من المشاركة قد نص على أن ترتفع هذه النسبة لتصل الى ٥١ بالمائة سنة ١٩٨٢ .

ان السبب الذي يدفع السعوديين الى الاتجاه نحو زيادة نسبة المشاركة في اعمال ارامكو هو الاستعداد لتمويل بناء عدد من المنشآت النفطية في البلاد . ومن المقرر ان ينفق السعوديون ما يتراوح بين ١٥ و ١٧ مليون دولار من أجل التوسع في مشروعات التنمية الصناعية ، وانشاء مصنع للحديد والصلب تصل طاقته الانتاجية الى ثلاثة ملايين طن من الفولاذ سنويا ، على أن يبدأ العمل والانتاج سنة ١٩٧٧ .

كما تنوي السعودية بناء مصنع للالمنيوم ، ومصنع للبتروكيماويات ومصفاة لتكرير النفط تبلغ تكلفتها خمسمائة مليون دولار (وذلك بالاشتراك مع رويال دويتش شل) وذلك بالاضافة الى اقامة خمس مدن صناعية تقع ثلاث منها على شاطىء الخليج العربي ، وواحدة على البحر الاحمر ، وواحدة داخل البلاد . ومن المؤكد انه سيتم تمويل معظم هذه المشاريع من العائدات النفطية .

لوفيغارو

قناة السويس.. بعد ٧ أعوام من الجمود والتوقف

في الخامس من شهر اذار الماضي ، تم انسحاب القوات الاسرائيلية بضعة كيلومترات عن قناة السويس . وقبل ايام فقط ، بدأت العمليات الخاصة بتطهير الممر المائي من القنابل والالغام والمتفجرات التي استقرت في قاعه وعلى طول مجراه .

وتتولى البحرية الاميركية وسلاح البحرية الملكي البريطاني مهام تنفيذ مراحل هذه العمليات باشراف المصريين . وقد عرضت موسكو خدماتها الا ان القاهرة رفضتها بحجة انها جاءت متأخرة ، بينما لا يخفى أن هذا الرفض كان لاسباب سياسية .

وتعمل أربع سفن بريطانية متخصصة الى جانب عدد من حاملات الهليكوبتر الاميركية بصورة مشتركة في منطقة القناة ، على اعتبار ان للاميركيين خبرة وافرة في ازالة الالغام اكتسبوها من ميناء هايفونغ بفيتنام . أما البريطانيون فقد قاموا بأنفسهم بازالة الالغام من السويس بعد ان كانت الطائرات الالمانية القادمة عن طريق اليونان قد أمطرتها بقنابلها ابان الحرب العالمية الثانية .

ويستخدم الاميركيون طائرات الهليكوبتر في انزال الاجهزة الخاصة بالكشف عن الالغام الى مسافة معينة بهدف مسح سطح الماء الى عمق معلوم ، وهو الاسلوب الذي اتبعته القوات الاميركية في ميناء هايفونغ ، مع مراعاة فارق مهم هو انهم كانوا يعرفون كمية وكمية الالغام التي زرعوها هناك .

لكن المصريين يقولون انه لا فرق بالنسبة للوضع على السويس ، اذ سيقوم الاسرائيليون بارشاد الاميركيين الى الاماكن التي وضعوا فيها الغامهم ، ولا شك انهم لن يبخلوا على واشنطن بهذه المعلومات طالما أن مقدرة البحرية الاميركية تتعرض لنوع من الاختبار .

ومن المحتمل أن تكون هذه الالغام من النوع الذي يعمل بصورة آلية ، أو بواسطة المغناطيس او الكهرباء او التصوير الكهربائي وقد زودت الاجهزة الاميركية بوسائل خاصة لكشف مختلف أنواع الالغام .

ولكن ليس كل ما في قاع القناة الغام ، فهناك قنابل لم تنفجر وقد تراكمت منه بفعل أحداث السنوات الماضية . وهنا يأتي دور سلاح البحرية الملكية البريطانية ، الذي يستخدم أجهزة متقدمة يمكن بواسطتها تحديد أماكن الاجسام الموجودة تحت الماء وتعيين أشكالها .

وستستغرق عمليات ازالة الالغام هذه شهرا او شهرين ، وقد تتطلب عمليات التطهير أربعة أشهر اخرى . لقد كان المفروض ان يعاد فتح القناة للملاحة البحرية قبل نهاية عام ١٩٧٤ ، ونلاحظ هنا أن التسويفات تكررت أكثر من مرة ، وأن الموعد المذكور جرى تأجيله في أكثر من مناسبة .

وستقوم السفن الاميركية والبريطانية بعبور القناة عدة مرات قبل اعادة فتح القناة لتقديم الدليل على انه قد تمت ازالة كافة الالغام برغم ما يقال من انه من المستحيل تطهير القناة مائة بالمائة .

وستكون القناة جاهزة في النهاية لاستقبال السفن التي تبلغ حمولتها سبعين الف طن والتي يصل وزنها الاجمالي الى ١٥٠ الف طن ، لتبدأ بعدها أعمال التوسيع والتعميق .

وجهة نظر

أزمة اسرائيل وحماقة القوة

تحدثت وكالة الانباء الفرنسية عن الاسبوع الاخير في اسرائيل ووصفته بأنه كان اسبوعا حزينا بالنسبة للاسرائيليين وقالت أن الاسبوع القادم لن يكون بأحسن حالا .

فمنذ حوالي اسبوع استقالت حكومة غولدا مائير التي تدير شؤون البلاد الآن باعتبارها حكومة مؤقتة . ورغم المشاورات اليومية التي يجريها رئيس اسرائيل ، فقد عجزت احزابها عن الاتفاق على تشكيل حكومة جديدة ، مما يعيد الى الذاكرة عجز مائير نفسها قبل شهرين عن تشكيل حكومة بعد الانتخابات الاخيرة .

وعلى المستوى السياسي ، وقعت عملية كريات شمونة ، لكي تزيد من تفاقم الازمة في اسرائيل ، وتخلق تدهورا جديدا في الروح المعنوية التي انهارت منذ حرب اكتوبر .

ذلك ان هجوم الفدائيين على بلدة كريات شمونة ينطوي على عدد من المعاني الاليمة بالنسبة لزعماء اسرائيل ومؤسستها العسكرية بنوع خاص . فهو يثبت ان المقاومة الفلسطينية لديها من القدرات والامكانيات التي تتيح توجيه ضربات عنيفة للعدو الاسرائيلي في الداخل . وهو يثبت ايضا الافلاس الكامل للمؤسسة العسكرية الاسرائيلية . وانهيار كل نظرياتها ومفاهيمها عن امن اسرائيل . وهو ما اكدته من قبل حرب اكتوبر .

وتدور في الوقت نفسه اشتباكات يومية تتصاعد في عنفها على جبهة الجولان ، حيث تتخذ اسرائيل موقفا متعسفا يعرقل التوصل الى اتفاق الفصل بين القوات ، ولا يخدم بالتالي قضية السلام . وفي هذه الاشتباكات ، تصاب اسرائيل بخسائر يومية جسيمة في الافراد والمعدات .

ان هذا كله يزيد من عمق الازمة التي تعاني منها اسرائيل . ومن حدة الاضطراب الذي تعيش في ظله . وبدلا من ان ترى اسرائيل الطريق السليم للخروج من هذا الموقف . وهو التخلي عن سياستها التوسعية العدوانية والاعتراف بحقوق شعب فلسطين ، لجأ موشي ديان الى الغطرسة والتبجح ، وادلى بتصريحات هدد فيها بتدمير جنوب لبنان .

والشيء الذي يجب ان يتذكره ديان وكل قادة اسرائيل ان « حماقة القوة » هذه كلفت اسرائيل في حرب اكتوبر ثمنا فادحا كان هو السبب المباشر في الاضطراب الذي يهز الآن المجتمع الاسرائيلي . والعودة الى هذه الحماقة سوف يكلف اسرائيل المزيد . الامر الذي قد لا تقوى على احتماله .

● عن « الاحرار » . القاهرة

* الوظائف والموظفون

لأ ... المدير..!!

[illegible]

● عن « الثورة » السورية

الوجه الآخر للأحداث

الانقلاب العسكري في النيجر

.. هل هو مقدمة لموجة من أحداث العنف في أفريقيا


تلعب الصراعات القبلية دورا كبيرا فيتطورات الاحداث في افريقيا عموما ومنبينها النيجر .

- الصراعات الداخليةوالقبلية والمشاكلالاقتصادية وراء الانقلاب
- الاطماع الدولية تحيطبالنيجر منذ اكتشافاليورانيوم بها ..
- لماذا سارع « جلود »بالذهاب الي النيجر فورحدوث الانقلاب ؟
- هل يؤثر الانقلاب علىعلاقات النيجر الوثيقةبالعرب وفرنسا ؟ ..


الرئيس السابق للنيجر هاماني ديوريفي الصالون الملحق بمكتبه بقصر الرئاسة في « نيامي » ، قبل ان يطيح بهالانقلاب العسكري .


هاماني ديوري وهو يفتتح « عمارةالنصر الاستثمارية » في عاصمة النيجر، التي اقامتها مصر ومنحها رئيس النيجرالسابق قطعة الارض التي اقيمت عليها مجانا تشجيعا منه للاستثمارات العربيةوبرى بجانبه محمد غانم خبير الشؤون الافريقية بالكويت .

كتب يحيى حمزة :

اثار الانقلاب العسكريالمفاجيء الذي حدث في«النيجر»العديد من التساؤلات على الصعيد السياسي العالميوالافريقي بصفة خاصة . ذلكان النيجر كانت من اكثر الدول الافريقية استقرارا ، بل انهاكانت من الدول الافريقيةالقليلةالتي استثنيت من ظاهرة الانقلابات العسكرية التيعصفت بالقارة الافريقية فياواخر الستينات ، وبلغعددها اكثر من ٢٣ انقلابا متتاليا .يضاف الى ذلك ان الرئيسهاماني ديوري — الذي اطاح به الانقلاب الاخير — كانمعروفا بنفوذه السياسي الكبيرداخل النيجر وسياسته المعتدلة المتوازنة داخليا وخارجيا طوال١٥ عاما انفرد فيها برئاسةجمهورية النيجر منذ استقلالها عام ١٩٦٠ . فهل يعني الانقلابالعسكري الذي حدث اولامسعودة جديدة الى ظاهرة الانقلابات العسكرية في افريقيا، التي خفت الى حد كبير منذانقلاب اوغندا عام ١٩٧١الذي جاء بالرئيس عيدي امين الىالحكم .. ؟ هنا مكمنالخطورةالسياسية في الموضوع ، ارتباطابتطور الاحداثالمستقبليةللقارةالافريقية ومدىاستقرارهاالسياسي ، خاصة ان احداث التمرد والاضطرابات الداخليةالاخيرة في اثيوبيا قد حملت فيطياتها بوادر انقلاب عسكري جديد كما ان القلاقل العسكريةالتي حدثت منذ وقت قريب فياوغندا قد تعطي مؤشرا له دلالته بالنسبة لاحتمالات تجدداعمال العنف في افريقيا .

هذا من حيث اهمية انقلاب النيجر على الصعيد الافريقي ، اما على الصعيد العربي فان النيجر تربطها بالعالم العربي علاقات وثيقة ،كما انها تلاصق الحدود الجنوبية لكل من ليبيا والجزائر . وهذا ما دعا الرائد عبد السلام جلود رئيس وزراء ليبيا الى السفر فورا الى « نيامي » عاصمة النيجر لاستطلاع الامور هناك ، خاصة أن هناك اتفاقات عديدة تربط ليبيا بالنيجر ، من بينها اتفاق بتبادل المساعدات اللازمة في حالة تعرض احد البلدين الى خطر داخلي وخارجي .

هوية الانقلاب

وقد يكون من السابق لاوانه تحديد هوية الانقلاب الذي قام به الكولونيل كونتي رئيس اركان الجيش في النيجر، واطاح فيه بحكومة الرئيس ديوريوقام بحل الجمعية الوطنية والاحزابالسياسية وتعديل الدستور . ذلك ان قائد الانقلاب قال في بيانه الاول انه يهدف الى وضع حد للسياسة التي ادت الى الكثير من مظاهر الفساد والظلم داخل النيجر ، دون المساس بعضوية النيجر في منظمة الوحدة الافريقية والمنظمات الاخرى . ومعنى ذلك ان الانقلابداخلي بحت ، وانه لن يغير او يعدل من السياسة الخارجية للنيجر ، التي تقوم في خطوطها العريضة على اساس وحدة علاقات وثيقة مع العالمالعربي وفرنسا بصفة خاصة ، فضلا عن اهتمامها بدعم العلاقات الطيبة مع العالم العربي والاسلامي ، خاصة ان الرئيس هاماني ديوري (وهاماني مشتقة من الاسم العربي « الرحمن ») كان على علاقة وثيقة مع الكثير من الملوك والرؤساء العرب .

وهذا يفسر ايضا ان اول رد فعل للانقلاب كان من ليبيا وفرنسا ، حيث اعربت صحيفة (ليزيكو) الفرنسيةامس عن قلقها من ان يحول الانقلابدوناكمال الاتفاق الاقتصادي بين فرنسا والنيجر حول استخراج اليورانيوم . والمعروف ان النيجر عضو في منظمة « الاوكام » التي تضم ١٤ دولة افريقية ناطقة بالفرنسية (الفرانكوفون) ، وهي ترتبط مع فرنسا بعلاقات وثيقة ، فضلا عن انها عضو منتسبة في السوق الاوروبية المشتركة .

واغلب الظن ان الانقلاب الجديد لن يغير من سياسة النيجر الخارجية برغمالمخاوف الفرنسية والليبية ، لكن اغراضه الداخلية هي التي لم تتضح بعد .. فهل هو تعبير عن مجرد رغبة القادة العسكريين فيالوصول الى الحكم بكل ما يضمه من نفوذ سياسي ؟ ام هي رغبة حقيقية في الاصلاح ، خاصة ان النيجر — بحكم طبيعتهاالصحراوية — بلد فقير الى حد كبير ، كما ان ظروف المجاعة والقحط التي عصفت بكل المناطق الافريقية جنوب الصحراء الكبرى ، وفي مقدمتها النيجر ومالي وتشاد والسنغال وفولتا العليا ، قد خلقت ظروفا اقتصادية بالغة الصعوبة، وضاعفت من حالة السخط والتذمر الداخلي في النيجر .

يضاف الى كل ذلك ان انفراد الرئيس ديوري بالحكم طوال ١٥ عاما، قد خلق انطباعا داخليا خاصة فيصفوف الجيش بضرورة التغيير ، حتى لمجرد التغيير ذاته ، فضلا عن الاحساس العام الذي غالبا ما يتملك العسكريين من حيث عدم الاقتناع بالسياسيين المدنيين ، واعتبارهم طبقة جديدة لا يهمها الا تحقيق الترف لنفسها على حساب مجموع الشعب الذي يعاني من الفقر المدقع . وقد زاد من ذلك الاحساس ان الاحزاب السياسية والتنظيمات النيابية في النيجر المتمثلة في الجمعية الوطنية ، التي تضم ٦٠ عضوا يتم اختيارهم بالانتخاب النيابي المباشر ، لم تستطع ان تملأ الفراغ السياسي بعد الاستقلال ، برغم محاولاتها المستمرة طوال ١٥ عاما من حكم الرئيس ديوري القوي النفوذ .

الصراعات القبلية

كذلك فان الصراعات القبلية لا يمكن اطلاقا فصلها من الموضوع ، لانها تلعب دورا رئيسيا سواء على المستوى الشعبي او داخل الجيش ذاته . كما ان الجيش نفسه يعاني من مشكلة اخرى نتيجة وجود (هوة) بين جيلين من العسكريين ، الجيل القديم الذي تدرب على ايدي الخبراء الفرنسيين ابان الاستعمار الفرنسي للنيجر ، والجيل الجديد من الضباط والجنود الذيعاصر الاستقلال وبدأ يضيق بجمود السياسة التقليدية التي تتبعها النيجر والتي لم تتغير بصورة جذرية طوال ١٥ عاما.

ولا جدال في ان هناك احتمالا اخر لان يكون هناك محرك خارجي لانقلاب الكولونيل كونتي . فالانقلابات الكثيرة التي شهدتها افريقيا قد اتفقت انجميع الذين قاموا بها كانوا من العسكريين، لكنها اختلفت وتفاوتت تفاوتا بينا من حيث هويتها واهدافها واسلوبها في التغيير .

طبيعة صحراوية قاسية

وتبلغ مساحة النيجر مليونا و ١٨٨ الف كيلو متر مربع معظمها مناطق صحراوية ، وتتصل حدودها الشمالية بكل من ليبيا والجزائر ، ويحدها من الجنوب نيجيريا ، ومن الشرق تشاد ، ومن الغرب مالي وفولتا العلياوداهومي التي شهدت خمسة انقلابات في وقت متقارب خلال الفترة من ١٩٦٧ حتى ١٩٧٠ .

ويبلغ عدد سكان النيجر نحو ثلاثة ملايين و ٨٩٧ الف نسمة ، بمعدل زيادة سنوي يبلغ ٥ر٢ بالمائة ،وبمعدل كثافة سكانية تبلغفي المتوسط ٩ر٢بالمائة ونسبة قليلة من هؤلاء السكان تبلغ ٥ بالمائة هي التي تسكن المدن خاصة نيامي العاصمة ، والباقي اما مزارعون موسميون على مياه الامطار او رعاة رحل . ويبلغ عدد المسلمين ٩٠ بالمائة من السكان ، واللغة الفرنسية هي اللغة الرسمية للبلاد .

والنيجر لا تطل على البحر وتعتمد في تجارتها الخارجية على موانئ كوتونو بداهومي وابيدجان في ساحل العاج . ولاجوس في نيجيريا .

وتعتبر المياه هي مشكلة النيجر الاساسية ، خاصة أن ٩٥ بالمائة من السكان يحترفون الزراعة على مياه الامطار والرعي . وتتركز الزراعةعلى محصولي الفول السوداني والقطن ، والرعي على الماشية . ولما كان فصل الجفاف طويلا يمتد من اكتوبر اليونيه وتصل درجة الحرارة فيه الى ٤٦ درجة في الظل ، فان فترات هطول الامطار تعتبر هي المنقذ الوحيد للاقتصاد النيجري . لذلك كانت سنوات الجفاف الاخيرة كارثة قومية رهيبة اصابت النيجر وسبب مجاعات قاسية لعدد كبير من السكان ، وكانت بلا شك احد العوامل المحركة للانقلاب الاخير .

اليورانيوم والمطامع الدولية

الا ان اكتشاف اليورانيوم بالنيجر قد جذب اليها الكثير من المطامع الاقتصادية الدولية — فقد اكتشفت ثلاثة مناجم لليورانيوم ، اثنان منها يصعب استغلالهما ، اما المنجم الثالث الذي يقع في منطقة الارليت فلهاهمية عالمية حيث يقدر احتياطيه بحوالي ٢٠ الف طن . وقد حصلت فرنسا على امتياز استخراج يورانيوم النيجر في مساحة ٣٦٠ كيلو مترا مربعا ولمدة ٧٥ عاما . وقد بدأ الانتاج عام ١٩٧٠ بطاقة ٧٥٠ طنا سنويا زادت عام ١٩٧٢ الى ١٥٠٠ طن . وقد طلبت النيجر اخيرا زيادة سعر اليورانيوم المستخرج الى عشرة اضعافه ، وكانت هناك مفاوضات جارية بينها وبينفرنسا في هذا الشأن عندما وقع الانقلاب الاخير ، الذي اثار مخاوففرنسا . وقد زاد من الاطماع الدولية في النيجر ان هناك احتمالات قوية لوجود النفط بها كامتداد لحقوله في كل من الجزائر وليبيا .

النيجر والعالم العربي

ترتبط النيجر بعلاقات وثيقة مع الكثير من الدول العربية . فعلاقاتها وثيقة بتونس منذ حصولها على الاستقلال عام ١٩٦٠ . الا ان ليبيا في السنوات الاخيرة قامت بتوثيق علاقاتها بها ومنحها الكثير من المعونات والمساعدات ، فضلا عن ابرام اتفاقية اخيرا في مارس الماضي خلال زيارة الرئيس القذافي للنيجر .

وتنص الاتفاقية على أن تتبادل الدولتان المساعدات اللازمة في حالة تعرض الامن الداخلي لاحدهما لاي خطرداخلي او خارجي .

وتعتمد النيجر — في اقتصادها القومي — على المعونات الخارجية التي تحصل عليها من فرنسا والولايات المتحدة والمانيا الغربية وبعض دول السوق الاوروبية المشتركة . الا ان النيجر بدأ يتجه في السنوات الاخيرة الى الدول العربية ويعطي لهاالتسهيلات العديدة لاستثمارات رؤوس اموالها ، خاصة ان النيجر قد سارعت منذفترة طويلة الى انهاء النشاط الاقتصادي الاسرائيلي بها ، والذي كان متمثلا في القيام بمشروع لانشاء شبكة من الابار الجوفية لحل مشكلة المياه التي تعاني منها النيجر.

وقد حصلت النيجر بالفعل على العديد من القروض الاستثمارية من بعض دول الخليج العربي ، كما ان احدى الشركات المصرية قامت بانشاء عمارة استثمارية في نيامي عاصمةالنيجر ترتفع احد عشر طابقا وتعتبر اعلىمبنى بالعاصمة النيجرية واحد معالمهاالاساسية وقد بلغ من ترحيب الرئيس ديوري برؤوس الاموال العربية انه منح قطعة الارض التي اقيمت عليها العمارة الاستثمارية المصرية مجانا ودون مقابل .

ومن هنا تاتي اهمية ضرورة مسارعة الدول العربية الى تدعيم علاقاتها مع الوضع الجديد في النيجر ، خاصة انه سيحتاج اول ما يحتاج الى الدعم المادي والمساعدات المالية ، حتى يواجهمشاكل القحط والانهيار الاقتصادي التي تعاني منها النيجر ، وحتى يكتسب رصيدا من الشعبية لدعم حكمه العسكري الجديد .

افريقيا والاستقرار السياسي

لقد شهدت افريقيا خلال الستينات اكثر من ٢٣ انقلابا عسكريا بخلاف المحاولات الفاشلة . وقد شملت هذه الانقلابات كلا من توجو وداهومي والجابون وزائيري ووسط افريقيا ونيجيريا وغانا وبوروندي وسيراليون والكونغو برازافيل ومالي والصومال واوغندا والسودان وليبيا . الا انه بعد انتهاء الحرب الاهلية في نيجيريا شمل القارة هدوء نسبي كان عاملا هاما في الاتجاه الى تحقيق الاستقرار السياسي لها والتفرغ لقضاياالوحدةوالتعاون الافريقي . فهل يكون انقلاب النيجر ومن قبله احداث التمرد العسكري في اثيوبيا ، والقلاقل العسكرية في اوغندا مقدمة لموجة جديدة من الانقلابات الافريقية ، التي تؤدي الى عدم الاستقرار السياسي للقارة البكر .. قارة المستقبل .. هذا ما ستجيب عليه تطورات الاحداث في الفترة المقبلة .

وثائق

رسالة هرتزل الى سيدني ويتمان ١٨٩٧/٦/٤

اكتب اليك على ورق مراسلات جريدة جديدة ، اسبوعية ، ذات مستوى رفيع ، سنصدرها لسد حاجات القضية . ستصدر « دي ولت » في الرابع من حزيران ١٨٩٧ نريد ان نقدم فيها ، الى تركية ، اصدق مشاعرنا العميقة . بامكانك ان تبلغ احمد مدحت افندي اننا سننشر فيها ، بسرور وبحياد اكيد ، المراسلات والانباء التي قد تكون في صالح حكومة السلطان وهذا الحل هو خطوة نحو تكريس الصحافة اليهودية لصلحة تركية . اننا سوف نتبعها بخطوات اخرى ان شجعتم جهودنا بمشاعركم نحو القضية اليهودية .

ان احد هذه الجهود ، قمت به حسب اقتراحكم بمساعدة الجنود الجرحى جاء متأخرا جدا — ولا اريد ان اقول « لسوء الحظ » فان انتصارات القوات التركية جعلت من هذه التبرعات لا ضرورة لها . واذ ان الوضع السياسي في انجلترة وفرنسة لا يسمح ليهود هذين البلدين بالتعبير عن مشاعرهم ، الموجودة فعلا ، تجاه الاتراك في هذه القضية ، اضطررنا ان نحصر انفسنا بلجان اسسناها فقط في المانية والنمسة وهنغارية ، طالبين من اصحابنا في البلاد الاخرى بتقديم مساعداتهم بالطريقة التي يرتأون .

صحيح ان ما نريد انما هو في صالح الشعب اليهودي . لكنه سوف يخدم في تجديد القوى الفعالة في الامبراطورية العثمانية وفي تمديدها .

بادىء ذي بدء ، يجب الا يؤخذ كتابي « الدولة اليهودية » كشكل حاسم للمشروع . اني اول من يعترف أن فيه الكثير من المغالطات . وقد نشرت الفكرة ، وكنت آنذاك مجرد كاتب بسيط ، دون ان اعلم كيف يستقبلها الشعب اليهودي . وافضل برهان على ذلك هو انني اقترحت الاقامة اما في الارجنتين او في فلسطين . لكن الحركة اليهودية الجديدة اخذت ، منذ آنذاك ، شكلا مختلفا بالمرة . واصبحت عملية وممكنة . اننا نراعي الظروف ونريد ان نعمل عملا سياسيا جيدا ، وعملا مخلصا وقديرا .

فيما يلي تلخيص للحالة : اذا منحنا صاحب الجلالة السلطان الظروف الضرورية لاسكان شعبنا في فلسطين ، نؤمن للاقتصاد التركي النظام والازدهار بالتدريج . حالما يقبل الطرفان هذا المبدأ ينصرفان الى التفاصيل .

ان من السهل ان نرى ان الراغبين في اضعاف الامبراطورية العثمانية وتفتيتها هم اعداء خطتنا . واعداؤنا أيضا هم الذين يريدون امتصاص دماء تركية بقروضهم الشرهة . ذلك لان الحكومة بواسطتنا ، سوف تستعيد سيطرتها على موارد البلاد . وسوف تبعث البلاد من جديد .

ليس كلامي هذا الفاظا فارغة . سوف تتاح لجلالة السلطان الفرصة للاقتناع بذلك اذا شرفنا بارسال ممثل عنه الى المؤتمر الصهيوني الذي سينعقد في ميونخ من الخامس والعشرين الى السابع والعشرين من آب ١٨٩٧ . بامكان ممثل صاحب الجلالة أن يحضر اجتماعاتنا كلها ، وفي هذه الاجتماعات وحدها نستطيع أن نبرهن له البرهان الساطع على طاعتنا .

غير اننا — وهذه نقطة يجب التشديد عليها — لا نريد ان نعمل على تهجير شعبنا الى فلسطين قبل ان ننجز اولا الاجراءات مع الحكومة التركية صحيح ان شعبنا تعيس في عدة دول . الا ان ذلك لا يبدل في الوضع لا نريد ان نستبدل حالة البؤس الحاضرة بحالة اخرى قبل التأكد منها يجب ان تكون الحالة الجديدة حرة وواضحة .

يصبح المهاجرون اليهود الى فلسطين رعايا لصاحب الجلالة السلطان شرط حصولهم على حق مطلق بحماية انفسهم بانفسهم .

وان يعطوا حق شراء الاراضي بدون اي قيد ، ولا يمكن ان تكون مسالة «الاغتصاب» احد ابدا . بالملكية حق خاص لا يمكن التنكر له . اما ممتلكات السلطان الخاصة فيدفع ثمنها نقدا حسب قيمتها ، اذا شاء بيعها .

اما من حيث مسالة « حقوق الشعب» في الاجراءات فان تقدمات اليهود ستصبح ضريبة سنوية تدفع لصاحب الجلالة . سنبدأ بضريبة مائة الف جنيه مثلا . تزداد نسبيا ، اي بنسبة الهجرة ، الى ان تصل مليون جنيه سنويا واستنادا على هذه الضريبة نستطيع ان نضمن قرضا . وسوف تضمن هذه الضريبة الكميات الضخمة يا صديقي العزيز . اكثر من مرة : وهو ان حل المسالة اليهودية انما يتضمن تقوية المرفعة التي حدثتك عنها سابقا ، عدة مرات ، ولا اريد هنا ان اعيد ما قلته قبلا . تركية . ان نشاط اليهود واهميتهم تجاريا ومليا معروفان جدا ، انه نهر من الذهب ، والتقدم ، والحيوية يحوله السلطان نحو تركية حينما يسمح بدخول اليهود ، الذين هم اصدقاء تركية منذ القرون الوسطى . ومع تصحيح الشؤون المالية ، يتوقف تنقل النزل المستمر ويصبح ملاذا ، وينتهي « الدين المقيم » وينقطع نزيف الدم » .

حواتمة : وحدة الموقف الفلسطيني يعرقل مخططاً رباعياً لتصفية القضية الفلسطينية

بيروت — ١٧ — وافا — نشرت اليوم صحيفة « البرق » اللبنانية حديثا ادلى به السيد نايف حواتمه السكرتير العام للجبهة الديمقراطية الشعبية لتحرير فلسطين قال : ان الرئيس السادات وياسر عرفات ليتفقا على انشاء حكومة فلسطينية في المنفى .. وان الثورة الفلسطينية والعربية يجب أن تناضل من أجل الا يكون الفصل بين القوات في الجولان صورة لما جرى في مصر .. وانه لا يوجد يسار صهيوني .. لان اليسار والصهيونية لا يتفقان . وقال حواتمه أن مشكلة تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى يمكن أن تثار في الحالات الاتية .. اذا قامت اسرائيل باقامة سلطة رجعية في الاراضي المحتلة .. واذا مدت الاردن جسورا مع الضفة الغربية توطئة لتنفيذ مشروع المملكة العربية المتحدة .. واذا احتاجت منظمة التحرير الفلسطينية الى اعتراف اوسع بها على المستوى الدولي كممثل وحيد للشعب الفلسطيني . وتحدث حواتمة عن مؤتمر جنيف فقال مؤكدا : ان هذا المؤتمر لن ينجح في اقرار سلام عادل ودائم في المنطقة .. وكل ما يمكن له ان يعمله في احسن الحالات هو اعلان هدنة مؤقتة تتغير مدتها طبقا لتطورات الموقف .

وعن موقف منظمة التحرير الفلسطينية من مؤتمر جنيف قال حواتمة .. من السابق لاوانه ان تحدد المنظمة موقفها قبل ان ترى الى اين يتجه الموقف « .. وكان حواتمه قد اشار قبل ذلك الى ان مؤتمر جنيف يفتقر الى المحتوى وانه قد اصبح هيكلا عظميا لان كل المفاوضات بين اسرائيل والعرب تتم عن طريق واشنطن . وقال ان علينا اليوم ان نناضل لاقامة كيان وطني فلسطيني مستقل على الارض التي يتم تحريرها . وسيكون هذا الكيان بمثابة القاعدة الثورية التي سينطلق منها الشعب الفلسطيني لمواصلة كفاحه الطويل ضد الصهيونية ولبناء دولة ديمقراطية فوق الارض الفلسطينية كلها . ان انشاء مقابل لاسرائيل على الاراضي المحررة سيكون بداية للانتصار على الدولة الصهيونية . واشار حواتمه في هذا الصدد الى اهمية المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيجتمع قريبا والذي ينبغي أن يتخذ قرارات حاسمة تساعد على دعم الكفاح ضد الحل الامبريالي الاردني الصهيوني .

وقال حواتمه ان هذا الحل الامبريالي — الاردني — الصهيوني ينص على تقسيم الاراضي المحتلة بين اسرائيل والاردن .. ويقضي — من ناحية اخرى بوضع قوات دولية بين الجيوش المتحاربة في الجبهتين المصرية والسورية دور الفصل بين القوات « حتى ينشأ بذلك موقف من اللاحرب واللاسلم — يساعد على تصفية القضية الفلسطينية » .

حتى لا يتكرر الموقف

ومضى السكرتير العام للجبهة الديمقراطية الشعبية لتحرير فلسطين يقول .. « لقد نجحت الامبريالية فعلا في تحقيق اول انتصار لها على الجبهة المصرية عندما انشأت منطقة عازلة بين الجيشين الاسرائيلي والمصري .. وعلاوة على ذلك فان اتفاق الفصل بين القوات لم يتضمن تعهدا واضحا من جانب اسرائيل بالانسحاب من الاراضي المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني .. ولذلك فان علينا أن نكافح حتى لا يتكرر نفس المنظر في جبهة الجولان . ان على سوريا أن ترفض وجود قوات الامم المتحدة حتى تكفل لنفسها القدرة على الحركة الدفاعية والهجومية بشكل واسع . وقال انه بعد سوريا سيجيء الدور على لبنان حيث يمكن أن يكون احتلال اسرائيل لجنوب لبنان موقفا ذريعة للاستعانة بقوات الامم المتحدة — .. واضاف .. وفي مرحلة رابعة سيتم حل مشكلة الحدود الاردنية عن طريق مد جسور بين الضفتين الشرقية والغربية المحتلة .

وتابع حواتمه حديثه قائلا .. ان الطريقة الوحيدة لعرقلة هذا المخطط في تحقيق وحدة الموقف الفلسطيني حول التصميم على انتزاع الاراضي المحتلة من أيدي اسرائيل او الملك حسين على السواء .. ومن الضروري — على الصعيد العربي — دعم الصمود السوري وتنقية العلاقات العراقية السورية ..

واوضح حواتمه ان اليسار في اسرائيل يتكون من المجموعات التي تتخذ موقفا صريحا معاديا للصهيونية وضد دولة اسرائيل القائمة على القمع الوطني للشعب الفلسطيني وضد الامبريالية والتحالف الامبريالي — الصهيوني .

واشار حواتمه الى انه لا يمكن بالتالي التحدث عن وجود يسار مهم في اسرائيل . ويوجد فقط بعض التنظيمات الصغيرة مثل ماتزين والاتحاد الشيوعي الثوري والى جانب ذلك فان انضمام عرب اسرائيل الى حزب ركاح ليس انضماما لمواقف يسارية متشددة . ويمكن تفسيره فقط بانه يمثل الوسيلة القانونية الوحيدة لمكافحة التوسع الصهيوني بالنسبة للحقوق الوطنية والاجتماعية لعرب اسرائيل . واوضح سكرتير عام الجبهة الديمقراطية الشعبية لتحرير فلسطين انه لا يمكن اذن التحدث عن وجود اليسار الصهيوني لان الصهيونية واليسار متناقضان .

اهالي « الخالصة » يتظاهرون في القدس شارون يهاجم بيان اسرائيل لا لبنان المسؤولة عن أمن البلدة

القدس — ١٧ — واف — وقعت حوادث عنيفة صباح اليوم في القدس عندما حاول الوف من سكان كريات شمونه اقتحام مدخل البرلمان بالقوة للاحتجاج على (تهاون السلطات) وهم ياخذون على الحكومة انها لم تتمكن من منع ثلاثة فدائيين من قتل ثمانية عشر من السكان وانها اهملت تطوير مدينتهم .

في غضون ذلك انتقد اليوم الجنرال اريل شارون عضو الكنيست عن كتلة ليكود اليمينية المعارضة بشدة امام البرلمان عدم كفاية الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لحماية كريات شمونه بينما كانت هناك انباء تشير الى ان الفدائيين قد يقومون بعملية خلال عيد الفصح . وقال ان الحكومة الاسرائيلية وليس الحكومة اللبنانية هي المسؤولة عن امن مواطني اسرائيل . وطالب باتخاذ اجراءات اكثر تشددا ضد منظمات الفدائيين . وقال انه من ناحية اخرى يمكن ان تتهددنا احداث مفجعة اخرى ربما تكون اسوأ من كريات شمونة .

القضية

الدولة الفلسطينية والباذنجان

يحكى ان الامير بشير الشهابي الذي كان يحكم لبنان على عهد الدولة العثمانية كان عنده طباخ اسمه مسعود .. وفي ذات يوم استدعى الامير بشير طباخه وقال له :

— يا مسعود .. اطبخ لنا اليوم طبخة باذنجان ، فقد سمعت ان الباذنجان مفيد للصحة .. فقال مسعود :

— بالفعل يا مولاي ، فهو يقوي الدم ، وينعش القلب ، ويفتح الصدر ويكسب الانسان صحة ما بعدها صحة .

وفي اليوم التالي اكل الامير بشير من الباذنجان فاصيب بتلبك في المعدة ودوار في الراس وارتفاع في ضغط الدم ، فاستدعى طباخه مسعود وقال له :

— يا مسعود .. اياك ان تطبخ لنا باذنجانا بعد الان ، فهو مضر بالصحة ويسبب عسر الهضم . فقال مسعود :

— اجل يا مولاي ، انه يسبب عسر الهضم ، وفقر الدم ، ويذهب بصحة العجل ، فكيف بصحة الانسان .. وبالاضافة الى ذلك فهو .. واسكته الامير بشير قائلا :

— ويحك يا مسعود .. امس كنت تتحدث عن « حسنات الباذنجان » واراك اليوم تصفه عكس ما وصفته بالامس تماما ..

فقال مسعود :

— هذا صحيح يا مولاي .. فانا عبد مولاي .. لا عبد الباذنجان ..

ونحن لا ندري فيما اذا كانت هذه القصة التي تروى عن الامير بشير وعبده مسعود جدا ام هزلا ، ولكن الذي ندريه انها تنطبق على واقع الذين يطالبون بالدولة الفلسطينية في الضفة وغزة ، انطباقا لا يغفل حتى التفاصيل الصغيرة .

في نوفمبر عام ١٩٦٧ صدر قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، وقد انبرت كافة فصائل المقاومة فور صدوره للتنديد به واعتباره لا يفي بتطلعات وامال الشعب الفلسطيني .. واليوم بتنا نرى في صفوف المقاومة من يدافع عن هذه الدولة بحرارة .

صالح الخريبي

سعيد الحمامي : عمليات الفدائيين الانتحارية ستستمر

لندن — ١٧ — رويتر — قال السيد سعيد حمامي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في رسالة نشرتها صحيفة « التايمز » اللندنية اليوم أن العمليات الانتقامية التي تقوم بها اسرائيل ردا على اعمال الفدائيين الفلسطينيين ستؤدي فقط الى ازدياد هذه الاعمال . وقال السيد حمامي أن مستوطنة كريات شمونه الاسرائيلية كانت فيما مضى قرية فلسطينية . واضاف يقول أن الفلسطينيين يعتزمون الاستمرار في عملياتهم الانتحارية . وكانت قوات اسرائيلية قد هاجمت ست قرى في جنوب لبنان ردا على غارة قام بها فدائيون عرب على كريات شمونه .

أشبال فلسطينيون يهاجمون دورية اسرائيلية في طوباس

دمشق — ١٧ — وفا — هاجم عدد من اطفال بلدة طوباس شمال شرقي نابلس احدى دوريات العدو الصهيوني اثناء عبورها شوارع القرية في الاسبوع الماضي وعلى الفور قامت الدورية باطلاق النار في اتجاههم الا ان الاطفال اختبأوا بسرعة بين بيوت وازقة القرية

اعترفت بذلك صحيفة معاريف الصهيونية وطالبت الصحيفة السلطات الصهيونية بالنظر الى هذا الحادث بجدية اذ ان في هذا الحادث مدلولات عميقة خاصة وان مناشير ثورية كانت قد وزعت في المنطقة تدعو المواطنين الى مواصلة النضال ضد الاحتلال .

صوت أبناء فلسطين

فلسطين

كتب جورج شامات :

مع ايماننا الواعي بان الكلمة تبدو صغيرة جدا امام الرصاص .. وان « الراي » يكون ضئيل القيمة ازاء الاحداث الخطيرة التي تفرض نفسها على مجريات الامور عبر التاريخ ليبقى الى اولئك المعنيين مباشرة بالنضال الفلسطيني في هذه المرحلة الهامة من مراحله .. حرية الكلمة وابداء الراي .

وهذه الزاوية — الاستفتاء . لحمل الذين ضاعت اصواتهم في الجلبة .. لان يكون صوتهم مسموعا ، في كافة الهموم التي يعاني منها النضال الفلسطيني في الوقت الحاضر ، الدولة الفلسطينية ، مستقبل الضفة ، توحيد المقاومة ، مؤتمر جنيف ، فك الاشتباك ، موقف المقاومة من الانظمة العربية .. حكومة المنفى .. السلطة الوطنية الخ .

هناك راي عن فك الاشتباك على الجبهة المصرية والسورية وتأثيره على مستقبل المقاومة الفلسطينية ..

ويبدي هذا الراي عبدالله المصري (وهو صيدلي فلسطيني) .

قبل ان نتحدث عن فك الاشتباك في الجولان لا بد ان نؤكد ان لعبة فك الاشتباك باكملها لعبة اميركية صرفة هدفها تحقيق مكاسب سياسية وجغرافية لاسرائيل على حساب العرب ، وتدعيم النفوذ الاميركي في المنطقة . فالولايات المتحدة كانت تخطط منذ البداية لدخول المنطقة منفردة . وقد ارتأت ان يتم هذا عن طريق فرضها للحل الذي تلهث وراءه بعض الانظمة العربية ، بمعزل عن السوفيت .. وقد تم ذلك حسب المراحل التالية .

● منذ ميلاد فكرة فك الاشتباك ومؤتمر جنيف كان الدور الاميركي هو الدور الاكثر بروزا ، وقد اصرت الولايات المتحدة على ان يقتصر حضور مؤتمر جنيف عليها وعلى الاتحاد السوفيتي ، وبذلك ابعدت الكتلة الاوروبية والاسيوية ، وكان هدفها من وراء ذلك ان وجود خصم واحد امامها يسهل اخراجه من اللعبة ، بينما سيكون الامر صعبا في حال حضور كل اخرى . وهذا ما تم فعلا وبمساعدة مصر .

● عندما طالب الرئيس السادات بدخول قوات اميركية سوفيتية للجبهة المصرية ابان الحرب عارضت الولايات المتحدة ذلك واستنفرت قواتها من اجل عدم تنفيذه ، وهذا يلقي ضوءا على طبيعة المخطط الذي تنفذه اميركا فيما بعد بالدخول الى المنطقة بشكل منفرد .

المهم .. ان ما تم تنفيذه على الجبهة المصرية لم ينته عند هذه الحدود .. فمخاطره كثيرة .. ويمكن تلخيصها بالنقاط التالية :

١ — عزل مصر عن القضية العربية بالحيلولة دون احتكاك مصر بالقضية الفلسطينية .

٢ — بما ان الحل اميركي — اسرائيلي .. فان شروطه والثمن المقابل له سيكونان باهظين جدا ، بينما كان من الممكن ان تكون الشروط اخف وطأة لو كان السوفيت على علاقة بما تم على جبهة سيناء .

نعود الى جبهة الجولان .. ان ما تم على جبهة سيناء لا يمكن ان يتسم على جبهة الجولان لعدة اسباب سياسية وعسكرية [illegible]

من الناحية العسكرية : الجبهة السورية اقل عمقا من الجبهة المصرية .. فعمق الجبهة السورية كله لا يزيد عن ثلاثين كيلو مترا فهل يمكن تصور انسحاب اسرائيلي بهذا العمق ، الذي يعني الانسحاب من الجولان كلها ؟

ومن الناحية السياسية : ان المقدمات التي منحتها مصر لاميركا ومهدت من خلالها الطريق ، كالقضاء على الفكر الناصري والابتعاد عن الاتحاد السوفيتي والتقرب من الولايات المتحدة ، وضرب بعض المؤسسات الاشتراكية .. كل هذا لا يمكن ان يحدث في سوريا ، نظرا لطبيعة تركيبها السياسي ولطبيعة القوى المشاركة في الحكم . ولذلك فان الاحتمال الاقرب الى المنطق ان يزداد اعتماد سوريا على الاتحاد السوفيتي ، ويزداد تأييد روسيا لسوريا . وهذا بالفعل ما حدث بعد زيارة الاسد . والملاحظ من البيان المشترك الذي صدر عقب الزيارة والذي نص على تعهد روسيا بمد سوريا بالمزيد من الاسلحة ، وعلى ضرورة اشراك الروس في كافة المحادثات حول فك الاشتباك ، الملاحظ من هذا البيان ان حافظ الاسد لا ينوي توفير « المناخ الاميركي » اللازم لتمرير المخطط الاميركي . وان الاتحاد السوفيتي ادرك انه اخطأ عندما اعطى الدور كله لكيسنجر في المحادثات واخطأ عندما لم يدرك معنى السلام الذي يحاول ان يفرضه كيسنجر .. ذلك السلام الذي يقوم من خلال موازين قلقة غير واضحة المعالم ، ويرجح كفة الولايات المتحدة لاسرائيل .

عبدالله المصري (صيدلي فلسطيني)

● من الاخ محمد المصري الكويت :

« .. لا جدوى من المؤتمرات الدولية .. ولا جدوى من مؤتمر جنيف فقضية فلسطين لا تحل الا كما حلت قضية شعب فيتنام .. بالكفاح والصمود .. وكما حلت قضية الجزائر .. التي قدمت مليونا من الشهداء .. »

● من الاخ كمال عطيه — حولي :

« يا قدس .. يا مدينتي الحبيبة .. يا مدينة المعابد .. ما اروعك ما اجملك .. ما اعز ذكراك .. اين اعيادك .. اين بسمتك اين دموع الفرح والايمان التي كانت تشاهد على وجوه السياح .. اذكر احتفالاتك الخالدة .. اذكر مهرجاناتك الدينية .. اذكر كل ذلك فاشعر بالاسى لان الصهاينة المجرمون دنسوا مقدساتك .. فمتى يا مدينة الصلاة تعود جموع المصلين الى مساجدك وكنائسك » .

● من الاخ حمزه ابو المقداد — الكويت :

« ان هذه الاحداث التي تمر على الامة المنكوبة بالخسف حتى لم تر اليوم شخصا يشير ببنانه ضد الظالمين الخونة او يقف في وجه الطغاة ليحول دون تمرير المشاريع الاستسلامية مع اليهود .. ان هذا يدل على ندرة الرجال المخلصين لدى الامة العربية ، وان الشباب ستبقى راتعة ذهابا وايابا في الغابة .. بل فليعلم هؤلاء الذين باعوا انفسهم وباعوا دينهم وباعوا امتهم ومقدساتهم وداسوا على كل القيم الصحيحة ان اليوم الاسود آت لا محالة ولا ريب فيه ، وانه لا بد من قوافل الحق وجحافل الجهاد من ان تطأ رقابهم التي استمرأت الذل » .

● ارسل الينا الاخ « عبدالحميد عباس — الكويت » هذا الرسم الهندسي التشكيلي لكلمة فلسطين ننشره مع الشكر .

ردًا على «كاتب عربي»

بقلم : كردي

توضيحا مني لما جاء في مقال الاخ الكاتب العربي الذي نشر في الصفحة الاولى تحت عنوان: الكويت والعراق وذلك في عدد يوم الثلاثاء ١٦—٤—٧٤ .

أخي الكاتب العربي : لقد وصفت في مقالك في جريدةالقبس — وانا لا أعتب عليها لانها منبر للكلمة الحرة — وصفت الاكراد بانهم (انفصاليون تاتيهم الاسلحة الامريكية من ايران) فهل نحن قوم (انفصاليون) كما تفضلت ؟ هل نحن كذلك عندما نطالب بممارسة حقوقنا القومية في نطاق دولة اسمها : الجمهورية العراقية وفي كيان شعب اسمه الشعب العراقي ؟ تلك الحقوق التي أعترفت بها اغلب دول العالم للاقليات والقوميات التي توجد داخل نطاق حكمها ! لمعلوماتك أخي الكاتب العربي: أقول لك اننا جزء من شعب اسمه (الشعب العراقي) ولمعلوماتك ايضا اقول اننا جزء من حضارة اسمها (حضارة الرافدين) .. ولعلمك ايضا اقول لو اننا اردنا الانفصال او كانت لدينا تلك الغاية لكان في استطاعتنا ذلك وكما ذكرتأنت ليس فقط عن طريق (أسلحة أمريكية) وانما ايضا عن طريق جهات اخرى مستعدة لمثل هذا العمل .

ولمعلوماتك ايضا أقول ان الاكراد قوم مسالمون الى ابعد الحدود. وفيهم تتمثل أفضلالقيم الانسانية وان كنت أنت لم تكمل ذلك فلا يحق لك ان تصفهم (بالانفصاليين) وارجو منك اخي الكاتب العربي انه عندما تتاح لك مثل هذه الفرصة لتقول ما تريد ان لا تستعمل الالفاظ في غير مواقعها — او في غير ما تعنيه — وأرجو ان يكونواضحا في ذهنك أخي اننا نعيش بين العرب منذ مئات السنين ولسنا من مواليد الامس حتى نفكر في الانفصال .

البرزاني نحو انشاء حكومة كردية

بغداد : الجبهة الوطنية التقدمية

تبحث انشاء مجلسي تشريع وتنفيذ في الشمال

بغداد — ١٧ — واف — ذكرتوكالة الانباء العراقية ان اللجنة العليا للجبهة الوطنية التقدمية اجتمعتمساء أمس برئاسة صدام حسين نائب رئيس مجلس الثورة وقررت اتخاذ الاجراءات اللازمة لانشاء جمعية وطنية. وذكرت الوكالة من جهة اخرى ان المجلس الاعلى بحث وسائل تطبيق قانونالحكم الذاتي وانشاء مجلس تشريعي واخر تنفيذي في المنطقة الكردية . وكذلك أقرت مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في هذه المنطقة كما بحث المقترحات الخاصة بتوسيع نطاق العمل السياسي بين الجماهير لدعم وحدة القوى الوطنية واحباط الخطط الامبريالية والرجعية . وجدير بالذكر ان اللجنة العليا حددت يوم ٢٥ ابريل الحالي لاجتماع لجان الجبهة الوطنية التقدمية المشكلة في جميع المحافظات .

● في بيروت ذكرت صحيفة —النهار— اليوم ان الملا مصطفى البرزانييمهد حاليا الطريق أمام اعلان حكومة كردية في شمال العراق . واوضحت الصحيفة انه قامت اتصالات لهذا الغرض مع مبعوثي الدول الكبرى وخاصة الولايات المتحدة بشرعية قيام دولة كردية في شمال العراق والحصول على الاعتراف بالحكومة الكردية بمجرد اعلان قائمة اعضاء هذه الحكومة . واضافت الصحيفة قائلة ان الاكراد من اتباع الملا مصطفى البرزاني مستعدون مع ذلك للعدول عن الانفصال وللبقاء في الدولة العراقية في حالة سقوط النظام البعثي . ودافعت صحيفة النهار عن هذا النظام وقالت : انه لا توجد دولة عربية باستثناء السودان منحتلاقلية وطنية ما قدمته العراق للاكراد من ضمان دستوري لحقوق هذه الاقلية وجعل اللغة الكردية لغة رسميةوانشاء مجلس تشريعي ومجلس تنفيذي كرديين لهما ميزانية خاصة وجيش وبوليس .

ومن ناحية اخرى قالت صحيفة الحياة نقلا عن مصدر عراقي مطلع ان الضغط الذي يمارسه الشيوعيون على نظام الحكم في العراق أدى الى احباط محاولة للتصالح قامت اخيرا بين حكومة بغداد والزعيم الكردي مصطفى البرزاني . وقالت الصحيفة ان البرزاني كان قد أوفد أبنه ادريسالى صدام حسين نائب رئيس مجلسالثورة للاعداد لاجتماع مع الرجل القوي في بغداد من اجل البحث العاجل عن الوسائل الكفيلة بتفادي وقوع مواجهة بين الجيش العراقي والاكراد . واستطردت الصحيفة قائلة ان استفزازات الشيوعيين لاتباع الملا مصطفىالبرزاني قد نسفت هذه المحاولة لاسيما وان حكومة بغداد أصرت على وجود زعيم شيوعي بين الوفد العراقي الذي كان سيوفد الى البرزاني لاعداد الاجتماع.

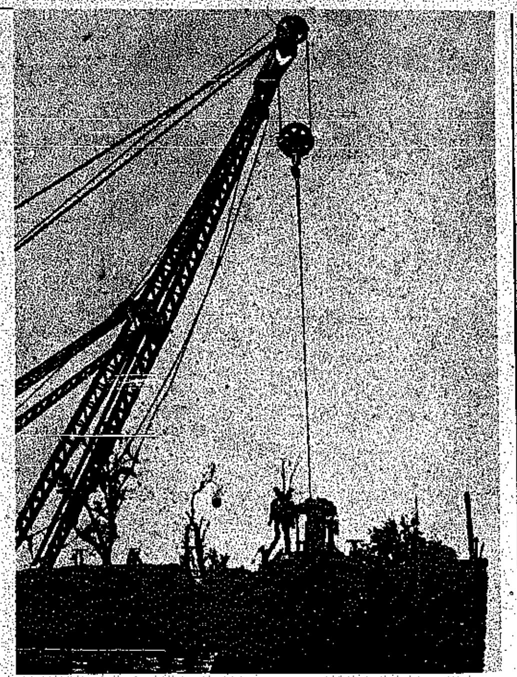
حراسة مشددة على سفناسرائيل في اليابان تحسبا من عملية فدائية

طوكيو — ١٧ — واف — ذكر هنا اليوم ان رقابة مشددة قد فرضت على سفن الشحن الاسرائيلية الراسية في موانيء اليابان توقعا لحدوث اعتداء عليها من جانب اثنين من الفدائيين الفلسطينيين .

واضافت احدى الصحف التياوردت النبا استنادا الى مصادر البوليس ان هذين الفلسطينيين قد ارسلا الىاليابان بهدف نسف واحدة أو أكثر من هذه السفن الاسرائيلية .

وقد اتخذت اجراءات امن خاصة في كوبي حيث ترسو السفينة يم سبع التي تزيد حمولتها على ٨ الاف طن وكذلك في يوكوهاما .

وقالت يوميوري ان هذين الرجلين قد تلقيا تدريبات على السباحة القتالية وانهما ينتميان الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . . وقالت ايضا انهما معتزمان مباشرة عملهما يوم ٢٦ ابريل المقبل وهو ذكرى استقلال اسرائيل .



القاهرة تنفي أنباء عن شركة أميركية — بريطانية لادارة القناة

القاهرة — ١٧ — نفى مقر هيئةقناة السويس النبا الذي نشرته صحيفة لبنانية والذي اوردت فيه ان شركةأميركية — بريطانية ستتولى إدارةالقناة وكانت الصحيفةقد ذكرت ان هذهالشركةستحصل على ٣٠ بالمائة من ايرادات قناة السويس .

هذا وبدأت الهيئة في ازالة حطامالسفن التي دمرت في القناة خلال العدوان الاسرائيلي على مصر عام ٦٧تمهيدا للبدء بعمليات التطهير . الصورة — يب راديو — رافعة ضخمة تنتشلاحدى السفن الغارقة .

موجز

الرباط

● أعلن اليوم الاتحاد العام المغربي للشغل وهو نقابة تابعة لحزبالاستقلال ان البوليس القى القبض على عشرين من عمال مناجم الفحم في جداده — — شرقي المغرب لقيامهم باضراب للمطالبة بزيادة الرواتب واحتجاجا على الحادث الذي سببه أحد رجال قوات الامن المساعدة الذي اصاب ثلاثة من المضربين بجراح نتيجة اطلاق النار عليهم .

واوضح الاتحاد العام المغربي للشغل في بيان صدر في الرباط على اثر اعتقال عمال المناجم العشرين ان عمال مناجم الفحم في جداده — اكثر من خمسمائة عامل قرروا القيام باضراب لمدة غير محدودة .

أسوان

● وافق الاتحاد السوفيتي على المساهمة بمبلغ مليون ونصف مليون دولار بالعملة المصريةفي مشروع انقاذ معابد فيله وذلك مقابل عرض اثارتوت عنخ امون في موسكو . صرح بذلك الدكتور جمال مختار رئيس هيئة الاثار المصرية وقال أن مجموع المساهمات الدولية لانقاذ معابد فيله بلغت حتى الان حوالي ٨ ملايين ونصف مليون دولار وأن الحملة الدولية لجمع التبرعات لازالت قائمة وذكر ان الامل كبير في نجاح الحملة لتغطية كافة نفقات انقاذ المعابد من المساهمات الدولية .

القاهرة

● استقبل السيد حافظ بدويرئيس مجلس الشعب في مكتبه أمسالسناتور هاري بيرد عضو اللجنة العسكرية بالكونغرس الاميركي . وكان بيرد قد وصل الى القاهرة أمس الاول في زيارة لمصر تستغرق خمسة أيام بدعوة من مجلس الشعب .

● يغادر القاهرة اليوم في طريقهالى بلغراد السيد شفيق الرشيدات الامين العام لاتحاد المحامين العرب لحضور اجتماعات المكتب الدائم لرابطة الحقوقيين الديمقراطيين العالمية التي تعقد هناك .

خليجيات

رسالة من أمير قطر الى الرئيس الاسد

دمشق — ١٧ — واف — أشرا — وصل الشيخ سحيم بن حمد ال ثاني وزير خارجية قطر الى دمشق ظهر اليوم في زيارة تستغرق اربعا وعشرينساعة. وكان في استقباله في المطار عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري .

وقد ادلى وزير خارجية قطر بتصريح قال فيه انه مكلف بنقل رسالة منأمير قطر الى الرئيس الاسد تتناول الموقف في المنطقة والمشكلات ذات المصلحة المشتركة .

وقال الشيخ سحيم في اشادته بمقاومة سوريا للعدوان « ان مقاومة وشجاعة الجيش السوري يشكلان دليلا على اصرار شعبنا العربي على تحرير ارضه » .

أنباء بيروت : قوة أمن خاصة في دولة الامارات

بيروت — ١٧ — واف — ذكرت اليوم مجلة الصياد اللبنانية ان هناك اعتقادا بان حكومة دولة الامارات العربية المتحدة قد اصدرت قرارا بتشكيل قوة امن وطني خاصة تكون تابعة لوزارة الداخلية الاتحادية مباشرة .

واوضحت المجلة ان كل امارة من الامارات الاعضاء في الدولةالاتحادية ستزود بمجموعة من هذه القوةالمركزية التي سوف تضم فرقة لمكافحة التجسس تكون مهمتها العمل على منع وقوع أي عمليات تخريب بالاضافة الى مراقبة الانشطة السياسية المحظورة .

وقالت الصياد ان هذا الاجراء له علاقة ببعض الاحداث الغامضة التي وقعت في رأس الخيمة ، والتي اسفرت عن قرار استبعاد الامير ولي العهد ، كما ان هذا الاجراء مرتبط ايضا بتزايد المطامع الايرانية في الخليج .

رئيس موريتانيا يزور قطر

الدوحة — ١٧ — واف — ذكر عيسى غانم وزير الاعلام في قطر اليوم انه من المنتظر وصول الرئيس الموريتاني مختار ولد داده الى الدوحة يوم ٢٦ ابريل الجاري في زيارة رسمية تستغرق يومين، وتدخل هذه الزيارة في إطار الجولة التي سيقوم بها الرئيس الموريتانيلدول الخليج .

وسيجري الرئيس مختار ولد داده خلال زيارته للدوحة محادثات مع امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني حول تدعيم العلاقات بين موريتانيا وقطر ، وحول اخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط .

مصرع ضابط بريطاني برصاص ثوار عمان

لندن — ١٧ — رويتر — اعلنتوزارة الدفاع البريطانية اليوم انضابطا بريطانيا يعمل في قوة سلطنة عمان قتلفي اشتباك مع الثوار في اقليم ظفار . وقالت الوزارة ان الضابط وهو برتبةكابتن قتل في كمين اعده الثوار ،واسفر كذلك عن اصابة اثنين من افراد وحدتهبجروح .



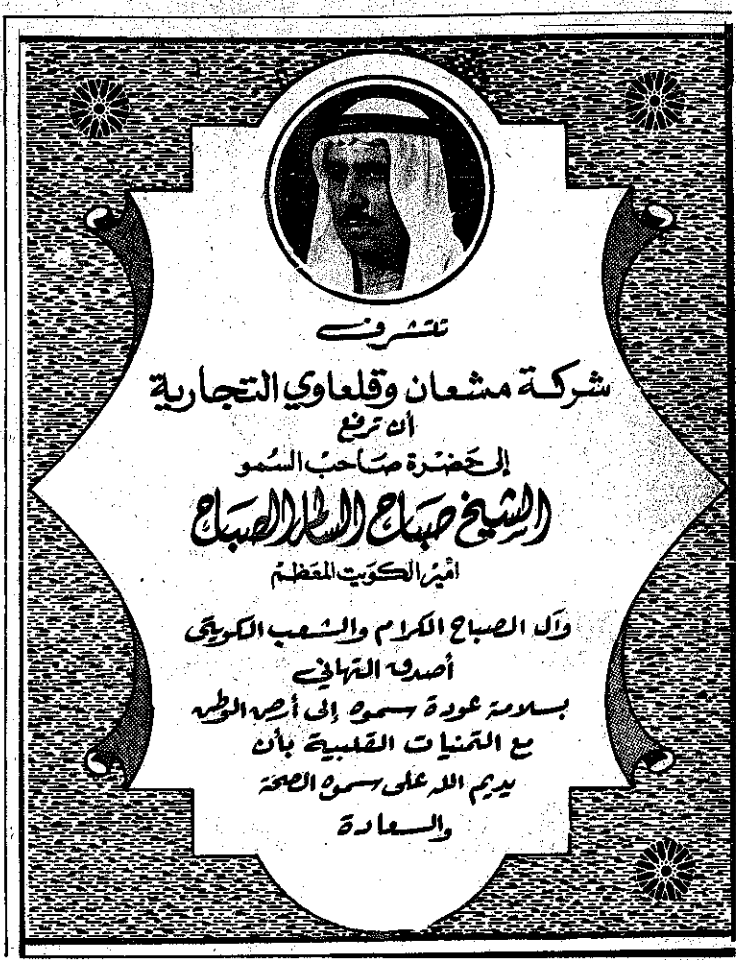
● طفلة في قرية المجدل السورية تقف باكية على أنقاض منزل اهلها الذي هدمه القصف الوحشي الاسرائيلي امس . ان المرافق المدنية . ومنازل السكان الامنين . باتت الهدف المفضل للحقد الاسرائيلي . الذي نشلتماما من النيل من الصمود العربي . الذي تسقيه دمعات هذه الطفلة .

(الصورة يب راديو)

بعد ما سوّى الأسد الخلاف المصري - السوفيتي

موسكو تزوّد دمشق والقاهرة بأسلحة وطائرات متطوّرة وأميركا تشحن للأردن سلاحاً ب: ١٢٠ مليون دولار

بيروت — ١٧ — الوكالات — سيزود الاتحاد السوفيتي مصر وسوريا بطائرات واسلحة جديدة متطورة ، في الوقت الذي اعلنت فيه واشنطن أن شحناتها من الاسلحة للاردن ستتضاعف ثلاث مرات . وكانت انباء بيروت الصحفية قد ذكرت اليوم ان الرئيس الاسد قد حصل من المؤولين السوفيت على وعد قاطع بتزويده بستين طائرة من طراز ميج ٢٧ وستصل هذه الطائرات الى دمشق قريبا .



واضافت : لقد نجح الرئيس الاسد في تسوية الخلاف بين موسكو والقاهرة وسوف يتمثل تجديد علاقات الصداقة بين مصر والاتحاد السوفيتي في زيارة لموسكو يقوم بها مبعوث مصري على مستوى عال .. وقالت الصحيفة اليوم التي اوردت هذا النبأ ان مصر ستحصل بعد هذه الزيارة على طائرات ميج ٢٧ بدورها . ومضت اليوم تقول ان هذه الشحنات من الاسلحة السوفيتية المتطورة جدا توحي بجولة عسكرية جديدة في الشرق الاوسط بهدف فرض حل شامل يقوم على استعادة كل الاراضي العربية المحتلة والحفاظ على كل حقوق الشعب الفلسطيني .

ومن ناحية اخرى قالت صحيفة الانوار المؤيدة لمصر نقلا عن مصدر دبلوماسي ان الاتحاد السوفيتي قد اعرب عن استعداده لتزويد سوريا بكل ما تحتاجه من مساعدة في مواجهتها الحاسمة مع اسرائيل وقد يذهب بهذه المساعدة الى حد التدخل العسكري المباشر الى جانب سوريا ضد اسرائيل .

واضافت : ويرى الاتحاد السوفيتي أن العمليات العسكرية التي تقوم بها اسرائيل حاليا في الجولان تعتبر تأكيدا لخطط اسرائيل التوسعية التي تتعارض مع الجهود المبذولة من أجل التسوية السلمية باشراف الدولتين العظميين . أما في واشنطن فقال مسؤولون حكوميون هنا امس ان شحنات الاسلحة الاميركية الى الاردن سترتفع الى ثلاثة اضعاف في السنة المقبلة اذا وافق الكونغرس على طلب من وزارة الدفاع بهذا الشأن . ويتلقى الاردن الذي تعتبره الولايات المتحدة عنصر اعتدال في المنطقة ما قيمته حوالي ٤٠ مليون دولار من المساعدات العسكرية الاميركية في السنة منذ ثلاث سنوات . وقال المسؤولون الاميركيون أن الاردن سيتلقى ما قيمته ١٣٠ مليون دولار من هذه المساعدات خلال السنة المالية ١٩٧٥ التي تبدا في شهر تموز بموجب برنامج للمساعدات ستعرضه الادارة على الكونغرس بعد عطلة عيد الفصح وأشار الى أن ما قيمته ١٠٠ مليون دولار من هذا المبلغ سيرسل كمساعدة عسكرية مباشرة بينما يقدم الباقي على شكل قروض لشراء اعتدة عسكرية .

ويتضمن برنامج المساعدات العسكرية كذلك مبلغ ٣٠٠ مليون دولار كقروض لاسرائيل لشراء اسلحة خلال السنة المالية ١٩٧٥ .

السادات يتسلم معونة سعودية قيمتها ١٠٠ مليون دولار

القاهرة — ١٧ — اش ا — استقبل الرئيس انور السادات السيد فؤاد الناظر سفير المملكة العربية السعودية في القاهرة .

وقد قدم السفير السعودي للرئيس السادات شيكا بمبلغ مائة مليون دولار من حكومة الملك فيصل مساعدة لجمهورية مصر العربية . هذا ومن ناحية أخرى ذكرت اليوم وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس انور السادات تلقى دعوة لحضور مؤتمر القمة الافريقي الحادي عشر الذي سيعقد في مقديشيو في شهر اكتوبر المقبل . واضافت الوكالة ان هذه الدعوة تضمنتها رسالة شخصية الى الرئيس السادات من الرئيس محمد زياد بري رئيس مجلس الثورة الصومالي حملها اليه عمر غالب عرته وزير الخارجية الصومالي .

وقد وصل عرته الى العاصمة المصرية مساء امس — الثلاثاء وادلى بتصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط قال فيه ان رسالة الرئيس الصومالي الى الرئيس المصري تتناول من بين المسائل الاخرى مسالة التضامن الافريقي وعلاقات الاخوة التي تربط الشعبين المصري والصومالي والمسائل العربية والافريقية الاخرى التي تهم البلدين .



● نحبك يا تانيا (ي ب راديو)

نحبك ياتانيا

سان فرانسيسكو — ١٧ — ى.ب — عملية السطو المسلح على بنك هيبرنيا يوم امس الاول التي قام بها « جيش التحرير المتكاتف » والتي اشتركت فيها بتريشيا هيرست ابنة الناشر الاميركي المليونير راندولف هيرست ، حظيت باهتمام بالغ في مختلف الاوساط الاميركية فضلا عن مساحات واسعة افردتها صحف العالم للعملية ، كون باتريشيا وارثة الملايين هي احدى بطلاتها .

وقد قطع والد الفتاة التي اختطفها الثوار ثم انضمت الى صفوفهم فيما بعد اجازته وعاد الى سان فرانسيسكو لمتابعة تطورات الحادث وقد رفض ان يدلي للصحفيين باي تعليق . اما في باركيلي في كليف فقد غطت جدران الشوارع ملصقات عليها صورة باتريشيا مع عبارة « نحبك يا تانيا .. » كظاهرة تأييد لها ..

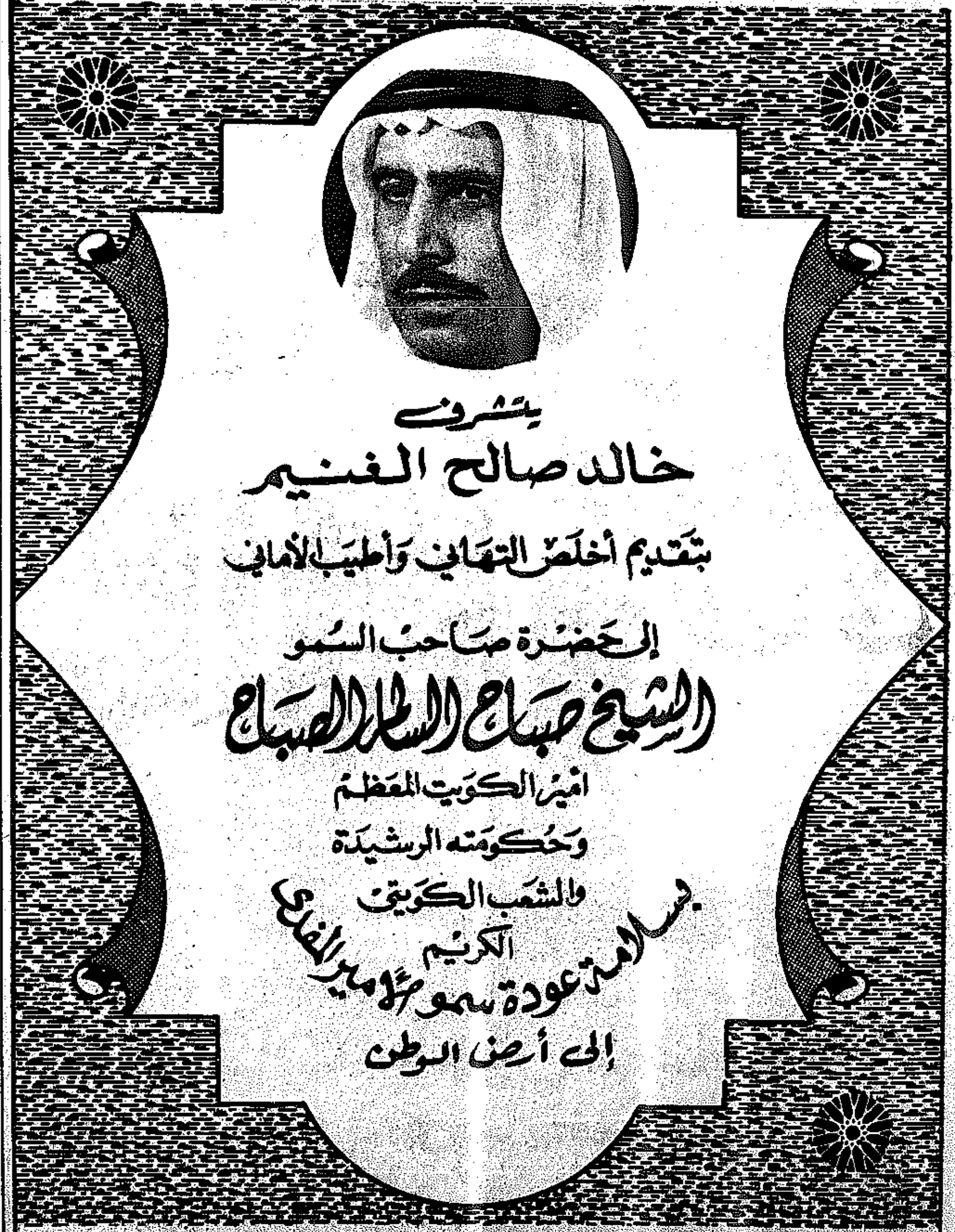
الخولي لـ « النهار » عملية الخالصة فجرت اعصارات داخل كل بيت اسرائيلي

بيروت — ١٧ — وفا — اكد الكاتب المصري المعروف ، لطفي الخولي ، ان الوقت ملائم لتوجيه ضربات عربية شديدة للعدو الصهيوني ، وعلى العرب الا يفوتوا هذه الفرصة ، وقال في مقال نشرته صحيفة « النهار » اليوم حول عملية الخالصة وآثارها ، بعنوان « قبل ان يفوت الاوان ويبرد الحديد » :

« ان العملية فجرت اعصارا داخل كل بيت « اسرائيلي » . وقال : ان حديد المنطقة ملتهب وساخن للطرق من جانب الدول العربية عامة والثورة الفلسطينية خاصة . واضاف مؤكدا ان الحديد الساخن وفي ايدي العرب كل المطارق الضرورية والكافية ، وعلينا فقط ان نستخدمها بذكاء قبل ان يفوت اوان المرحلة ويبرد الحديد من جديد » .

انتهى الوجود الاسرائيلي في سنغافورة

تل ابيب — ١٧ — واف — اعلن المراسلون العسكريون الاسرائيليون اليوم ان اخر ثلاثة ضباط في البعثة العسكرية الاسرائيلية في سنغافورة سيغادرون هذه المدينة في الشهر المقبل في نهاية الوجود الاسرائيلي في سنغافورة .



— مسار الاخبار —

أسرائيل الحبلى بالاحداث

ماذا جرى في اسرائيل منذ السادس من اكتوبر عام ١٩٧٣ :

هجوم عربي مفاجىء . عبور مصري للقناة . تحرير شبه شامل لهضبة الجولان ، ثم وقف اطلاق النار بعد ان تكبد العدو الوف القتلى والجرحى ..

ثم ...

حرب استنزاف بين مصر واسرائيل انتهت بفك الارتباط دونما وضع نهاية لاستمرار الاحتلال ... ومعارك عنيفة بين سوريا واسرائيل مازالت مستمرة الى الان حيث حرر السوريون عددا من المواقع المهمة في جبل الشيخ ، مع محاولاتهم المستميتة للقضاء على الجيب الذي افرزه ثقل الدعم الاميركي للعدو الصهيوني خلال الحرب

خلال ذلك ...

انتخابات تنتهي بفوز « لا يذكر » لحزب العمل الذي تتزعمه غولدا مائير ، وتقدم كبير تحرزه كتل المعارضة . تألفت حكومة جديدة برئاسة مائير بعد مشاورات تخللتها عقبات كثيرة واجهت « الرئيسة مائير » التي اصرت على اشتراك موشى ديان بالحكم ...

بعد كل هذه الاحداث ...

صدر تقرير لجنة اجرانات « التي تولت التحقيق بنتائج حرب « يوم كيبور » ، الذي ادان عددا من قادة المؤسسة العسكرية في اسرائيل على رأسهم دافيد اليعازر الذي قدم استقالته في نفس الليلة التي ادين فيها .

أعقب تقرير اللجنة وسبقه :

ضجة في اسرائيل ، تظاهرات تطالب باقالة الحكومة وعزل مائير وديان . المعارضة في الكنيست تعلن رأيها : ديان لا اليعازر هو المسؤول . تشكيل ائتلاف من الضباط الاحتياطيين الذين سرحوا من الخدمة بعد انتهاء الحرب هدفه اسقاط الوزارة والتغيير .

و ...

تجتمع الوزارة ، ويدب الخلاف بين اعضائها ، ديان يطالب بان تتحمل الحكومة بكاملها مسؤولية الهزيمة . ووزراء اخرون يطالبون وزير الدفاع باستقالته هو وحده على اساس انه المسؤول الاول عن نتائج الحرب .

وتنتهي الازمة من حيث بدات المشكلة ...

استقالت مائير ، ولم تكتف بذلك ، بل اعتزلت الحياة السياسية من الفها الى يائها في أوجع انكسار تلقته منذ ان تزعمت مبادىء الصهيونية ونفذت سياسة التوسع والاحتلال ، وشهدت ذروة الانتصارات العسكرية السياسية والامجاد الغابرة ...

في غضون ذلك ...

سمعة المؤسسة العسكرية الاسرائيلية « الاسطورة التي لا تقهر » تنتهي ...

وينتهي معها :

ديان ... ،

واليعازر ... ،

... ومائير التي بلغت أرذل سني العمر ، وتجرعت كؤوس الهزيمة والمرارة في ابشع نهاية لامرأة كانت « تهز العالم بانفها .. »

... والنتيجة

الايام المقبلة حبلى بالاحداث التي ستشهدها اسرائيل سياسيا وعسكريا واقتصاديا ...

ان للفلسطينيين وطنا سليبا ،

وللمصريين صحراء محتلة

وللسوريين هضبة ترزح تحت نير عدو توسعي لئيم فايا كانت نتائج المنازعات الداخلية الاسرائيلية ، فستكون خاتمة هذا النظام العدواني واحدة وهي من مادة خاتمة ونهاية غولدا مائير التي احتجبت ولن تظهر مرة اخرى ، فاسرائيل قامت على الرمال والرمال سريعة الانهيار ...

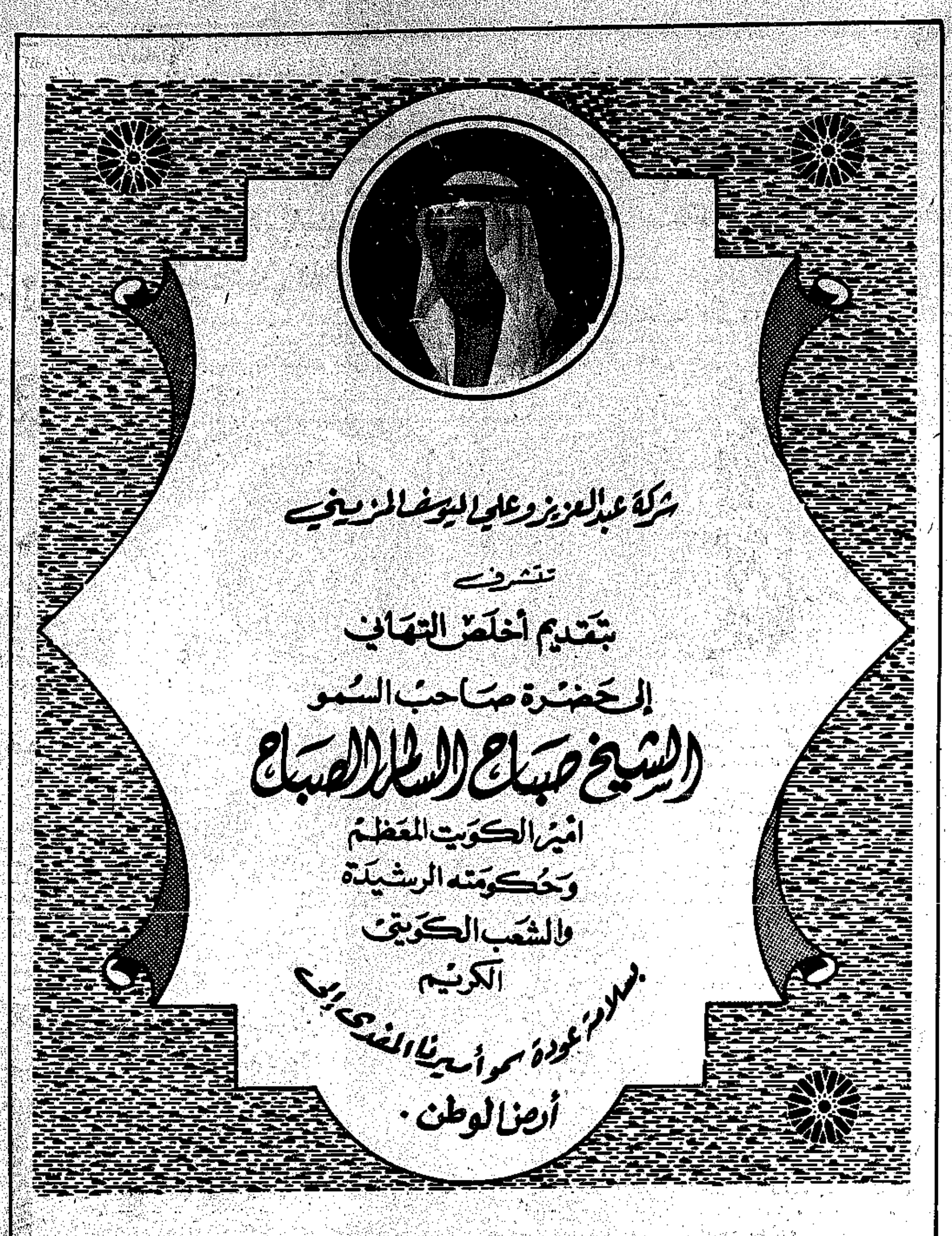
سهيل الشنطي

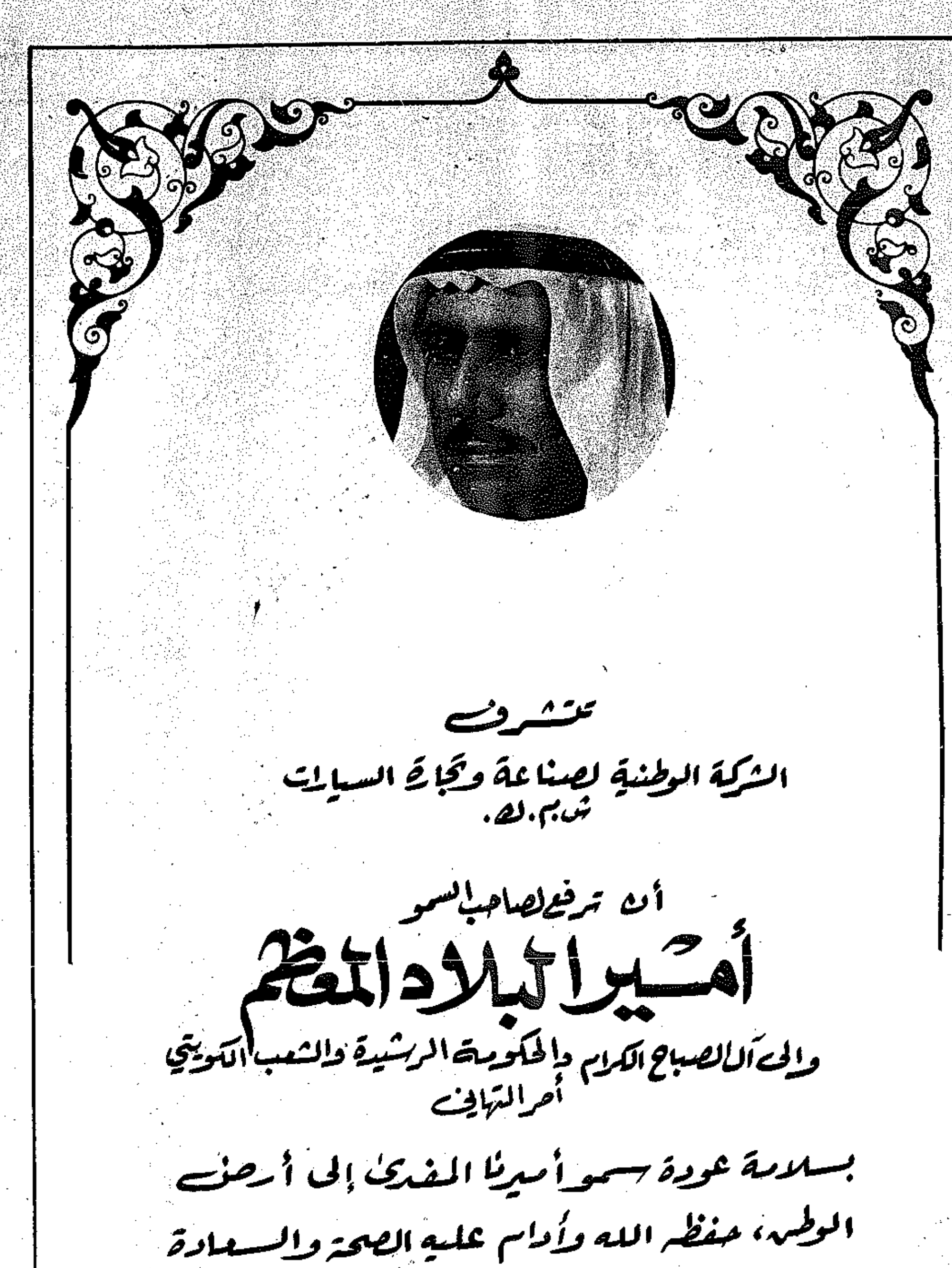
قبرص تستورد أسلحة أوتوماتيكية من سوريا

نيقوسيا — ١٧ — واف — صرح اليوم جلافكوس كليريد رئيس مجلس النواب القبرصي خلال اجتماع لحزبه بان مجموعة سرية تساند الرئيس مكاريوس قامت اخيرا وفي سرية تامة باستيراد (٣٠٠) قطعة سلاح اوتوماتيكية من سوريا .






شركة عبد العزيز وعلي اليوسف المزيني
تتشرف
بتقديم أخلص التهاني
إلى حضرة صاحب السمو
الشيخ صباح السالم الصباح
أمير الكويت المعظم
وحكومته الرشيدة
والشعب الكويتي
الكريم
بسلامة عودة سمو أميرنا المفدى إلى
أرض الوطن.


تتشرف
الشركة الوطنية لصناعة وتجارة السيارات
ش.م.ك.
أن ترفع لصاحب السمو
أمير البلاد المعظم
وإلى آل الصباح الكرام والحكومة الرشيدة والشعب الكويتي
أحر التهاني
بسلامة عودة سمو أميرنا المفدى إلى أرض
الوطن، حفظه الله وأدام عليه الصحة والسعادة


السيارات
في الكويت
إطارات
بطاريات
قطع غيار
زيوت
و...
الموضوع المقبل من:
تحقيقات القبس الخاصة
حوار مفتوح في كل ما يخص قطاع
السيارات - لأية معلومات إضافية:
هاتف: ٨١٢٨١٨ - ٨١٢٨١٩ - العلاقات العامة



من يصل نهائي الكأس اليوم؟
الكويت بطل دوري ٧٤ أم اليرموك بطل كأس ١٩٧٣



فريق نادي اليرموك الرياضي بطل كأس موسم ١٩٧٣

فريق نادي الكويت الرياضي بطل دوري عام ١٩٧٤

بعد تعديل جدول المباريات المتبقية من مسابقة كاس صاحب السمو امير البلاد لهذا الموسم ٧٣—١٩٧٤ يتقابل بعد ظهر اليوم الخميس فريقا الكويت واليرموك في مباراة الدور قبل النهائي لهذه المسابقة الساعة الرابعة على ملعب استاد نادي الكويت الرياضي .

والفريق الفائز اليوم سيقابل الفريق الفائز من لقاء الغد بين القادسية والتضامن في المباراة النهائية على البطولة ، ولقاء اليوم مهم وحساس بالنسبة للفريقين المتبارين فالكويت الذي وصل عدة مرات الى نهائي الكاس في السنوات الماضية لم يكن له شرف الفوز بهذه المسابقة منذ بدات في الموسم الرياضي ٦١—١٩٦٢ وان فاز ببطولة الدوري العام عدة مرات اخرها هذا الموسم ٧٣—١٩٧٤ ، اما فريق نادي اليرموك الرياضي فانه يعتبر مباراة اليوم ووصوله الى نهائي المسابقة دفاعا عن بطولة النادي التي فاز بها الموسم الماضي ببطولتي الكاس والمشترك .. ومما يجدر ذكره ان اليرموك هو النادي الثالث الذي كان له شرف الفوز ببطولة مسابقة كاس الامير مرتين بعد العربي والقادسية وهما الناديان اللذان كانا يحتكران الفوز بهذه المسابقة حتى الموسم الرياضي ٦٩ — ٧٠ عندما فاز بها اليرموك لاول مرة .

ويحكم مباراة اليوم عبدالرحمن البكر يساعده جاسم مجلي واحمد فرج .

من المتوقع ان يلعب للكويت اليوم : احمد الطرابلسي لحراسة المرمى ، محمد عباس ، ابراهيم دريهم ، عيسى الجساس وعبدالرحمن راضي لخط الدفاع ، سعد الحوطي ومحمد عبدالله لخط الوسط ، يوسف علي ومحمد سلطان ومحمد شعيب وعبدالعزيز العنبري لخط الهجوم ، كما يتوقع ان يلعب لليرموك اليوم محمد بلال لحراسة المرمى ، خالد عبداللطيف ، سلمان خلف ، سهيل صالح وصالح الحوطي لخط الدفاع ، احمد حمزه وعبداللطيف الرشدان وحيدر عبدالله لخط الوسط ، سعد فرحان ومحمد صالح وفايز مرزوق لخط الهجوم .

حفل تكريم عبد الله الجابر للمنتخب المصري

اقام الشيخ عبدالله الجابر الصباح في قصره مساء امس حفل شاي تكريما لمنتخب مصر القومي للكرة الطائرة حضره رئيس الاتحاد الكويتي خالد الصانع ورئيس الاتحاد المصري ناصف سليم وسكرتير الاتحاد الكويتي عبدالرحمن الصانع وامين الصندوق احمد الرومي وافراد الفريقين الكويتي والمصري والحكام وعدد من المدعوين. وقد جرى حديث بين الشيخ عبدالله الجابر وبين رئيس الاتحاد المصري ومع اللاعبين الكويتيين .. كما كان مستشار صاحب السمو كعادته يتجاذب الحديث في المواضيع الرياضية والمواضيع العامة مع المدعوين اثناء حفل الشاي

هذا وقد غادر الفريق المصري الكويت مساء امس متوجها الى دمشق حيث يلعب هناك عدة مباريات يسافر بعدها الى بيروت لنفس الغرض .



الشيخ عبدالله الجابر يتوسط الفريقين الاهلي الكويتي والقومي المصري



المستشار الخاص لامير البلاد يرحب برئيس الاتحاد المصري وبينهما رئيس الاتحاد الكويتي .

تصوير : رفعت بيدق

لاعب الاهلي هاني مصطفى يصل الكويت اليوم

بدعوة من اخيه الزميل فتحي السواح يصل الكويت اليوم لاعب النادي الاهلي المصري هاني مصطفى والذي سبق ان لعب ضمن منتخب افريقيا ومنتخب مصر في مركز المدافع الايسر .

انتخاب اللجنة الاولمبية يوم ٥ مايو المقبل

قررت اللجنة الاولمبية دعوة الجمعية العمومية لاجتماع يعقد الساعة السادسة والنصف مساء يوم الاحد ٥ مايو المقبل لانتخاب مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الجديد ، كما اعتمد مجلس الادارة الاسماء المرشحة من قبل الاتحادات الرياضية وعددها تسعة أسماء سيكونون المجلس المقبل حيث ان العدد المطلوب هو نفس عدد المرشحين الذين تم اعتمادهم .

البطولة الثالثة بكرة السلة للشباب الفلسطيني

تنظم اللجنة الفنية لكرة السلة التابعة لرعاية الشباب الفلسطيني بطولتها الثالثة في الساعة التاسعة من صباح يوم غد الخميس على ملاعب ثانوية عبد الله السالم وتشترك فيها ٨ فرق فلسطينية وتقام مبارياتها بطريقة خروج المغلوب من مرة واحدة .

ويطبق القانون الدولي للعبة فيما عدا زمن المباراة وقدره ٢٠ دقيقة على شوطين ويتكون الفريق من ٥ لاعبين أساسيين و٤ احتياطيين ، كما يسمح باشراك لاعب واحد غير فلسطيني مع كل فريق .

فوز البريد والتربية والجامعة في دوري الوزارات

في مباريات دوري الوزارات بكرة القدم فاز أمس فريق وزارة التربية ١١—١ على فريق وزارة الاوقاف وكانت نتيجة الشوط الاول ٢—١ ، كما فاز فريق جامعة الكويت ٤ — ١ على فريق وزارة الكهرباء ، كما فاز فريق وزارة البريد ٣ — ١ على فريق وزارة الاعلام .

اتحاد العاب القوى يقرر هدايا تشجيعية لمدربي الشهداء والمنتخب

قرر اتحاد العاب القوى منح كل من مدرب نادي الشهداء الرياضي ومدرب فريق المنتخب هدايا تشجيعية نظرا للرقمين القياسيين اللذان حققهما اللاعبان جميل حمود في الوثب الثلاثي ١٤٫٥١ متر وعبدالعزيز الهدبة في ١٠٠م ١٠٫٣ ثانية وذلك استنادا للبند الخامس من محضر الاجتماع الثالث عشر المنعقد في ١٦—٩—٧٣ ، وطبقا لجدول الارقام القياسية التي حددت نتائج المكافات التشجيعية .

وفاة والدة الزميل رمزي عطيفه

انتقلت الى رحمة الله تعالى في القاهرة والدة الزميل رمزي عطيفة الموظف بادارة التربية البدنية والكشافة بوزارة التربية ورئيس القسم الرياضي بالسياسة ، والقسم الرياضي في « القبس » يتقدم من الزميل عطيفه باحر التعازي ، انا لله وانا اليه راجعون .

فهد الاحمد رئيسا والصانع أمينا للسر والسريع أمينا للصندوق

عقد مندوبو الاتحادات الرياضية مساء امس اجتماعا بمقر اتحاد العاب القوى حضره كل من مطلق العصيمي — عن السباحة — عبد العزيز الرقم — الجمباز ، فهد الردعان — السلة ، فريد العجيل — اليد وعبد الكريم عبد الرضا — العاب القوى ، وقد رحب رئيس اتحاد العاب القوى بالحضور وبعد مناقشة مستفيضة تقرر ان تكون الهيئة التنفيذية للجنة الاولمبية من السادة : الشيخ فهد الاحمد رئيسا ، خالد الصانع امينا للسر العام وعبد الله السريع امينا للصندوق . ومعلوم أن هذا القرار الذي اتفقت عليه الاندية يجب ان يخضع لموافقة الجمعية العمومية للجنة في اجتماعها يوم ٥ مايو المقبل .

فوز محمد سيف ببطولة سلاح الشيش
مهرجان الجامعة الرياضي يقام السبت

اقيمت بعد ظهر امس بطولة الكويت العامة في سلاح الشيش على صالة الجامعة بالخالدية ونظمتها مراقبة رعاية الشباب اشترك في البطولة ١٢ لاعبا يمثلون اندية القادسية وكاظمة والسالمية والعربي والجيش ومركز شباب الدعية والجامعة وقسموا الى مجموعتين ضمت الاولى : صادق مهدي احمد خالد ، مهدي صالح ، جمال حسن ، احمد صالح ، ناجي العيسى وابراهيم الصلال ، وقد شطب صادق مهدي ، وتكونت المجموعة الثانية من محمد عبدالله سيف ، يس مظلوم ، عبدالله حسن ، غسان مصطفى ، احمد المسعود وابراهيم عيسى .

واسفرت البطولة عن فوز محمد عبدالله سيف من نادي السالمية بالمركز الاول وعبدالله حسن عبدالله — العربي بالمركز الثاني واحمد خالد — الجامعة بالمركز الثالث ومهدي صالح — الكويت بالمركز الرابع وجمال حسن عبدالله — القادسية بالمركز الخامس.

من ناحية اخرى تنظم مراقبة رعاية الشباب بجامعة الكويت في الساعة الحادية عشرة صباح السبت المقبل على صالة الجامعة بالخالدية مهرجان الشباب وحفل توزيع جوائز التفوق على طالبات وطلبة النشاط ، ويتضمن البرنامج العام للمهرجان :

● عرض عام لالوان النشاط على ملاعب كلية الاداب بالخالدية .

أ — للطالبات — كره يد والعاب قوى وتنس طاولة ، اسكواش ، تنس .

ب — للطلبة : كرة قدم ، كرة يد ، تنس ، تنس طاولة ، اسكواش ، العاب قوى سباحة .

● مباراة في الكرة الطائرة للطالبات .
● مباراة في كرة السلة بين الاساتذة والطلبة .
● مباراة في الكرة الطائرة بين الاساتذة والطلبة .
● توزيع الجوائز والميداليات .

هذا ويتخلل البرنامج بعض الالعاب الصغيرة .

اتحاد الجودو يشكر القسم الرياضي

وجه يوسف يعقوب سلطان أمين سر الاتحاد الكويتي للجودو كتاب الشكر التالي للقسم الرياضي في جريدة « القبس » :

السيد المحترم المحرر الرياضي لجريدة القبس

تحية وبعد ،

باسم مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للجودو أقدم لكم خالص الشكر على ما تقومون به من تغطية لاخبار ونشاطات لعبة الجودو وخاصة بطولة الجودو التي اقامتها جامعة الكويت تحت اشراف الاتحاد في الاسبوع الماضي .

كلنا أمل ان تكلل جهودكم بالنجاح دوما لخدمة الرياضة بوطننا الحبيب وأن لا تالوا جهدا بالاهتمام بجميع الانشطة الرياضية ، كما عودتنا على الدوام .

وتقبلوا التحية .

أمين السر العام
يوسف يعقوب سلطان

الدكتور حسني عبد الرحمن مدير الطب الرياضي المرافق لمنتخب مصر :
الطب الرياضي أحد فروع الطب الحديث ولن نحتاج إرسال رياضينا للخارج
مدرب الفريق : نستعد لبطولة العالم وبطولة أفريقيا وبطولة الجزائر

التقت «القبس» مع الدكتور حسني احمد عبد الرحمن مدير الطب الرياضي الطبيب المرافق للمنتخب المصري للكرة الطائرة ورئيس منطقة الجيزة للكرة الطائرة وعضو اللجنة الطبية العليا للاتحاد الاهلي لكرة القدم في مصر ، كما التقت بمدرب الفريق المصري للكرة الطائرة المقدم عبد الحميد الوكيل الضابط بكلية الشرطة واجرت مع كل منهما لقاء حول اختصاصات ومسؤولية كل منهما في المنتخب المصري للكرة الطائرة .

الطب الرياضي

● المؤتمر الاول للطب الرياضي الذي سيعقد في القاهرة خلال شهر نوفمبر ١٩٧٤ ، ما هي أهدافه ؟ الفوائد التي ستعود على الرياضيين في الوطن العربي ؟

— المؤتمر الطبي الذي سيعقد في القاهرة خاص بمشكلة اللياقة البدنية وطريقة اعداد اللاعبين للتمثيل الدولي.

فالطب الرياضي هو احد فروع الطب الحديث يهتم بالكشف عن اللياقة البدنية للرياضيين وطريقة رفع مستوى هذه المعدات عن طريق ايجاد علاقات بين جميع الاجهزة الحيوية للرياضيين وبين العقل والوزن والجسم ، فاللياقة البدنية ليست فقط مهمة للرياضي وايضا مهمة بالنسبة لجميع العاملين ، واللياقة اصبحت احدى العوامل المهمة جدا لرفع مستوى الانتاج وايضا بالرياضة نستطيع ان نرفع مستوى العامل في المصنع او المؤسسة وايضا يزداد الانتاج .

● هل يوجد في ج.م.ع مركز خاص للطب الرياضي الى اي حد — وهل باستطاعته معالجة كل اصابات اللاعب ؟

— هناك ثلاثة مراكز من احدث المراكز الطبية في الشرق الاوسط وانشيء الطب الرياضي في ج.ع.م عام ١٩٦٧ :

فهناك مركز الطب الرياضي بالجزيرة وهو مسؤول عن الاعداد الاولمبي للرياضيين ومركز ثاني للطب الرياضي باستاد القاهرة ومركز ثالث بالاسكندرية.

واستطيع ان اقول ان مراكز الطب الرياضي في ج.ع.م معدة اعدادا علميا حديثا فهناك اجهزة معقدة للكشف الالكتروني عن قوة التحمل ومدى تناسق القلب والصدر مع الجهد العضلي وهناك اجهزة دقيقة للقلب بالتلفزيون يظهر دقات القلب وهناك ايضا اجهزة كثيرة كلها تخدم الرياضي .

وكما يوجد قسم خاص للعلاج الطبيعي وهو مجهز باحدث الاجهزة وباعتزاز اقول اننا الان لن نرسل الى الخارج اي رياضي ان شاء الله .

● الجامعة العربية ستشرف على مؤتمر الطب الرياضي العربي الاول من الدول العربية ستشترك في هذا المؤتمر ؟

— الدول العربية كونت لجنة الان للاعداد وستنتهي اعمالها خلال هذا الشهر وسيشترك فيه كل الدول العربية المهتمة بالطب الرياضي .

● ما هو نشاط منطقة الجيزة التي تراسها ؟

— قد اشرف المركز على اعداد الفريق المصري للتمثيل الاولمبي في المكسيك ١٩٦٨ والفريق المصري في تركيا (ازمير ١٩٧٢) والبعثة المصرية في ميونيخ ١٩٧٢ وكان لي الشرف بان اكون مسؤولا عن الاعداد لهذه الدورات ، كما كان لي الشرف بان اكون طبيبا لهذه الدورات

حول التدريب

● ما هي الدراسات والدورات التي حصلتم عليها في مجال التدريب لكرة الطائرة ؟

— بعد اعتزالي اللعب في الفريق القومي المصري ، سافرت الى المانيا الديمقراطية حيث حصلت على دبلوم معهد ليبزج بامتياز في التدريب في الكرة الطائرة ، ثم سافرت الى لندن لمدة ستة شهور في منحة ايضا لدراسة طرق التدريب والتدريس .

● مدة العمل في هذا المجال ؟

— منذ عام ١٩٦٧ وانا اقوم بالتدريب وقد كان لرئاستي للفريق القومي مدة طويلة معرفة الاشياء الكثيرة من المدربين العرب والاجانب الذين قاموا بتدريب فريقنا القومي .

● من من المدربين العرب والاجانب نالوا أعجابكم وتعتز بهم ؟

— هناك ستيرفيك الاستاذ الالماني في معهد ليبزج والذي قام بتدريب الفريق القومي ومستر فرانتا ستيتز التشيكي ورئيس اللجنة الفنية للاتحاد الدولي الان وهناك عدد كبير من المدربين العرب ومنهم بعض الاخوة الذين يعملون هنا في الكويت .

● ما الخطة التي تسيرون عليها في تدريب الفريق الاهلي المصري لكرة الطائرة ؟

● نحن نتدرب ونستعد لعدة بطولات قادمة أقربها بطولة العالم التي ستقام في المكسيك والتي سنشترك فيها بصفتنا أبطال أفريقيا ثم بطولة الجزائر ثم بطولة أفريقيا التي ستقام في السنغال في ديسمبر سنة ١٩٧٥ والتي سيشترك البطل فيها في الاولمبياد بمونتريال بكندا عام ١٩٧٦ .

● من المعروف وبدون شك ان الفريق الاهلي المصري للكرة الطائرة هو الرائد في هذه اللعبة على مستوى الوطن العربي ، ما رأيكم في المباريات التي اجريت مع المنتخب الكويتي ؟

— فريق الكويت احرز تقدما كبيرا واصبح يلعب الكرة الطائرة الحديثة واعتقد انه سوف يكون له شان كبير في الدورات العربية القادمة .

● لعب فريقكم ثلاث مباريات دولية مع الفريق الاهلي الكويتي كسب منها اثنتان وخسر واحدة ، ما اسباب خسارة الفريق الاهلي المصري ؟

— أعتقد ان فريق الكويت لعب مباراة كبيرة وكان جميع اللاعبين موفقين وكانت مهاراتهم الفنية وخططهم في الهجوم والدفاع ممتازة .

● ما رايم بمستوى لاعبي الفريق الاهلي الكويتي وطريقة لعبه ؟ ومن اعجبكم من اللاعبين ؟

— كما ذكرت لكم فريق الكويت يلعب كرة طائرة جديثة ويطبقون المدرسة اليابانية في الهجوم . وقد اعجبني من اللاعبين عبد الرضا حسين وعلي شعيب .

● قبل وصولكم الى الكويت لا بد أنكم قد جمعتم معلومات عن مستوى لعبة الكرة الطائرة بالكويت — ما هي انطباعاتكم بعد مشاهدة الفريق الكويتي ؟

— ان الهدف من هذه اللقاءات بجانب توثيق العلاقات الطيبة بين اللاعبين العرب هو الاحتكاك والاعداد للقاءات القادمة . وقد أحرز الفريق الكويتي تقدما كبيرا واعتقد انه بعد مصر وتونس ولبنان يأتي الفريق الكويتي في المركز الرابع الان .

● من المقرر سفر بعثتكم الى سوريا ليلعب فريقكم خمس مباريات ودية في كرة الطائرة هل لديكم معلومات عن مستوى الفريق الاهلي السوري في هذه اللعبة؟ ومكانته بين المنتخبات العربية ؟

— لقد سبق ان التقينا مع الفريق السوري وهناك بعض الزملاء المدربين السوريين كانوا معي في ليبزج وجميع الفرق تتقدم الان واعتقد انه بعد العثر نقاط الاولى في المباراة الاولى استطيع ان احكم على مستوى الفريق.



الدكتور حسني عبدالرحمن.







المقدم عبدالحميد الوكيل

القبس
AL-QABAS

تصدرها شركة دار القبس
للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ
شارع الصحافة - طريق المطار
العنوان البرقي : قبس
ص.ب ٢١٨٠٠
التحرير : ٨١٢٨٢٣
الاعلان : ٨١٢٨١٨/١٩
المحاسبة : ٨١٢٨٢٥
الادارة : ٨١٢٨٢٠
المدير العام :
ذوالفقار قبيسي



● بعد عملية كريات شمونة ●

فـي أعنف المعـارك

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

عرنة وعين التينة والحقت بهما الاضرار.

واضاف البلاغ يقول : ان العدو تكبد نتيجة هذا القتال الخسائر التالية :

١ — تدمير فصيلة دبابات وثلاث مجنزرات ووحدتين هندسيتين .

٢ — تدمير نقطتي استناد ومرصد.

٣ — اصابات مباشرة في منطقة تجمع الاليات والعربات المدرعة .

٤ — اصابات مباشرة في مستوطنتي تل الفرس الغربية والشرقية .

وكان الناطق السوري قد ذكر ان المدفعية الاسرائيلية قصفت بعد ظهر اليوم قرية عرنه الاهلة بالسكان في سفح جبل الشيخ . واضاف ان القنابل الاسرائيلية سقطت في ساحة قرية عرنه واعلن الناطق في الوقت ذاته ان القوات السورية تواصل الرد على مصادر النيران الاسرائيلية وتقوم بضرب قواعد القوات الاسرائيلية في مرتفعات الجولان واسكات مدفعيتها . »

● في تل ابيب — ذكر اليوم المراسلون الحربيون الاسرائيليون ان مجموعة من الجنود السوريين المحمولين بطائرات الهليكوبتر قد عبرت الليلة الماضية خط وقف اطلاق النار وتمكنت من الوصول الى قمة جبل الشيخ وقد بادرت القوات الاسرائيلية باطلاق نيران كثيفة عليها » .

دون تحديد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

من مبلغ ١٠٠ مليون وجعله ١٥٠ مليون دينار والغاء مشروع النواب لان اضافة الخمسين مليونا الى المبلغ الذي عرضته الحكومة يشكل نوعا من « الدمج » بين المشروعين لان مشروع الدعم الشهري يعني دفع ١٢٠ مليون دينار في السنة ، وبما ان الاوضاع تتطور في المنطقة ، بالاضافة الى توقعات المراقبين بالنسبة لفصل القوات على جبهة الجولان وامكانية عقد مؤتمر جنيف للسلام ، لذلك اعتبر اعضاء اللجنة ان مبلغ ال ١٥٠ مليون دينار يكفي لدعم الموقف العسكري العربي سواء على الجبهة السورية او المصرية او الاردنية . ولذلك جاء تقرير اللجنة المالية خاليا من تحديد الجهة العربية المستفيدة من هذا المبلغ، كما ان الاتفاق الذي خرج به الطرفان لا ينص على طريقة دفع هذا المبلغ ولا المهلة التي ينبغي خلالها ان تتم عملية التحويل الى الجهات ذات العلاقة

وهذا يتيح للحكومة حرية التصرف في الموضوع ، وفي نفس الوقت استطاع الاعضاء في اللجنة ان يدخلوا تعديلا على مشروع الحكومة مقابل ذلك وان يرفعوا مبلغ الدعم بنسبة كبيرة مما يشكل ارضاء لاصحاب المشروع النيابي .

وذكرت مصادر اللجنة المالية ان العمل سيجري خلال الايام القليلة المقبلة لوضع تقرير اللجنة حول هذا الموضوع لاحالته الى المجلس للمناقشة حيث يتوقع ان يناقشه المجلس ايضا في جلسة سرية كما حصل بالنسبة لهذا الموضوع في الاسبوع الماضي . واعربت مصادر اللجنة المالية عن املها في ان يوافق المجلس على تقرير اللجنة المالية .

موجز

● القاهرة — يرأس الرئيس محمد انور السادات في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الخميس — اليوم الاجتماع المشترك للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ومجلس الشعب الذي يعقد في قاعة اللجنة المركزية بمبنى الاتحاد الاشتراكي العربي .

ويقوم الرئيس في هذا الاجتماع بشرح حقائق علاقات مصر الدولية وتطور هذه العلاقة قبل ٦ اكتوبر وبعده كما يقدم ورقة اكتوبر واهدافها العشرة للمرحلة المقبلة وتصوره لمعركة المستقبل

● نيامي — منعت سلطات الانقلاب في النيجر الرائد عبد السلام جلود رئيس الوزراء الليبي من الدخول الى هنا فيما نصب الليفتنانت كولونيل سيني كونتي نفسه رئيسا لدولة النيجر رئيسا للحكومة والمجلس العسكري . وبثت وكالة تاس في وقت لاحق ان الرئيس السابق هاماني ديوري قد غادر البلاد امس الى جهة مجهولة .

● بيروت — اشترك عدة الوف من اللبنانيين والفلسطينيين هنا اليوم في جنازة رمزية للفدائيين الثلاثة الذين قتلوا في هجوم على بلدة الخالصة في شمال اسرائيل يوم الخميس الماضي قتل فيه ١٨ شخصا .

● طرابلس — صادفت امس الذكرى الثالثة لقيام دولة اتحاد الجمهوريات العربية وبث راديو طرابلس بالمناسبة تعليقا دعا فيه الى تدعيم الوحدة العربية .

● بغداد — انذر مجلس الثورة العراقي اي موظف او مستخدم من اصل كردي يعمل في الادارات العامة او شبه العامة بانه سوف يعتبر مستقيلا من منصبه اذا لم يعد الى مقر عمله .

● باريس — ندد ميشيل جوبير وزير خارجية فرنسا بالهجوم الذي شنه الفدائيون على الخالصة كما استنكر الغارة الاسرائيلية الوحشية على جنوب لبنان .

● القدس — استقال امس الحاخام مائير كاهان زعيم رابطة الدفاع اليهودية من منصبه لان الرابطة ليس امامها اي فرص للنجاح .

● طهران — اتهمت ايران الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية امريكا بتشويه قضية اسعار النفط العالمية في خطابه الاخير امام الجمعية العمومية

● جنيف — قررت الحكومة السويسرية اقامة علاقات دبلوماسية مع كل من البحرين وقطر وعمان واتحاد الامارات العربية .

● كمبالا — تسلم الرئيس الاوغندي عيدي امين رسالة امس من الرئيس انور السادات .

● ابو ظبي — قرر مجلس ادارة صندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي منح قرض طويل الاجل لمصر يبلغ ثلاثة ملايين جنيه .

● الامم المتحدة — قال الدكتور سعدون حمادي وزير النفط العراقي والشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي ان على الاسرة الدولية كلها وليس على البلدان المنتجة للبترول وحدها ان تساعد البلدان النامية على تغطية العجز في موازين مدفوعاتها .

● بيروت — ذكر هنا ان مشروع خط انابيب البترول الذي يبلغ طوله الف كيلو متر والذي يمتد من شمال العراق عبر تركيا الى شاطيء البحر الابيض المتوسط قد توقف بعد ان طلب العراق اجراء تعديلات في نص العقد بسبب ارتفاع اسعار البترول الخام .

الطبخ الفوري على الطريقة الاسترالية



لقد دهش جميع الزوار بفرن الطبخ الذي يعمل على الموجات الصغيرة (مايكرو ويف) والمعروض في المعرض التجاري الاسترالي الذي يقام حاليا في فندق هيلتون ، وذلك لما له من مزايا .

فربة البيت المشغولة دائما، والتي لا ترغب في قضاء ساعات طويلة في المطبخ ، والرجل الذي يزوره اصدقاؤه في اوقات غير متوقعة ، والامهات اللاتي يحضر ابناؤهن عددا من الاصدقاء الجياع الى البيت ، وكل من يحب الاكل الطيب والمطبوخ جيدا سيجد هذا الفرن مفيدا جدا .

ان هذا الفرن الذي هو من انتاج مجموعة كولير يعتبر اسلوبا جديدا في الطبخ ، فمن مزاياه العجيبة مثلا انه يمكن ان ينضج كيلو واحد من اللحم في مدى ١٢ دقيقة فقط بينما يحتاج الفرن العادي مدة ساعتين لطبخ نفس الكمية من اللحم .

هذا بالاضافة الى ان اللحم المطبوخ بهذا الفرن يحتفظ بطعمه الطبيعي ، والخضراوات ايضا تحتفظ بطعمها الطازج ولا تفقد قيمتها الغذائية والفيتامينات التي تحتوي عليها طالما انه لا حاجة لاستعمال الماء في طبخها . كما انه لا حاجة لاستعمال الزيوت والدهون اثناء الطبخ . مما يجعل الطبخ بفرن مايكرو ويف ذو فائدة كبيرة لمن تضطره حالته الصحية لتجنب الدهون والسمنة في المأكولات .

وهناك ميزة اخرى كبيرة ، هي ان الصيف على الابواب في الكويت وفرن مايكرو ويف لا ينتج اي حرارة في محيطه حين الاستعمال مطلقا ، والحقيقة انك تستطيع طبخ غذائك من اللحم في نفس الصحن الذي سيقدم فيه .